

عهد المرأة – قبيلة أصحاب أغطية الرأس

بقلم : أوزي توتيرا

الفهرس

الصفحة

2

9

14

20

33

36

42

47

51

58

64

الفصول

الفصل 1

الفصل 2

الفصل 3

الفصل 4

الفصل 5

الفصل 6

الفصل 7

الفصل 8

الفصل 9

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 1

جالسة على الأرض على وسادة زافو مريحة بألوان لا توصف، رجلان متشابكان، ظهر مستقيم، كانت كيرا تحدّق في الفراغ. في الظلام، كان أزيز طواحين هوائية فقط، يرافقها في تأملها. رائحة الأرض وبرودة الصخرة حولها، تمنحها السكنية التي لم تجدها في أي مكان آخر. كان ملجأها و كوخها و بيتها. كانت متواضعة، ككلّ النساء في مدينتها، كانت صغيرة الحجم وقادرة على الحماية. كان الطابق السفلي، المحفور في الأرض، بمثابة غرفة نوم لسكانها الثلاثة أمّا الطابق العلوي، الذي يقع في تجويف نتوء صخري فكان مخصصاً للأعمال اليومية. أما المطبخ، فقد كان غائبا بشكل ملحوظ. لقد غيّر نقص المياه والوقود العادات، كان السكان يطبخون ويتناولون وجباتهم معاً، حسب الحيّ، بأكبر قدر من الودّ. ساهمت كل أسرة في إعداد الوجبات بالتناوب. كان لهذه الطريقة الاقتصادية أيضاً ميزة جعل السكان متضامنين، ممّا يسمح لهم بإيجاد حلول للمشاكل اليومية بكلّ سهولة، دون اللجوء إلى السلطات العليا التي، من جانبها، يمكن أن تركز على إدارة أكثر شمولية. لقد كان وقت الحديث مبهماً حيث تمّ إنشاء روابط وثيقة من الصداقة الحميمة. كان كلّ واحد يعتبر جاره في قرارة نفسه، فردا بكل معنى الكلمة في الأسرة.

قدّمت منشآت ساكني الكهوف حاجزاً طبيعياً أمام أشعة الشمس الحارقة والرياح المدمرة. عائلة كيرا التي استفادت منها كانت محظوظة أكثر من غيرها وهي ترى الجزء العلوي من سكنها مكوناً من صفائح بسيطة من إعادة تدوير النفايات البلاستيكية، التي تم صنعها في وقت توليد النفط.

لم يكن قوم كيرا جدّ فخورين بأفعال القديسين وتعلّموا الكثير من كلّ أخطاءهم. كان من الصعب أن نخمّن عمر كيرا، فهي لا تبدو لا صغيرة ولا كبيرة في السن. جمال عينيها الزرقاوين لا يعادله شيء سوى ذكاء نظراتها، ممّا يعكس شغف الشباب وحكمة الشيخوخة في الوقت نفسه. كان شكلها رشيقاً نوعاً ما، شعرها الأشقر المجعد يصاحب علو الوجنتين و بروزهما. شفّتها مكتنزتين واستدارة عينيها في تناغم مع بشرتها القوقازية الشاحبة. معاصروها في الغالب كانوا على شكل خيطي أو حتّى نحفاء، بعيون سوداء ناعمة أو حتّى مائلة تماماً، مزينة بوجوه مسطّحة مع أنوف واسعة. لقد كانت ملامح كيرا وبشرتها الشاحبة تفصح سلالته الغربية، والتي كانت اليوم أقلية إلى حد كبير.

تعود أصول المجموعة العرقية المهيمنة إلى شعوب القارة الآسيوية القديمة مختلطة مع شعوب القارة الأفريقية القديمة كما يتّضح من شعرهم الداكن أحياناً ناعم و مجعد جدّاً في أحيان أخرى و سمرتهم لطيفة. قلّة كانوا أولئك الذين لديهم بشرة سوداء تماماً، و الذين تمّ إنشاء مجتمعهم في الجنوب بشكل كبير.

ما الذي كنا نفكر فيه عندما كشفت كيرا عن وجهها، بالذهول بالتأكيد ولكن أيضاً الكثير من الفضول، لأنه تصدر منها قوة محسوسة تقريباً. كما لو كانت قد تعرّضت بالفعل للعديد من النكسات و المغامرات دون أن تغادر مدينتها.

كانت متوسطة الحجم مثل كل قومها، لم يكن لديها قوة ذهنية أقل وكان يجب عليها تحمّل مسؤوليات صارمة: كانت حامية.

انتقل نظرها من مصنّف على حجرها إلى الجدار الخشن أمامها. كانت تحاول أن ترى شيئاً لم تميزه بعيداً عنها بعيداً عن اليوم. فتاة شقراء تشبهها كثيراً ، بمظهر أكثر شباباً ، قطعت السحر بدخولها فجأة.

- «أمي ، هل أنت هنا؟ ماذا تفعلين ؟ بادرت الفتاة الصغيرة على عجلة.

رفعت كيرا رأسها ، وظهرت ابتسامة عريضة على وجهها على الفور ، كما لو كان محرّك الدمى ، الذي وُضع فوقها ، قد شدّ خيوط النايلون دفعة واحدة.

- "أنا هنا ، أعيد شحن نفسي، مهاي" أجابت كيرا.

كانت ماهاي تستعرض سنواتها الإحدى عشرة بعفوية، ممّا أسعد والدتها ، وكانت تعتقد أنه لا يوجد شيء أجمل من البراءة. الشباب أجمل وأعظم الثروات، لا يمكن أن نسرقها، ولا أن نحسدها، لا يسعنا إلا أن نعجب بها. و أبدت كيرا عن ارتياحها لتغيّر ابنتها وكانت تجدها جميلة مثل اليوم الذي جاءت فيه إلى الدنيا. بالطبع كانت لديها خصائص جسدية تماثل خصائص والدتها، لكن كيرا كانت واثقة من نفسها، فهي لم تتعرّض للإهانة في شبابها ، فلماذا تعاني ابنتها من ذلك يوماً ما؟ لقد جعلهما الإرث الجسدي لأجدادهما غريبتين اليوم ...

ظهرت الفتاة الصغيرة فجأة أكثر جدية و قد رأت مصنفاً موضوعاً أمام والدتها ،

- "متى يمكنني أن أعرف؟ أمي ، لقد كبرت الآن ، وسوف أستمع بكلّ حكمة أعددك بذلك" قالت مهاي بنبرة مقنعة.

- " ليس لديّ ذهن صافٍ لذلك اليوم" ألقت كيرا نظرة مليئة بالحنان والحب ، كانت تحبّ كثيراً ابنتها. كانت جدّ فخورة. ليس لديها أدنى شك، ستصبح ماهاي حامية عظيمة وشجاعة ومعصومة عن الخطأ. سيكون تعليمها طويلاً و صعباً لأن توجيه حدسها و حساسيتها لن يكون بالأمر الهين و قد يكون هذا خطيراً. إنّ مسؤولية تربية الأطفال تقع على عاتق الوالدين وعلى الوالدين وحدهما، تتحقق الحاميات فقط من وقت لآخر من ألا يهمل هذا الالتزام. اختفت المدارس الباهظة الثمن والصعبة جداً للإدارة أو مثيرة للجدل للغاية بسبب التجاوزات الدينية. يعلم الوالدين كلّ المفاهيم الأساسية مثل تلك التي تؤدي إلى وظيفة. لهذا ، كان لمعظم المهن و الحرف اليدوية أبواب مفتوحة لأي شخص يريد معرفة المهنة المعنية ، مثل ورش إعادة التدوير على حافة المدينة أو ورش ترميم الأسوار. جاءت ماهاي لتحضن أمّها. فرضت رائحة شعرها نفسها على فتحتي أنف كيرا وكان لها تأثير مريح على قلب هذه الأم التي هي في الأساس قلقة على ابنتها.

- " هيّا يا أمي ، قليلاً لهذا اليوم، أخبريني عن الإرث "

كانت ماهاي تحدّق بالفعل في المصنّف ، متعطّشة إلى المعرفة. الفتاة لم تر أبداً إلا الصندوق الواقي الذي يحتوي على ألبوم الصور القديم ، ممّا يدل على وقت بعيد جدّاً بحيث لا يتذكره أي فرد من المجتمع ولا يستطيع أحد أن يشهد على ذلك في حياته. كان هذا المصنّف كنزاً لا يقدر بثمن ، يشبه تقريباً الحفريات. تلوّن البلاستيك باللون البني وأصبح هشاً لم يحسد الصفحات الشاحبة. كانت الرعاية المقدمة لإبقائه على قيد الحياة مفيدة إلى حدّ الآن. لم يعد من الممكن أن تفتح الحلقات المعدنية أو تغلق وكانت تكتفي بهذا الموضع الأخير. إنّ شدائد الوقت تلحق الضرر

بصور الألبوم و تؤدي إلى اصفرارها، وحدها المشاهد في وسط الصورة يمكن التعرف عليها. لقد تلاشت الألوان الزاهية ذات يوم فيما مضى . أظهرت غالبية الصور ثلاثة أولاد يحدقون في العدسة و أمّا المصوّر فمن المفروض أن يكون أباهم أو أمّهم ، و هما في حدّ ذاتهما غائبان عن الصور. كانت مهاي قد رأت كاميرا من قبل في القصر الكبير وتعرف كيف تشتغل.

كان الأطفال في بعض الأحيان محاطين بالأبيض ، يرتادون أغطية رأس والملابس الدافئة من من الرأس إلى أخمص القدمين ، وأحياناً أخرى محاطين بالأزرق ، سمرة لطيفة، مع قطعة واحدة من القماش حول الخصر يخبئون خصائصهم أو محاطين باللون الأخضر ، قبعات على رؤوسهم ، سراويل قصيرة وأحذية رياضية. كانت هذه الصور صادمة وغير مفهومة لماهاي.

- "أمي ، كم هذا جميل، ما أجملهم !" كانت عيناها مفتوحتين تماما، كما لو أنّ الفتاة الصغيرة أرادت أن تجعل المزيد من الصور بداخلها . "الألوان رائعة اشرحي لي ماذا يفعلون؟ لم تكن مهاري تصدّق عينها ، كلّ بيتتها الحالية ، المنازل ، الملابس ، الأشياء اليومية ، كانت بلون الرمال ، الأرض ، باهتة ، منبسطة بدون جاذبية. إنغرس كيرا في دنيا القدماء وقالت:

"هذه العناصر الطبيعية كوّنّت الأرض منذ قرون مضت. اللون الأبيض الذي يمكنك رؤيته عندما يرتدي الأطفال ملابس دافئة ، كان يسمّى الثلج أو الجليد ، عناصر باردة ومضغوطة لموسم يسمّى الشتاء أو المناطق القطبية. كان الأطفال يلعبون في الثلج عن طريق السماح لأنفسهم بالانزلاق أو يقومون بتشكيل الكرات ويلقون بها على بعضهم البعض وبالتالي تنشأ معارك غير مؤذية «

- "لكن الشجار ليس جيدا" "نعم بالطبع لكنها كانت مجرد لعبة، لا شيء جدّي...اليوم لا يسمح بهذه الممارسات". تحوّلت كيرا إلى معلّمة ، ترغب في تعليم الطفلة البريئة قدر استطاعتها بأفضل ما لديها ، لكنّ القصة كانت مشبعة بالحنين إلى الماضي والمعاناة إلى درجة أن عواطفها الشخصية أرادت السيطرة عليها. استأنفت كيرا و هي تبتلع ريقها المر بمرارة : "الأزرق كان البحر والمحيط و كانا يغطيان ثلاثة أرباع

الكوكب، و يتكوّنان من الماء. كان من الرائع السباحة هناك خلال الموسم الذي يسمّى الصيف أو في المناطق الحارة ، بمعنى أننا نستلقي في الداخل ونقوم بحركات الذراعين والساقين تسمح لنا بالمضي قدما في الماء. «

- "أمر لا يصدّق ! و لكن كيف يمكن أن تختفي كل هذه المياه؟ كانت مهاري مذهولة ولم تكن تستطيع تصوّر عالمها باللون الأزرق. أصبح صوتها أكثر حدّة. أدركت كيرا تمامًا أن ابنتها لم تكن قادرة على تخيل المحيط في حين أنّها لم تعرف إلا الجفاف والرمل والصخور والرياح الجافة والحرارة.

- "إنها قصة طويلة تستحق المزيد من الاهتمام" توقفت كيرا، لقد عرفت أن هذه الصور الرائعة والغريبة في نفس الوقت تجول في خاطر ابنتها الصغيرة مثل حكاية خرافية. ثمّ واصلت كيرا بالرغم من كلّ شيء. "يمثل اللون الأخضر الطبيعة. يوفّر عالم النبات الأكسجين بوفرة ويشكل معظم المناظر الطبيعية الخصبة. كان هؤلاء يعيشون في الريف، في منطقة أقلّ كثافة سكانية من المدن. ما كان يميّز الأرياف هو الحياة النباتية الوفيرة والإنتاج الزراعي و هو الأمر الذي يسمح بإطعام الأرض كلها. ثمّ تنقلت كيرا إلى عالم كان يجب أن يكون مثاليا و مثمرا ورائعا و غزير الإنتاج.

- "ولكن كيف استطاعوا تدمير كل شيء بابتسامة على وجوههم ؟" قالت و نظرها موجّه نحو الأطفال الثلاثة الذين يضحكون بشدّة أمام الكاميرا. كانت مهاري غاضبة ، و ترتجف.

- "ماهي ، ابنتي ، يجب ألا نلوم الأجيال الأكبر سنا" استخدمت كيرا صوتها الأكثر نعومة بحيث تطمئن الكلمات ليس كل شيء ذنبهم تماما. ما حدث حدث. لا يقع اللوم على شخص معيّن ولكن البشر بالغوا في تقدير قدرات الأرض وقدراتهم الفكرية لمواجهة الشدائد ثمّ الظواهر الطبيعية ، بغض النظر عن تصرفات البشر ، قد ساهمت أيضًا في التحول الكامل الجذري للكوكب. كل هذا بنى عالمنا اليوم. أنا أتفهم غضبك ولكن تعليمك سيكون طويلا.

من الإيجابي أن يشعر المرء ، أن يعبر عن مشاعره ، لكن احذري لا يجب أن توجهي أفعالك وتؤثر على عقلك كثيراً. »

توقفت كيرا. كانت النار ، التي اشتعلت في عيني مهاي قبل لحظات تلاشت.

- "لقد تحدثنا بما فيه الكفاية عن الإرث، يجب أن يتأمل عقلك في كل هذه المعلومات الجديدة بحيث تسأل نفسك الأسئلة الصحيحة وليس لتشككي في كل شيء.

هل هذا مفهوم يا ابنتي؟ تبنت كيرا أرق نبيرة ممكنة.

- "نعم أمي فهمت" قالت بصوت خافت ، خاب أمل مهاي لعدم قدرتها على مواصلة هذا النقاش و مشاهدة صور أخرى لهذا العالم والذي بدى غريباً جداً بالنسبة لها ولمعرفة إرثها بشكل أفضل ، لكنها أحسّت بأن المعرفة وحدها قد يكون من الصعب قبولها وأنه كان يجب التفكير في كل هذه الآثار المترتبة . تحترم مهاي والدتها كثيراً وإذ نصحتها بمواصلة هذا النقاش في وقت لاحق ، لم يخطر ببالها حتى أن تعارضها. في أعماقها ، وجدت مهاي كل هذا غير عادل ... لم تستد عملياً من أي شيء، لا أبيض ولا أزرق ولا أخضر... وفي في الوقت نفسه ، لم يكن لديها سبب للشكوى أيضاً. كانت تتغذى جيداً، كانا والداها محبين ومهتمين ، وكان منزلها مريحاً ؛ كان أصدقائها مخلصين و طيبين. ما الذي يمكن أن تطلبه أكثر من ذلك...سيكون موقفها جاحدا لو أنها كانت تتذمر من والدتها... ولكن ومع ذلك ... شعبها يستحق أفضل. عندما نعرف مدى وفرة و خصوبة هذا الكوكب. تساءلت مهاي في النهاية عما إذا كان هذا الإرث،الجذاب جداً ، هدية أو سماً.

من جهتها، شعرت كيرا بالخوف من اللحظة التي تعرف فيها ابنتها كل شيء عن الماضي وبالتالي عن المستقبل. سوف تنقلب طفولتها رأساً على عقب وستغرق في عالم الكبار دون أن تدرك ذلك. هذا الاحتمال أخافها وكان لا بد من أن تكون مرافقتها مرافقة لا غبار عليها. من جانبها، لم يكن لدى ابنتها وعي بالعواقب المحتملة التي يمكن أن تنجم عن هذه المناقشات. من الواضح أن مهاي لم تفهم إجماع والدتها عن غرس تراثها فيها ، مما خلق مسافة بعدا بينهما.

كانت مهاي تفضل في بعض النواحي والدها ، الذي كان من الأسهل فهمه والتعايش معه. كان يوفّر جميع الاحتياجات الأساسية للأسرة و لا يعقد العلاقة بينهما. و بجانب ذلك ، تساءلت عما كان يفعله في الوقت الحالي. وقفت مهاي ، عبس وجهها قليلاً، أصيبت بخيبة أمل لاضطرارها لمغادرة حضن الأم. وضعت رداءها الذي كان يبدو باهت الألوان من بعيد و لكنه يكشف عن قرب خليطاً ذكياً من تدرّج ألوان الرمال. كان من الواضح أن القطع المختلفة جاءت من عدة ملابس قديمة ، لكن الزيّ بأكمله كان لا يزال متناغماً. لاحظت كيرا ابنتها واقفة على العتبة جاهزة للخروج. دسّت شعرها الطويل في غطاء رأسها ، وبالتالي غطت في نفس الوقت رأسها وأنفها وفمها وجزء من عينيها. خارج المساكن، كل المجتمع ، رجالاً و نساء يرتدون غطاء الرأس هذا ، يحميهم من الشمس والرياح والغبار. و في الحقيقة أعطت خصوصية الملابس هذه الاسم لمجتمعهم: أصحاب أغطية الرأس.

بخروج ماهاي من الظلام رمشت في ردّ فعل على الضوء المفرط وهذا على الرغم من وجود الألواح الشمسية التي غطّت المدينة بأكملها ، إلا أن الفجوات كانت عديدة وسمحت للأشعة القاتلة بالمرور. أدّت الألواح مهمتها الأساسية و التي كانت تتمثل في توفير الطاقة ولكن وقرّ السقف الاصطناعي أيضا الظل والرطوبة لهؤلاء البشر الذين عاشوا في ظروف صحراوية سابقا. وفوقهم، كانت ترافقهم توربينات الرياح في نفس هذه الوظائف، كانت تقوم أيضًا بتبريد الألواح الساخنة و التي تعرّضت لهجوم أشعة الشمس. كانت تعصف بهم الرياح باستمرار وعندما تهزّهم عاصفة أقوى من سابقتها بضجيج ، يدخل السكان بسرعة دون أن ينظروا حتى إلى السماء القاتلة. كانت هذه الرياح الملعونة مشبعة بالرمال والغازات الضارة و لكن تسمح باستخدام توربينات الرياح بشكل مستمر. كانت توربينات الرياح مزوّدة بشفرات أفقية مثل تلك الموجودة في طائرات هليكوبتر القديمة لتحتمي من هبوب رياح عاتية، إضافة إلى ذلك فإنّ محتوى الأكسجين في الجوّ منخفض جدًا ، و كان هيكل القبة للألواح الشمسية يسمح للأكسجين الذي تولده عدن ، حديقة الطعام الوحيدة في المدينة ، بأن يظل قريباً إلى الأرض وبالتالي يفيد السكان. وهكذا فإنّ هذا الهيكل المعقد بالكامل يعوّض عددا كبيرا لا بأس به من السلبيات الناتجة عن المناخ و يسمح بأن تكون حياة أصحاب أغطية الرأس مريحة قدر الإمكان.

راقبت كيرا ابنتها، ابنتها الوحيدة وهي تبتعد مذعورة . بصفتها أمّ، استولى عليها خوف مرضي: لن تنجب أبدا طفلاً آخر وهذه الفكرة جعلتها تشعر بالدوار. تمثل ابنتها مستقبل شعبها الذي كان توازنه هشاً للغاية. تمّ تعديل المجين البشري من خلال دمج عدم القدرة على إنجاب أكثر من طفل واحد في الحمض النووي للأنتي. أدّى الاكتظاظ السكاني والتدهور البيئي إلى هذا الإجراء المتطرف ، بتعليمات من النساء أنفسهن. هل كان التدخل في الطبيعة العميقة للإنسان أمراً غير إنساني ؟ أو كان يجب السماح لطبيعة المرأة العميقة أن تدمر جنسها؟ كان الحدس الأنثوي الذي وضع هذه المعالم يعتقد أن الطفل الوحيد هو شرّ ضروري لبقاء نوعه ، ولكن إلى متى ؟ بعد سماعه خطوات خلفه ، أدار راهين رأسه ليكتشف أعظم كنوزه.

- "ماهي ، ابنتي ، أنت هنا منذ وقت طويل؟"

- "لا، أبي ، ماذا تفعل؟"

- "لا شيء مميّز ، أنا أحاول تحسين أداء هذه المروحة" كان راهين يمسك الشيء أمامه وبدأ أنه يجد صعوبات في تنفيذ مشاريعه. تعتقد ماهاي أنّ والدها وسيم ، ولم يكن لديه أي علامة معيّنة للوسامة كأن يكون أشقراً بعيون زرقاء، ولكن جماله كان جوهرياً ، فقد فرض نفسه على كل من نظر إليه. كان صوته رقيقاً وقوياً في نفس الوقت ، انبثقت منه الحماية رغماً عنه. كانت صحبتة لطيفة ، فهمت لماذا اختارته والدتها. كانت أكتافه مرتفعة و قويّة العضلات و هذا ما لم يكن شائعاً وسط أبناء الشرق. أعطى فكّه المربع انطباعاً بالقوة والشجاعة. و لكن أكثر ما تحبّه فيه كان عينيه الداكنتين و العميقتين اللتين تلهمان الثقة من النظرة الأولى.

- "يجب أن أذهب إلى عدن ، ستأتين معي؟"

- "بكلّ سرور أبي ، أمّي لديها مشاكل ، أليس كذلك"

- "لا تقلقي يا ابنتي ، إنها تحميني" قال راهين و هو مزود بعربة صغيرة بعجلات مليئة بأواني فخارية فارغة و قوارير للمياه. أمسكت ماهاي بيده الممدودة بكل ثقة. سار الجميع إلى وسط المدينة، عدن مشيا على الأقدام، تم حجز النقل بالطاقة الشمسية لرحلات بين المدن. علاوة على ذلك لا يمكن أن تمرّ المراكب الكبيرة في متاهة الشوارع الضيقة و المتعرجة.

كانت ماهاي تتطلع إلى هذه النزهة مع والدها على الرغم من أنها لم تكن فعلا تمشية استجمام. يتطلب التقدّم سيرا على الأقدام إمدادات إضافية بالأكسجين بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يشكّل و بسرعة خطرا على الأطفال الصغار. كان لندرة الأكسجين أيضاً عواقب على عمر البشر الذين لم يعد عمرهم يتجاوز الخمسين عاما . راهين حافظ على ابنته بتنبّيه خطوة خفيفة وبطيئة وإبداء ملاحظات لها حول المساكن أو التوقف عن طيب خاطر للتحديث مع كلّ الذين يقابلونهم. ستستغرق هذا النزهة الصغيرة وقتاً أطول من اللازم، لكن لا داعي للاستعجال عاش أصحاب أغطية الرأس على إيقاع خطواتهم وكان لدى الجميع متعة كبيرة في التواجد في قلب المدينة. هذا المكان المحمي بجدران زجاجية ، وتديره دائرة مغلقة من "الرهبان المبتدئين " غير متدينين ، يعيشون داخل الحديقة نفسها ، يضمّ في أعماقه مصدرا للمياه العذبة غير الملوثة. لقد حدّد وحده موقع المدينة وبقاء البشر الذين عاشوا هناك. منه نتجت أيضاً حياة الأشجار والنباتات والزهور والمحاصيل المغذية ولكن أيضاً حياة الحشرات والأسماك النادرة و الضفادع والقوارض والطيور، وهي الوحيدة التي نجت من العصور القديمة. تمّ التحكم في تكاثر الحيوانات حسب المتطلبات فقط ، لا يوجد فائض و لا نقص حتّى تبقى كل الأنواع البرية الأرضية على قيد الحياة. و هنا ، أخذ دور الحماية مغزاه الكامل.

أنتجت عدن ثماراً وبذوراً ونباتات وزعت بشكل عادل على العائلات وفقاً لقائمة متبعة بدقة من قبل الرهبان. كانت هذه المساهمة من الفيتامينات موضع ترحيب ، ولكنها أيضاً نادرة جداً ، وبالتالي مرادفة للاحتفال. التقطت الفتاة الصغيرة أنفاسها وكانت ترتعش بفارغ الصبر لفكرة شرب رشفة من ماء عدن. تجمع جمهور صغير أمام الباب ، مبدئين إعجابهم بالنباتات المورقة خلف الجدران الزجاجية ، ولم يكن من الصعب تخمين أنّ الاجتماع مؤلفاً فقط من الأب والأبناء ، لأن قامتهم لا تترك مجالا للشك حتى لو غطّوا رؤوسهم. كانت النساء غائبات ، ليس بسبب المجهود البدني الذي يتطلبه السير ، ولكن بسبب عملهن الذي يتطلّب مسؤولية أكبر من مسؤولية توفير الطعام. أخيراً ظهر ثوب أمغر ، يمكن التعرف عليه من بين الجميع ، تبعه عشرات من زملائه ، أذرعههم محمّلة بالطعام الملون. بدأ نداء الأسماء و كلّ واحد يتقدم عند سماع اسمه ، أو بالأحرى باسمه الأول الأصلي والأقل إثارة للجدل بالمعنى الإرثي للمصطلح ، و هو فقط من يحدّد الشخص المعني ، لجمع السمسر الثمين. لم يعد بإمكان ماهاي الوقوف أكثر من ذلك ، مثل معظم الأطفال الحاضرين. أعطى راهين رشفة من الماء البارد والعذب لابنته ، التي استمتعت بها كما لو أنها لم تكن قد شربت شيئاً بهذه اللذة من قبل. و هو ما كان الحال عليه. تكمن الرفاهية في القدرة على الاستمرار في الاستفادة من هذه المنتجات لأنه خارج أسوار المدينة ، كانت الأرض قاحلة ولم تعد قادرة على إطعام أيّ كائن حي. كانت الأوقات عصيبة وجافة و لم تكن قلوب البشر بهذه البهجة و الخفة من قبل.

تم التوزيع بفرح وسعادة ولم يكن أيّ واحد ليفكر في أن يحسد قسط جاره ، سواء بالكمية أو بالنوعية. كانت العواطف واضحة حتّى من خلال أغطية الرأس. وغني عن القول أن الإمداد المهم بالأكسجين في ضواحي عدن لم يكن غريباً عن الابتهاج السائد. كان هذا اليوم يوماً للاحتفال ببساطة بالتعبير عن السعادة العفوية للجميع. هذا ما أعاد لكلمة احتفال كل معناه الأساسي.

ملأ راهين قواريره ، وحمل حصّته في مقطوره واستعدّ للقيام بالرحلة مرّة أخرى بشكل عكسي. كانت هذه الأطعمة مخصّصة للعائلات، فلن يتمّ استهلاكها إلا عندما تكون العائلة مجتمعة . كان يأمل بذلك أن يريح زوجته التي كانت فريسة أكبر شك في هذه اللحظة ، وبالتالي يعيد الابتسامة لابنته ، لأنهما كانتا تعتمدان على بعضهما البعض. كان هذا التعايش هو دعامة أسرتهما. ربط راهين أفكاره بإلقاء نظرة ملاحظ تجاه ابنته ، ولم يكن بإمكانه إلا أن يقول لنفسه: أنا فخور

الفصل 2

كانت كيرا تنظر إلى ابنتها وزوجها مبتعدان و هي تفكر. كان عليها أن تجمع نفسها لرؤية أكثر وضوحاً، خاض كل من حساسيتها المفرطة و عقلها معركة شرسة أحدهما يريد الدفاع عن الفتيات البريئات بأيّ ثمن و الآخر يطلب منها إظهار الإنسانية أمام شاب صغير. عادة ما نجح الهدوء و التأمل في تهدئة مبالغاتها من الحساسية و لكن في هذه الحالة بالذات كانت تفكر إلى السكينة. كانت تفضّل ألا تضطر إلى معاقبة أيّ شخص. في مجتمع صغير مثل مجتمع ذوو أغطية الرأس ، لا يمكن لأحد أن ينتهك القواعد و يفلت من العقاب. كان يجب أن نتصرّف بإنصاف و بكثير من الحزم. و كان أقوى عذاب في عينيها الإقصاء: كان على المذنب أن يترك عائلته إلى الأبد دون أيّ أمل في رؤية ذويه مرّة أخرى، ووالديه إذا كانا لا يزالان على قيد الحياة، وطفله إذا كان لديه ، وأصدقائه. انصبّت أحلامها على ابنتها، فكيف لها أن تعيش بعيداً عنها دون أن تراها مرة أخرى؟ كانت هذه الفكرة لا تطاق بالنسبة لها و مستحيلة ، كان الأمر مستحيلاً . في هذه الأيام ، استولى القلق على قلبها و عقلها . لا شيء يجعلها تضحك أو تبتسم ، كل شيء يخيفها. كانت بحاجة إلى الهدوء والحنان والمودة. عرفت أين يمكن أن تجد كل هذا. كان كول هو الأكسجين الخاص بها. أين يمكن أن يكون في هذه الساعة المتأخرة من الصباح؟ فقالت لنفسها ، فلأحاول في ورشة العمل كبدائية.

أرادت العادة أن يكون للمرأة في منتصف العمر و الراسخة بالفعل ، متدرباً شاباً تعلّمه ما هي المرأة ، قبل أن يرتبط هذا الشخص بزواجه النهائية. ومع ذلك ، حدث أن استمر هؤلاء الأزواج في نفس وقت الزواج الشرعي. كانت المرأة فقط هي صاحبة القرار ، ولم يكن لرفيقها المعتاد أي رأي.

عمل كول في ورشة على الحدود على الرصيف بالفضاء ، وعرفت كيرا الطريق عن ظهر قلب و قد قادتها خطواتها إلى هناك دون تفكير للحظة. على الرغم من أنها شغلت منصباً مهماً ، إلا أنها لم تكن ترتدي أي زي خاص أو معروف. اندمجت مع لون الرمال والصخور. فقط صوت خطواتها، التي تلامس الأرض المغبرة، كان يخون مرورها. كان كول يتعايش مع ثلاثة شبان آخرين من نفس عمره. كانت طريقة الحياة هذه شائعة جداً بين الشباب غير المتزوجين لأنها حسّنت الإسكان والطاقة. لم يتم استخدام أي مسكن لراحة شخص واحد، كان ذلك أمراً غير معقول.

أوه ،لقد كان هنا! وصلت كيرا لاهثة ، لقد كانت تركض تقريبا دون أن تدرك ذلك. من الخلف بدون قميص عاري الصدر، منهمكا في الدق على قطعة، كان يبدو مثيراً للغاية. انتفخت عضلاته مع إيقاع الضربات ، كان وسيماً ، و شاباً. شعر كول أنه مراقب ، استدار، و قد عرف للوهلة الأولى. كان بإمكانه التعرف عليها من بين ألف ، فلم يكن غطاء الرأس عقبة. إضافة إلى ذلك لم يكن بحاجة لرؤية وجهها ليعرف حالتها الذهنية. كانت مسؤوليات الحامية جسيمة ... وكانت ضعيفة جداً في عينيه. احترم القاعدة التي وضعتها كيرا و التي كانت تمنعه من مقابلتها خارج رغبتها. فكان ينتظر أن تأتي إليه في كل مرة عانى فيها من صدمة حرارية في جميع أنحاء جسده. تمّ نقله و تحمّس ، لا شيء آخر يهم لم يعد أي شيء يهم. اندفع لعناقها ليضمها بين ذراعيه، وألقى بمطرقة على الأرض. " اشتقت إليك ". قال في نفس قصير ضيق. تمّنى ألا يضطر أبداً إلى تخفيف عناقه .

شعرت كيرا بالطمأنينة، هذا الحب النقي ما زال موجوداً، كما لو كان هناك شك. قلقها جعل حياتها جحيماً ،أفسد حياتها و أعاق حساسيتها. و قد جعلها تشعر بتحسّن دفء جسد شريكها كما يفترض أن يفعل حمّام جيداً. وفجأة عادت إليها واحدة من أروع ذكرياتها عن والدها. اليوم الذي لا ينسى عندما فاجأها بإهدائها حمام لعيد ميلادها العاشر. إنّ الشعور بالرفاهية والاسترخاء الذي توفره المياه ،للجسد والعقل ، لا مثيل له ل.

أمّا ماهاي فمع كل الحب الذي تكتّنه لها والدتها ، لن تستطيع أبدا الاستفادة من مثل هذه الهدية ، بالنظر إلى ندرة المياه.

بدأت كيرا تسترخي ، كانت تذوب بين ذراعيه العضليتين ، منهكة من التعب والإجهاد التوتّر. كانت الحامية تعلم أنها تحبّه كثيراً وأن انفصالهما سيكون صعباً ، لكن في الوقت الحالي أرادت الاستمتاع به. كل هذه الأوقات الطيبة التي تقضيها معه ستكون ذكريات جميلة ، عندما يكون جسدها كبيرا في السن على الإحساس بعواطف الحب الجسدي.

كان كول أطول بقليل منها ..شخص متوسطي، ممتلئ الجسم إلى حد ما ، كان لدى كول شعر مجعد بتي جميل، عينيّن سوداوتين عميقتين، والبشرة التي تحسّل عليها من الشمس ، "كم هو وسيم ،" فكرت. داعب شعرها كما يفعل أحد أفراد الأسرة لطفله. لم يكن كول مستشارها ، لقد أبعدته عن انشغالاتها وكان ذلك جيداً جداً. استفاد من نضج كيرا الجنسي و هي استفادت من جسده الشاب و المفعم بالحوية....

فكر كول أنها كانت أجمل امرأة رآها على الإطلاق. كان بإمكانها الحصول على كلّ الذكور الذين تريدهم ، لكنّها اختارته. كان فخوراً ومذعوراً في نفس الوقت من فكرة فقدانها...

" إذن ماذا كنت تفعل قبل وصولي؟ "

" قال وهو يلقي نظرة على طاولة عمله " أنا حتّى لا أتذكر، لم يعد الأمر مهماً"
لا أنا لا أمزح ، أنا لست مهتمة فقط ب... يمكنك أيضاً أن تكلمني عن عملك " قالت بابتسامة صغيرة خبيثة.

"لا شيء مثير للغاية ، العمل الروتيني ، أصلح سياجا خشبياً حاجزاً للأسوار" ، قال ، مشيراً إلى القطعة المحطّمة من صدع ضخم.

قالت بغيرة: "ومع شركائك الحاليين، كل شيء يسير على ما يرام .. و الفتاة جوهانا تقوم بمغازلتك دائماً"
"توقفي عن هذا ، هلاً فعلت ، لا يوجد شيء بيني وبينها وأنت تعرفين ذلك جيداً ، بما أنّه لا يوجد غيرك "

...

"نعم ، في الوقت الحالي ولكن معها تقضي كلّ أمسياتك ..."

"نعم ولياليّ معك في أحلامي ، لأنك أنت مع راهين ، أليس كذلك؟" عند النظرة الغاضبة التي رمقتها إيّاه كيرا على ذلك الرد ، استأنف كول "أحلم أن كلّ هذا سيتغير وأنا سنطير إلى أراضٍ لا يعرفنا أحد فيها ونكون سعداء معاً ... لكن كل هذا مجرد حلم: سأستمر في ثني البلاستيك بينما تتجولين مع راهين". لإنهاء هذا النقاش الذي لا يؤدّي إلى شيء ، قبلته كيرا بحنان. لم تكن تريده أن يكون ناقماً ولم تستطع أن تقدّم له المزيد حالياً.

دعنا لا نوذّي بعضنا البعض ، هل تريد ؟" "

"لكنّي أذكرك أنك أنت من بدأت"

نعم ، هذا صحيح ، أسفة ، لكنني أصبّحت غيرة بغباء ، احضني بقوة". ضاعف كول عناقه ، وقبّل جبهتها، وأغمض عينيّه مستمتعاً باللحظة ، فقد كانت له وكان لها..

كان راهين و ماهاي يمضيان قدما على الرغم من حملتهما ، وهما يتطلعان إلى رؤية كيرا و يقرآن الدهشة على وجهها حيال كل هذه الأطعمة. كان راهين يحافظ على وتيرة ابنته لأن المشي قد يتحول إلى كابوس. بالرغم من غطاء الرأس ، فقد خمنّ شعورها من خلال لغة جسدها: إذا كان كتفاها مرتفعين أو منخفضين ، إذا كان ذراعاها يتحرّكان بانسجام أم لا ، إذا كانت خطواتها ثقيلة أم لا. عزّزت قواعد اللباس من حدس جميع السكان. بقليل من الاهتمام، كان الجميع يتعرّف على بعضهم البعض و أمام شخص غريب ، كانوا يخمنون ما إذا كان متاحاً أم لا. في الوقت نفسه ، كان أصحاب أغطية الرأس أشخاصاً لا يثقون في المظاهر لأنهم يعرفون جيداً أن تحت الثياب يختبئ إنسان في حاجة إلى مراعاة اهتمام. حوّل راهين انتباهه إلى أزقة المدينة. بالرغم من ضجيج الريح المستمر ، كانت النزهة ممتعة ، وكانت مدينته لطيفة ، وفي نفس الوقت لم يكن يعرف غيرها. كانت سبل الوصول الضيقة تعطي جانباً حميماً وسرياً ، مناسبة لمقابلة شخص. لم يكونا بعد في حيّهما، لكنه لاحظ مجموعات صغيرة كانت

تبدو وكأنها تهمس مع اقترابهما، و انحناء أكتافهم علامة على الرّيبة. قال في نفسه: "لابدّ أنّهم تعرّفوا علينا". هزّت القضية المجتمع وكان الجميع ينتظر بفارغ الصبر الحكم. أدرك راهين مدى إلحاح القرار والتأثير الذي يمكن أن يحدثه على أسرته بأكملها. كان عنف الريح صدى للعنف الذي استقر في قلوب الرجال. طمأنته نظرة سريعة على مهاي، فهي لا تدرك أي شيء في الوقت الحالي. كانت حماية الأطفال من قسوة الرجال من أولى مسؤولياته. فجأة تشنّج فكّه وتسارعت وتيرته. نظراً لعدم وجود هواء ، طلبت ماهاي بسرعة استراحة ضرورية ، على الرغم من رغبة راهين أن يكون في المنزل مسبقاً بالفعل. انتهز رجل قصير القامة، يرتدي سترة ملوّنة مشكوك فيه، الفرصة ليسأل عن الأخبار:.

"راهين ، ماهاي ، كيف حالكما؟ تعرّف راهين على الشخص وبدأ يحتاط .

- "كل شيء على ما يرام، كما تستطيع أن ترى عدنا من عدن" قال بنبرة خفيفة لإخفاء خوفه

"وكيف حال كيرا؟" أضاف الرجل الفضولي. "جيدة جداً ،

أشكرك ، سنلتحق بها".

"ستكون لدينا أخبار قريباً ، أليس كذلك؟"

«بالتطبع لن يستغرق القرار وقتاً طويلاً ، لكن لا يجب التسرّع أيضاً ، ألا توافقني الرأي

، بلى بالطبع أنت على حق". التلميحات والجو الثقيل جعل ماهاي عصبية " نحن ذاهبان نحن في طريقنا يا أبي

، أمي ستنظرنا إذا تأخرنا كثيراً." مستفيداً من هذا المنفذ ، استأنف راهين طريقه. أما ماهاي ، فلم تكن مستاءة.

كان إيجاد والدتها و تقاسم محصول اليوم معها ، لتردّ إليها الابتسامة ، هو ما كان يشغل كلّ أفكارها.

أصبحت الأزقة شديدة الانحدار مألوفة، و كانا يقتربان من حيّهما الصخري ولكن أيضاً أكثر انحداراً من الجزء

الأوسط من المدينة. كان راهين كئيباً وقلقاً تماماً مثل الجماعة ، لكن بالنسبة له كان الوضع أكثر حساسية بسبب

منصب زوجته في اتخاذ القرار. هذه المرّة كانت ماهاي هي التي أسرع عندما رأت المساكن. ساد الهدوء الحيّ

، ولم يعودا يلتقيان بأيّ شخص. كان راهين مرتاحاً. أخيراً ، وصلت مهاي الأولى لاهثة ، اشتعلت النيران في

بطّة ساقها ، و بحركة مفاجئة رفعت الستارة الواقية للمدخل. "أمي " تصرخ بسعادة غامرة لا أحد، لا أحد، كانت

الغرفة فارغة.

قالت: "أه لا، إنها ليست هنا"، قالت ملتفتة إلى والدها الذي انضم إليها. ارتخت كتفي ماهاي فجأة : يا لها من

خيبة أمل ، كانت تعرف أن غيابات والدتها يمكن أن تكون جدّ طويلة إذا كانت بصحبة حاميات أخرى ، وفي هذه

الأثناء لم يكن لديها أيّ خبر. قالت يائسة: "أبي ، إنها ليست هنا" ، وهي تحضن والدها الذي واساها. قال باقتناع

"لا بأس ، ستدخل إلى المنزل ، ساعديني ، سنقوم بتفريغ العربة ونعدّ لها طبقاً رائعاً من الفاكهة والخضروات "

، قال بثقة لحفظ ماء وجهه. في قلبه ، أصيب هو أيضاً بخيبة أمل. أين هي؟ هل اتّخذت قرارها؟

شرع المساعدان في العمل ببسالة ، على أمل لمّ الشمل. أمسكت "ماهاي" بسلة كانت على رّف أرادت أن تكون

مثالية ، بفضل لعبة من الألوان والأشكال لتسليط الضوء على هديّتهم. بدأت تنشر الأطباق على الطاولة لربطها

بشكل أفضل. كان راهين يراقب ابنته وهي تفعل ذلك من صميم قلبها بينما كان هو يرتّب أباريق الماء والزيت

والذرة الرفيعة والعدس. كان التمر والخوخ بجوار الجزر والبنجر. البصل و جوز الكاجو ينافس الزيتون و التين. كان من السهل جدا على ماهاي الإنشاء و التنظيم، كانت حساسيتها تتماشى مع المهمة ، و لم يكن على والدها سوى الإعجاب دون تدخل. أخيراً ، لم ينتظرا لوقت طويل ، فبالكاد أنها الترتيب والعرض حتى ظهرت كيرا عند الباب. خلعت غطاء رأسها ، وأبدت ابتسامة رائعة ، دون أن تكتشف حتى ما كان ينتظرها. قفزت عليها ماهاي في الحال بدون ديباجة. "ماما ، لقد عدت" "

"أنا هنا ، أنا هنا ، كل شيء على ما يرام". كان وجهها المتسم بملامح مسترخية ، يخون ذكرى اللحظات التي قضتها مع كول ، و هذا ما لم يُفَتِّ راھين ، الذي فقد ابتسامته الجميلة على الفور. لقد أدرك أنها انضمت إلى شابها الناعم كالمرمر في غيابهما، وقد أحزنه ذلك ، لكنه لم يقل شيئاً ، وبقي مبتهجاً من أجل ابنته.

"؟" - "انظري أُمي ما أعددناه لك إنه جميل أليس كذلك

كانت ماهاي مشرقة من السعادة ، وكان إرضاء والدتها مكافأة كبيرة ، على الرغم من أنها لاحظت أن مزاج والدتها قد تغير من قبل بالفعل دون تدخلها. هنا ، في الظل ، خلف ابنتها ، اكتشفت كيرا سلّة فواكه ضخمة مرتبة بذوق ودفع وحب، و التي استحضرت لوحة حقيقية لفنان انطباعي.

"إنها هدية رائعة ، يا ابنتي ، لقد تأثرت للغاية ،" قالت مزعزة بشكل واضح.

"قالت مهاي بتواضع: " ليس بالشيء الكثير ، كان يكفي أن أرتبها كلها بشكل جيد "

- "لا تقولي ذلك ، إنها سلّة أعطيتها الكثير من الاهتمام والحب ، هذا واضح. المهم في الهدية هو أن تضع نفسك في مكان الشخص الذي سيحصل عليها، حتى تكون فرحته هائلة وهذا بالضبط ما فعلته من خلال هذا التناغم بين اللون والنكهة. من المحزن أن لا نعرف كيف نهدي هدية ، لأنها تدلّ على عدم الاهتمام بالآخر وبالتالي انعدام المحبة. قالت كيرا وهي تقبلها على جبينها: "لكنك يا ابنتي تشبهين المياه النقية والعذبة ، تعرفين كيف تظهرين حبك ، شكراً جزيلاً لك

"ماما ، لم أفعل ذلك بمفردي ، لقد ساعدني أبي أيضاً" سارعت إلى الإضافة

"نعم بالطبع ، أنا أعرف بالفعل صفات والدك ، إنه مثل نهر ، قوي و مفعم بالحياة" قالت هذا و هي تقبله

أخذ راھين المجاملة عن طيب خاطر، فينبغي أن يكتفي بذلك. انصبّ اهتمام والدتها على السلّة ، وهي عبارة عن مزيج متنوع من الخضروات الجذرية والبقول والمكسّرات. توجت سلسلة من التمر الكلّ بأغصان جميلة من الذرة البيضاء والدخن ، والأغذية الأساسية ، مرتبة باعوجاج. تعرّفت كيرا أيضاً على جرّتين من العسل والزيتون. في الوسط كانت هناك ثمرة مانجو ، وعد بالفيتامينات والنكهة. ابتكرت ماهاي عرضاً رائعاً للألعاب

النارية باستخدام أزهار الصّبار البرتقالية. كان رائعاً

امتدّت عدن على مساحة قليلة من الهكتارات واستخدمت التربة بمهارة لاستمرارية المجتمع. لا يمكن أن تكون الزراعة الغذائية واسعة النطاق وتمّ التحكم فيها تماماً. تتعايش أشجار مثمرة قديمة العهد وأراضي مزرعة في

العديد من قطع أراضي صغيرة. اختفت جميع المحاصيل كثيفة الاستهلاك للمياه مثل الذرة والبن والأرز و فول الصويا أو الخضروات الورقية و فسحت المجال لنباتات الصّبار والجذور والخضروات الرّيفية التي تكثّفت مع نقص المياه.

شعرت كيرا بسعادة غامرة ، ما الذي كانت تأمل فيه أكثر من ذلك: وليمة ، وابنة طيّبة القلب ، وكول رائع ، وعلاوة على ذلك كانت مستعدّة لاتخاذ قرارها. جلسوا معاً حول الطاولة المركزية، تشابكوا الأيدي، وشكروا الحياة في داخلهم لمنحهم الكثير من الفرح والسعادة.

الفصل 3

أشبعنها الوليمة و أرهاقها رحلتها ، نزلت مهاي لترتاح. كانت أكثر ساعات اليوم حرارة مناسبة للقيولة بالنسبة للأصغر سنّاً و الأكبر سنّاً. أمّا كيرا فكان عليها التحدث مع راهين. قالت بصراحة: "لقد اتّخذت قرارى". "إنه لأمر جيد ، المجتمع متوتّر ، يتمّ مراقبة ردود أفعالنا . قال بهدوء. "هل واجهتكما أيّ مشكلة في الطريق؟" شعرت كيرا بالقلق "لا" أجاب راهين الذي أخفى عنها لقاءهما غير السار. وهل تأثرت ماهاي بكلّ هذا؟ "لا أعرف ، من الصعب الجزم". قالت كيرا على عجل: "سأذهب للإبلاغ بنفسى ، لا شيء يلزمك أن تستعجلي ، لا أصحاب أغطية الرأس ولا أنا ولا ماهاي" حاول طمأنتها. "أنا أعلم ذلك ، أشعر براحة بال " أجابت بهدوء. نعم لاحظت " و ما معنى هذا ؟ " " لا شيء ". فهمت كيرا المعنى الضمني ، لكن في عقلها وفي قلبها ، كان كلّ شيء بسيط وواضح: لم تكن تخون زوجها ، ولم يكن فعلاً ضدّه. كانت تحبه، حتّى لو لم يكن مثل اليوم الأول. كانت تتبع العرف فقط، ولم يكن هناك أي خطأ في ذلك، ولا يمكن لأحد أن ينتقدها. إذا كان راهين لا يعيش هذه العلاقة بشكل جيّد ، فقد كانت مشكلته و بالتأكيد ليست مشكلتها. تظاهرت كيرا بأنها متعبة قليلا ، وفي الوقت نفسه لم تتم جيداً مؤخراً في الفترة الأخيرة و انضمت إلى ماهاي التي كانت تستريح في الطابق السفلي ، دون انتظار أدنى ملاحظة من زوجها الغيور بغياب.

وقف راهين هناك ، مذهولاً ، أحبّها أكثر من أي شيء آخر ، كان يعاني ، ولكن ما الغاية من الكفاح ؟ كان للوضع طعم مرير ، كرّس حياته لعائلته ، كان يتطلّع فقط إلى سعادة ورفاهية كيرا ، وبهذه الطريقة تم شكره ،لم يكن ذلك عادلا . في أعماق نفسه لم يكن راهين يجهل أنّ الرجال يحصدون اليوم ما زرعوه لقرون. لقد استفادوا كثيراً من وضعهم "كذكر مسيطر" والآن تذهب الشكاوى عبثاً. ركّز راهين على مهامه اليومية: كان الحل يتمثّل في طحن الذرة الرفيعة بدلا من الأفكار السوداء.

عند المنعطف على السلام، رأت كيرا خلصة عيني ابنتها مفتوحتين، ولم تكن نائمة بعد. استلقت كيرا بجانبها برفق، وقبّلتها على رأسها ، وظلّت رائحة شعرها طيبة جداً وكان هذا العطر بمثابة بلسم مرّم. أغرق سكون اللحظة كلّ من الأم بحاجة إلى قسط من الراحة، فالاستماع إلى الجميع كان متعباً بقدر ما كان مثيراً. كيرا وابنتها في النوم. كانت إنّ الدّماغ المتعب لا يعمل في حين أنّ الاختبارات التي كانت تنتظرها تتطلّب فعالية كلّ عقلها. نامت كيرا بعمق دون أن تحلم. كان عقلها أداة عملها ، كان عليها أن تعتني به لتتمكن من حلّ المشكلات التي يواجهها

مجتمعها ، سواء كانت ملموسة أو روحية ، بسيطة أو معقدة ، سواء تتعلق بالحياة اليومية أو باستمرارية النوع. رغما عنها، أيقظت الحركات الصغيرة لجسدها ماهاي التي كانت تتمدد. كان من الجيد أن تجدا أنفسهما تعانقان بعضهما البعض في دفء سريرهما. لم ترغب أيّ منهما في قطع اللحظة الحميمة هذه. وقد زاد حبّ الأم والأبناء، ودفء الروابط، والحماية السرية من حساسية كل منهما. كانتا قريبتين جداً وأفكارهما متباعدة جداً. شعرت ماهاي بأن والدتها متفرّغة وتجرات على كسر حاجز الصمت و ذلك بتقديم طلب.

– "أمي ، ما رأيك ، هل يمكننا تصفح بضع صفحات من الإرث؟" أدارت كيرا رأسها نحو الرف الموجود فوقهما، كان الصندوق كالعادة في مكانه.

"نعم لم لا إذا كنت تريد". ابتسمت ماهاي ابتسامة جميلة وجلست على الفور بينما مسكت كيرا الشيء كانت كيرا تعامل بعناية فائقة الإرث الثمين ، والشهادة الوحيدة على حياة أسلافهم. كانت ماهاي مسرورة لمعاودة رؤية وجوه الأولاد الثلاثة الذين أصبحوا مألوفين لها. مثلت العديد من الصور تجمعات معتبرة من الناس حول طاولات ملوّنة في منتصف الصورة ، كان أحد الأطفال الصغار غالباً ما يطفئ الشموع على كعكة ضخمة.

» - "هل يمكن أن تشرحي لي يا أمي ، ماذا يفعلون جميعاً

"حسناً ، ها أنت ترين ، هذه احتفالات عائلية أطلقنا عليها اسم أعياد الميلاد ، وهي تمثل الاحتفال ، كل عام ، من تاريخ ميلاد الطفل

"وفعلونه طوال حياته"

"نعم أكثر أو أقل ، خاصة عندما يكون الطفل صغيراً ، وأقلّ عندما يصبح بالغاً: إنّ قلة المال ، بعد العديد من . الأزمات المالية ، طغت على هذه العادات

"أودّ أن أحتفل بعيد ميلادي".

"أنا أفهم ذلك جيداً ، لكن في النهاية إنه يوم يمرّ مثل أيّ يوم آخر. الشيء الرئيسي هو أن نتذكر اليوم الأول، يوم الولادة "

"أوه ، نعم ، احكي لي مجدداً ، أمي"

"

إذا أردت" استراحت كيرا أكثر و هي تدعم رأسها بمرفقها ، مستلقية ، كانت تشعر بأنّها بخير ، لذلك بدأت قصتها، والتي أعادتها بالزمن إلى أحد عشر عاماً ، كانت شابة و في تلك الفترة – لم تكن ترغب إلا في راهين. "كان والدك هنا بالقرب مني مع أليز ، صديقتي مدى الحياة بالطبع ، كانت الانقباضات قوية ، كنت خائفة ولكن كانت لدي ثقة في نفس الوقت. قلت لنفسي منذ أن كان العالم عالماً كانت النساء قادرات على إنجاب الأطفال إذا لم لا أنا؟

كان لدي انطباع بأنّ التيارات الكهربائية تعبر جسدي ، كما هو الحال في منتصف العاصفة يعبرها البرق. أحسست أنّه بالنسبة لك أيضاً دفعات الطاقة هذه جعلتك تتفاعلين وساعدتك في اتخاذ الاتجاه الصحيح للخروج

من بطني. كان لديّ شعور أن قلبي كان ينبض بقوة لدرجة أنه يمكن أن ينفجر. ظللت أقول لنفسي إنني سأراك قريباً ، كانت هذه الفكرة الوحيدة التي جعلتني أواصل مواجهة اضطرابات جسدي. وأخيراً ، عندما ظهرت ، عندما استقرّ نظري عليك ، جعلتني سعادة هائلة أنسى على الفور كلّ الألم المقبل كما لو كان شراً ضرورياً يمكن التغلب عليه بسهولة. كان سحراً ، لقد سجّلك عقلي إلى الأبد وحفرك قلبي في روعي إلى الأبد ... وضعتك أليز على بطني ، وكان والدك يبكي، كان يتصبّب عرقاً مثلي. كنّا سعداء بمعرفتك. من خلال حركات صغيرة غير محسوسة ، صعدت نحو الحلمتين للرضاعة. أخبرتك غريزة البقاء لديك أنه يجب عليك إطعام نفسك ولم تدخل كثيراً لأضعك على الثدي لأنك كنت تقريباً في وضع مناسب لذلك. لقد اندهشت للوصول إلى هذا الاكتشاف عن البشر ، و أنا التي من المفترض أن أعرفهم جيداً ... لقد كنتِ بالفعل مصممة جداً ، لقد كان أمراً مثيراً للإعجاب ومطمئناً أيضاً لمستقبل جنسنا البشري. غريزة البقاء لدينا متأصلة في جيناتنا بعمق لدرجة أننا قد نعيش دائماً.

كانت كيرا تفكر في كلماتها الأخيرة و تأمل من كلّ قلبها أن تكون على حقّ.

"واو ، كان ذلك رائعاً ، هل تعتقدين أنه سيكون نفس الشيء بالنسبة لي ، أمي؟ " بالطبع ، ولكن لا تستعجلي كثيراً ، كل شيء في وقته". عرفت مهاي من قبل قصة ولادتها لكنها لم تملّ منها أبداً ، كانت والدتها بلا شك متحدثة استثنائياً. ومن ثمّ كان من المطمئن أن تعرف الشابة التي كانت في طور الإعداد قصة معاناة الولادة العائلية. ساهمت هذه الطقوس الطبيعية والإلزامية في بقاء الأنواع.

"هل تعتقد أنه سيكون لدي ولد أو بنت؟" "أنا ، أتمنى أن يكون لدي فتاة ، لا أريد ولداً ،" قالت مهاي بنبرة متمرّدة.

"لا تفكري بهذه الطريقة يا ابنتي ، لقد كان من دواعي سروري أن أرحب بك كثيراً وكان الأمر كذلك تماماً «سواء كنت فتى أو فتاة. هل كنت تحبين ألا أرحب بك بذراعين مفتوحتين إذا كنت ذكراً

" لا بالطبع ماما ، أنت على حق تماماً كالمعتاد. شعرت مهاي بالخجل قليلاً ، ولم يكن من الشجاعة بكثير منها في أن تفكر فيما قالته ، لكنها شعرت في بطنها بأنها لا تزال تفضل فتاة تشبهها وتشبهه والدتها لتخليد سلالتها من الإناث. كانت ستعمل لتتبع خطى قريباتها ، لم يكن الحماة موجودين وبالتأكيد لن يكونوا موجودين.

حوّلت ماهاي انتباهها إلى الألبوم ، لتلطيف الجوّ والاحتفاظ بأفكارها لنفسها بالنهاية.
«هذه دراجة ، أليس كذلك

نعم ، في أعياد ميلاده كان من المعتاد تقديم هدايا فاخرة للطفل. "كم كان لطيفاً ..." حلمت ماهاي ... بالهدايا الفخمة

لم يدرك الأطفال في ذلك الوقت إطلاقاً الثروة التي أحاطت بهم: الثروة المادية والراحة والتواصل وحتى الطعام. لقد أصاب هؤلاء السكان أنفسهم بالمرض بسبب الإفراط في تناول الطعام أو بشكل سيء للغاية. قالت وهي تشير إلى الكعكة الضخمة التي كانت موجودة في وسط الطاولة. "لقد كان وقتاً سعيداً ومريحاً. الأطفال، الذين تأثروا بالموضة، غمرتهم الألعاب والكتب والملابس والأدوات لقد أصبحوا مدمنين على". جميع وسائل الاتصال الإلكترونية التي اعتقدوا أنها ضرورية

"أوه، وهذه كلبيات، أليس كذلك؟" قاطعتها ماهاي، مشيرة إلى حيوان كان من الواضح أنه كان يستمتع مع أحد الصبية الصغار.

"لنكون أكثر دقة، إنه كلب، غالباً ما كان لدى العائلات حيوان في منزلهم كان يسلي الأطفال وكان يعتبر أحد أفراد أسرته. لم يكن هذا هو الحال في جميع أنحاء العالم لأنه في بعض البلدان كان الناس يأكلون هذه الحيوانات". هذا غريب، تساءلت مهاري، وهكذا اختفوا

"لا، مع تغير المناخ وزيادة التلوث، اختفت الثدييات الأرضية والبحرية الكبيرة أولاً. ثم جاء دور المتوسطة ثم الصغيرة، فقط الثدييات المحلية المرتبطة بالغذاء البشري قاومت، ولكن تم استغلالها على نطاق واسع جداً، كانت الكلمة الأخيرة للأوبئة المتكررة

"إنه لأمر محزن، يجب أن يكون العالم أكثر بهجة وجمالاً مع الحيوانات في كل مكان" "نعم، ثم تخيلي، عاش البعض أيضاً بحرية في بيئات طبيعية كانت رائعة كما كانت مختلفة: سواء كنت في الشمال أو الجنوب، في الصحراء أو في الغابة. تملي غريزة البرية أسلوب حياتهم. كان كنزا لا يقدر بثمن. يوجد اليوم هذا العالم الأساسي فقط من خلال الحشرات التي نربّيها لإطعام أنفسنا. إن الضفادع النادرة أو القوارض أو الطيور التي بقيت في عدن ليست كثيرة بما يكفي لتمثيل أنواعها توقفت كيرا، استطاعت أن ترى أن ابنتها قد تأثرت بكل حالات الاختفاء هذه.

"لكن لا تنسي يا ماهاي أننا نستخدم جزءاً كبيراً من الطاقة التي ننتجها للحفاظ على سلاسل الحمض". النووي للأنواع المختلفة التي سكنت الأرض. إذا أظهر المناخ علامات تحسن يمكننا إعادة إسكان الأرض هل تعتقدين حقاً أمي أن هذا اليوم سيأتي؟" ردت بقلق

كلنا نأمل هذا يا ابنتي، في غضون ذلك تماماً كما اختفى العالم البري، كذلك الحال قد تكون الوحشية قد اختفت من قلوب البشر حتى يعيش أبناء الأرض في المستقبل، بشر وحيوانات، في سلام ووثام.

فجأة، عندما نظرت إلى هذه الصور القديمة الباهتة، وهي انعكاس لعصر قديم، شعرت ماهاي بالحيرة: ماذا يمكنها أن تفعل حيال ذلك؟ أخافها عجزها.

"تخضع الأرض لدورات، ونحن نعلم الأوقات البعيدة التي كانت تعيش فيها أجناس أخرى من الحيوانات

البرية على الأرض ، واختفت لتفسح المجال لأنواع أخرى. علينا أن نترك الدورات تتكشف والكون يمضي
» . نحو مصيره. نحن ممثلون بقدر المتفرجين

أن طمأننتها كيرا بمداعبة شعرها أكثر من الكلمات التي نطقت بها. كان هناك شيء واحد مؤكد لماهاي
العائلة ستكون دائماً هناك للترحيب بها وتواسيها. كانت لا تزال تنغمس في الألبوم الذي بدا لها أحياناً
أنه كائن شرير ، والذي يمكن أن يحمل بداخله مستقبلاً كارثياً ... لأنه حتى لو كان الماضي مهماً ، كان
المستقبل بنفس الأهمية. تم تثبيت نظرة كيرا أيضاً على الرسوم التوضيحية ، مما يعكس الحنين إلى
الماضي لوقت بدا أكثر سعادة مما هو عليه اليوم. ثم فكرت فجأة في التزاماتها كحامية. ومع ذلك ، فإن
قلبها لم يكن حاضراً ، واستحضار هذا الماضي الذي يحسد عليه للغاية ولكنه مزعج للغاية في النهاية ، لم يتركها
أيضاً غير متأثرة. ما أهلكها أولاً كانت حساسيتها وهناك تم تقويضها. أكثر ما أزعجها هو ذلك الشعور
القديم بالظلم الذي ساد عالمهم والذي لسوء الحظ لوث عقول الأصغر سناً. ومع ذلك ، كان عليها أن
تذهب وتؤدي واجبها وتضع شريطة حمراء ، علامة على قرارها. قالت وهي تغلق الألبوم: "ماهاي ، يجب
أن أذهب إلى أغورا". "حسناً أمي، سننظر في الإرث مرة أخرى، أليس كذلك؟" في الوقت نفسه ،
تأثرت و ذهلت ، اكتشفت ماهاي من خلال معرفة أسلافها قصصاً جديدة وغريبة غذت أحلامها الجامحة. "
عليك أن تأخذي وقتك في اكتشاف الماضي، وسنعود إليه لاحقاً". نهضت كيرا ، وأخذت نظرة أخيرة حول
الغرفة.. مغطاة بالسجاد على الأرض والجدران لتدفئة الجو المعدني ، محاريب منحوتة في الصخر تضم
أو من أعمالها. أضاءتها الشموع ... أخذ السحر هذا المكان إلى خارج الزمن. منحوتات، من أعمال ماهاي
"أراك لاحقاً ، ماهاي" قالت و هي تصعد إنها تصعد السلالم "نعم أراك لاحقاً"

كانت ماهاي تفكر بالفعل في الانضمام إلى جارتها وصديقتها ، كاسي ، في نفس عمرها والتي لعبت معها كثيراً
وجدت كيرا أن راهبين في الطابق العلوي ما زال مشغولاً بالعمل بيديه وكأن شيئاً لا يمكن أن يتغير. "هل
ستذهبين إلى أغورا؟" قال لها دون أن ينظر. أجابت: "نعم ، كلما كان أسرع كان أفضل". كانت مصممة على
إنهائه.

انطلقت بخطوات كبيرة، عبرت الساحة، فقدت التفكير، لم تنتبه للأغطية التي مرت بها. بعد أن غادرت
لم يكن ، بسرعة كبيرة ، سرعان ما فقدت أنفاسها واضطرت إلى إبطاء وتيرتها عند الهبوط. حول أغورا
أحد يتجول أو ينتظر أي جلسة ، كان المكان مهجوراً. كان المبنى الصخري يقف هناك ، وحيداً ، ضخماً
كان مرعباً بعض الشيء. كانت كيرا تأمل ألا تقابل أي شخص بالداخل ، وأرادت تجنب الإجابة على
الأسئلة المرحجة. احتفظت بنفسها للمجلس. ولكن ما الذي أصابها بخيبة أمل عندما اقتربت ، أدركت
أن ثلاثة شرائط لا تزال مفقودة. كانت ثلاثة من زميلاتها لا تزال مترددة، لذلك كان عليها أن تعود كل

يوم لترى ما إذا كانت جميع الشرائط قد اتحدت في النهاية أم لا. بقي عليها فقط أن تعود أدراجها ، يا للأسف ، هي التي كانت مليئة بالحماس لفكرة إنهاؤها والعودة إلى الأمور الجارية التي تخرخر دون مفاجأة. كان هناك شيء مطمئن في الحياة اليومية ، لكنها تفهمت تردد صديقاتها جيداً. بدأ اليوم في التدهور ، وكان الجميع يقتربون من منزلهم ، والمدينة لا تضاء في الليل. في المقابل ، كانت كيرا ستعاني من انتظار القرار وتخشى أن يؤدي فرط الحساسية لديها إلى التشكيك في كل شيء وسيكون التفكير في الأمر خطوة سيئة. لذلك تجولت في الشوارع المظلمة بشكل متزايد ، تركت روحها تتجول ، لتتضم إلى جدتها الكبرى ماري.

من منطقة ناقلة النفط ، وكانت والدة الأطفال الثلاثة الذين تم تصويرهم في كانت ماري بالغة في الألفية الثانية

الألبيوم. كانت كيرا سعيدة وفخورة بامتلاك مثل هذا الشيء النادر والتمين، والذي كانت ستنقله إلى ابنتها يوماً ما. على حد علمها ، لم يمتلك أي واحد من أصحاب أغطية الرأس مثل هذه الممتلكات وكان معظمهم غير مدركين لتاريخ عائلتها. بالطبع ، تاريخ تطور الأرض ، لا يمكن لأحد أن يتجاهله ، لكن الاحتفاظ بشهادة أسلافهم كان امتيازاً. محاطة بالسلع التي جعلت حياتها أسهل وأكثر راحة لها ، قامت ماري بتربية أطفالها في وفرة ، وكان لابد أن تكون حياتها اليومية ممتعة. ثلاثة أطفال كان الأمر ضخماً ... هل رأت الخطر قادماً على نسلها والأجيال القادمة؟ هل استغلت موارد الأرض إلى أقصى حد مع الإفلات من العقاب؟ هل شعرت بالحرية في اتخاذ قرارات حياتها لنفسها ولأسرتها؟ وهي، كيرا ماذا كانت ستفعل مكانها؟ هل كانت ستتخذ نفس الخيارات؟ هل كانت ستصبح أسيرة عادات معاصريها؟ ربما كانت ستنفق هي أيضاً ببذخ ، مستفيدة من الموارد دون القلق بشأن الغد؟ كان من الصعب اليوم تخيل ظروف حياة ماري ، فقد تغيرت الأرض كثيراً من الإرث اتضح ثراء الأشياء ، البيئة ، الحياة الاجتماعية. من المؤكد أن أسلافها قد سحقوا الحياة مثلما يأكل المرء ثمرة مانجو لطيفة. لم يكن الأمر عادلاً بالنسبة لابنتها ، بالنسبة لها ، الذين لم يعد بإمكانهم الاستفادة من كل هذا. لكن لا فائدة من الشعور بالغيرة. كان على ماري أن تستفيد وهذا مفيد لها ، لكن هل كانت ستفعل ذلك إذا كانت تعلم أنها تدين أحفادها؟ ربما لا ؟ لا يمكنك العودة بالزمن إلى الوراء والعودة بعصا سحرية. كان الأمر متروكاً لكيرا اليوم لاتخاذ الخيارات الصحيحة للأجيال القادمة. وربما كتب أن ماري ستضحك ، وأن كيرا ستبكي ، وما أرادته هو أن تضحك ابنة ماهاي ذات يوم أيضاً. ونعود بضربة عصا سحرية. كان الأمر متروكاً لكيرا اليوم لاتخاذ الخيارات الصحيحة للأجيال القادمة.

بينما كان فكرها قد فقد في الماضي ، كانت رجليها قد حملتها أمام منزلها. كانت ماهاي تلعب بسعادة مع صديقتها و راهين كان يكسر مكسرات لتناول العشاء ، وقد هدأته ضحكات الفتيات الصغيرات ومضايقاتهما. في لحظة ، فهم راهين أن كل شيء لم يسر كما كان تود زوجته ولم يطرح أي أسئلة. هل التقت بشخص ما ، هل رأت المتدرب؟ هل أخبرته بمشاكلها وحياتها اليومية؟ كيف

يتعامل مع الموقف هل يجب أن يكون صريحا مع كيرا ويخبرها بضيقة أم يستمر في تركيز جهده؟

إن حساسية كيرا جعلتها متشددة مع نفسها ومع الآخرين.

"لم يتخذ جميع الحماة قرارهم ، سيتعين علينا الانتظار".

- "يا للأسف ، ربما لن يمر وقت طويل" ، أجاب راهين ، مهتما كذبا بمشاكلها المهنية

". "أمل أن نعقد مجلساً قريباً. لكن الفوز بموافقة الجمهور لن يكون سهلاً مهما كان الحكم النهائي

"نعم ، أنا أتفق معك ، لن يكون الجميع راضين. لا يفهم الجميع التسامح الكبير للحماة. استأنف راهين

كان يريد أن يجعل زوجته تفهم أنه قد تكون هناك عواقب على أسرته.

ويضيف: "يجب ألا ننسى أن الضحية فتاة صغيرة". نظرت كيرا إلى الطفلتين الضاحكتين على مقربة منهما

وعادت إلى راهين الذي فهم نظرتها.

"الآن ليس الوقت المناسب لإجراء هذه المناقشة" فهم راهين ذلك جيداً وعاد إلى مهمته. بينما كانت

كيرا تنظر إلى ماهاي وصديقتها ، فكرت في فتاة أخرى أكبر منها بقليل ، والتي لا بد أنها فقدت

ابتناسمتها والرغبة في تسليتها نفسها. تضررت حياتها إلى الأبد ولا يمكن لأي إصلاحات تغيير ما حدث.

الماضي لا رجوع فيه.

الفصل 4

تعبت كيرا ، كانت الرياح عنيفة في تلك الليلة ومنعتها من الراحة. عندما طلع النهار ، اختفت العواصف

كانت هناك ، ممدودة ، دون أن تشعر بثقل الجاذبية على كتفيها. أخبرتها الأصوات المألوفة التي سمعتها

أن راهين وماهاي كانا مشغولين فوقها. كان دفء سريرها ، والهدوء العائد ، والضوضاء المألوفة يشجعوها على

البقاء هناك ، بلا حراك ، مستلقية ، منتظرة ... في انتظار دوران الأرض ، من تلقاء نفسها ، بدونها. عدم

رؤية أحد ، والإجابة على الأسئلة ، وعدم التفكير في أي شيء ، كان التعب أقوى منها. لم تكن لديها

الشجاعة للعودة إلى أغورا للتحقق مما إذا كانت آخر ثلاثة حاميات قد أبلغن عن أنفسهن ... كانت ستطلب من راهين

الذهاب إلى هناك مكانها .

منحها هذا القرار الشجاعة لتنهض وانضمت إلى بقية أفراد الأسرة. "صباح الخير ، مصدري" ، قال راهين برقة

لزوجته التي لم يظهر أنها في مزاج جيد على الإطلاق. "صباح الخير" أجبرت نفسها على الرد ودياً. راهين اعتاد

على مزاج كيرا السيئ في الصباح ، قال دون سؤال: "لم تنامي جيداً". "لا أعتقد ... تلك الرياح اللعينة!" فرتبت

كيرا شعرها وغرست يديها في برطمان مليء بأوراق الخزامى المجففة وإكليل الجبل والزعرور وفركته على وجهها

كما لو كان ماء ، على أمل أن توقظها تلك الروائح بالتأكيد. قال: "أنت جميلة بشكل رهيب كالعادة

، قبلها على خدها وشم الأعشاب الجنوبية أثناء مروره. "أنت لطيف وستكون أكثر لطفاً إذا أردت

الذهاب إلى أغورا في مكاني هذا الصباح ، والليلة سيأتي دوري. أضافت دون مراعاة. لم يكن راهين متحمسا

لفكرة القيام بالأعمال الشاقة لزوجته ، ولكن أمام وجهها الجميل الذي يتسم بالتعب ، تنازل "حسناً ، لكن لا تنسي أننا اليوم سنعتني بوقت الغداء ". "أوه لا ، لقد نسيت ... " تراجعت أكتافها فجأة ... " ولكن في نفس الوقت سوف يفيدني الطهي ، وسوف يغير من أفكاري " صحتت لنفسها.

كان راهين قد ترك لها صينية من اللوز والعسل والتمر ، فهذه إضافة السكر والحلاوة ستعيد لها طاقتها جاءت ماهاي لتقبيل والدتها وتعانقها ، و هذا فقط لتخبرها أنها كانت هناك أيضاً. " هل تريدان واحدة ؟ عرضت عليها كيرا ثمرة لكن الفتاة رفضت العرض بعد أن تناولت الإفطار بالفعل مع والدها قبل ذلك بلحظة " ألن تنضمي إلى صديقتك كاسي؟" لن أعتني بوقت الغداء على الفور ". "لا ، سيكون لدي الوقت لرؤيتها في ذلك الوقت.

يمكننا أن ننظر إلى الإرث إذا كنت لا تمانعين ". عند أسفل السرير ، شعرت كيرا بالفعل بالهجوم من دورها كأم ومعلمة ، لكنها لم تكن تريد أن تكون غير لطيفة مع حماس ابنتها أيضاً. "بمجرد أن أنتهي من هذه الوجبة الخفيفة ، إذا أردت" ، قالت بلطف ، لكن ماهاي قد هزعت بالفعل إلى السلال. "بالنسبة لي ، سأغادر إلى أغورا على الفور ، سأعود في أقرب وقت ممكن لمساعدتك ،" أشار راهين. "مفهوم ، أفكر في أخذ الثمار المتبقية التي قد تتعفن" " أنت على حق ، أراك لاحقاً "كان راهين قد وضع غطاء في نفس الوقت مع الألبوم رأسه بالفعل ، الأمر الذي لم يجعل جملته مسموعة جداً. وصلت ماهاي الثمين لذي حملته على مسافة ذراع لتجنب الاحتكاك غير المرغوب فيه. ، كانت ماهاي تود كثيراً أن يكون لديها ثلاثة أشقاء ، وأن يكونوا قادرين على اللعب معاً طوال الوقت ، ومشاركة المشاعر والأفكار والعناق أو المعارك ... للعيش معاً تحت سقف واحد. لقد أحببت رؤيتهم مرة أخرى ، وبدا أنهم سعداء للغاية ، وكانت حياتهم مجرد سلسلة من اللحظات السعيدة. بدا أن تلك الأيام تسير بسهولة. تخيلت ماهاي أنها كانت هناك أيضاً ... احتفظت الطفلة بهذه الأفكار لنفسها ، ولم تكن والدتها ستفهم أنها كانت تافهة ومتهورة.

هل يمكنهم استخدامها في سن مبكرة جداً؟" سألت ماهاي ، مشيراً إلى سيارة مكشوفة حمراء كان الأطفال يجلسون فيها، وأذرعهم مرفوعة في الهواء، وهم يصرخون من الفرح لوجودهم على متنها. كانت كيرا لاتزال تمضغ ثمرة وكان فيها ممتلئاً: "لا ، فقط من سن الثامنة عشرة يمكنك الحصول على ترخيص لقيادة السيارة. "إذن لماذا هم سعداء للغاية؟" "حسناً ، أتخيل أن والدهم سيأخذهم في نزهة، ضربت الرياح وجوههم ، ومرت المناظر الطبيعية بسرعة عالية ولا شك أنها لاحظت من قبل المشاة أو سائقي السيارات الآخرين ... "عرضت كيرا الفيلم الخيالي للحياة في القرن الحادي والعشرين. "لابد أنه كان مبهجاً ، هذا الشعور بالحرية. لكن يمكنهم حقاً الذهاب إلى حيث يريدون؟ "نعم ، حيث أرادوا ، لكنهم

استهلكوا الزيت لهذا الغرض ، فقد كان أسلافنا معتمدين بشكل كبير على الطاقة بشكل عام واستهلكوا الكثير منها. كما كانوا حريصين جداً على السرعة في النقل والمعلومات والاتصالات والزراعة والاقتصاد كان من الضروري دائماً كسب المال بشكل أسرع ودائماً أكثر. لكن كل شيء له حدود مثل السيارة تسير بسرعة كبيرة وينتهي بها الأمر بمحاذاة الحائط أو مثل الطفل المتقلب الذي لا يستطيع حمل حجر ثقيل للغاية. لقد فقد الرجال السيطرة على هذا البحث الدائم عن السرعة ولم يتمكنوا من توقع الحدود التي لا يجب تجاوزها "... لم تعد مهاري تستمع إلى والدتها ؛ كانت تقود سيارة حمراء قابلة للتحويل ، تسرع مثل الريح ، عبر الريف ، لا شيء يمكن أن يوقفها ... لم تكن والدتها مغامرة عظيمة ، ... كانت خائفة من كل شيء

لم تفهم شيئاً. "ماهي هل تستمعين إليّ" " نعم نعم بالطبع" تقول متكئة على الألبوم.

أمي ، هل رأيت ذلك؟ "أشارت كيرا إلى رجل يرتدي عمامة يجلس على جمل أو بالأحرى الجمل العربي" هذا الحيوان يبدو مضحكاً حقاً "قالت ساخرة:" لقد احتفظنا بحمضه النووي؟ ". أجابت كيرا: "نعم ، بالتأكيد". "هل من الضروري أن يكون لديك مثل هذا الحيوان القبيح! ". "لا يتعين علينا أن نقرر من يجب أن يعيش ومن لا ينبغي أن يعتمد على لياقته البدنية. ألا تعتقدين أنه سيكون من الجيد عبور المدينة على ظهر جمل دون عناء وارتفاع يسمح لك برؤية العالم بشكل مختلف. من المؤكد أن الحفريات ترغب في الحصول على حيوان قبيح كما هو ولكنه مفيد أيضاً. لم تعد "ماهي" ترى الحيوان بنفس الطريقة ، وتخيلت بالفعل عالماً مليئاً بالجمال، كانت تسميه "أحدب" وكانت تمشي معه في كل مكان دون أن تتعب، وربما يمكننا حتى أن نجعله يركض مع كاسي ... سيكون سحراً. وفجأة أوقفت والدتها عند هذا الحد، السحر: "سنغلق الإرث إذا أردت، سنستعد للغذاء، لا ينبغي أن يتأخر والدك كثيراً .." أصيبت ماهاي بخيبة أمل ولكن كانت لها صور كثيرة في رأسها حيث تنافست الجمال بسرعة مع السيارات المكشوفة الحمراء...

و بشكل يومي، كان التجمع ، المكون من عشرين شخصاً ، يتقاسمون وجبتهم لمنتصف النهار، أهم وجبة ، في الساحة المركزية للمنطقة. هناك تواجدت طاولة خشبية كبيرة مع مقاعد. كانت العريشة التي تم إنزال القماش المشمع على الجانبين ضرورية للاستمتاع بالغذاء بدون أغطية. تم تركيب موقد في النهاية لطهي الطعام. لم يكن مركز الساحة ، الذي كان من الممكن أن تشغله نافورة كما كان من قبل ، أكثر أو أقل من مطعم ، غير جذاب ولكنه عملي للغاية. كان أصحاب أغطية الرأس مجتمعاً عملياً

وغير فني للغاية مما أثار استياء كيرا التي تمنّت لو كانت محاطة بقليل من الخيال. فقط العمال الشباب في مجال إعادة التدوير هم من بدأوا في تحرير عقولهم والتحول إلى أشكال أكثر إبداعاً. حالما تتوفّر في المدينة راحة معينة و أماناً جيداً لسكانها ، يمكن للعقول الشابة أن تتجه نحو الإبداع والجمال. بينما

في السابق، كان لبقاء الأنواع واستدامتها الأسبقية على عدم الجدوى. اعتقدت كيرا أن الجمال أمر حيوي للبشر مثل الماء أو الهواء. من غير الجمال الرجل يغلق قلبه.

بالكاد خرجت من منزلهم ، رأت كيرا راهين الذي وصل إلى الجانب الآخر من الساحة. بالقرب من الطاولة كانت هناك بالفعل شخصيات مألوفة ، أوما راهين بتكتم إلى كيرا التي أدركت على الفور أن الوقت لم يحن بعد. ابتهجت الحامية برؤية جيرانها ، الذين يضمنون لحظات بسيطة لمشاركتها ، وأدركت أنها نسيت إرهاق الصباح. لم تكن ابنتها غريبة عن هذه الحالة ، فقد كانت محادثاتهم نافعة. كانت ماهاي قد

انضمت بالفعل إلى صديقتها كاسي ، التي كانت حاضرة أيضاً مع كامل ، حفيد تاجي، الحاضر هو أيضاً. أعربت كيرا عن أسفها لأن والدها لم يعد هناك ، وكان سيتعاون بشكل رائع مع ماهاي ، وكانت ستحب الاستماع إلى قصصه. كان كامل أصغر من أصدقائه في الحي الذين جعلوه أحياناً يشعر بهذه الطريقة من خلال معاملته كطفل رضيع ، الأمر الذي أزعج الطفل الصغير. كان والديه ، راكا ونيون يعملان وسيصلان لاحقاً ؛ كل واحد يعمل وفقاً لمتطلباته ولكن في النهاية سينتهي الأمر بالجميع لمشاركة وجبتهم. كالعادة ، كان تاجي في نقاش عميق مع بارون ، رئيسة الحي. كانت بارون تحظى باحترام المجتمع بأسره وأحب أن يضايق تاجي الذي يصغرها بسنتين و الذي يبلغ من العمر مع ذلك ثمانية و أربعين سنة.

لم يكن هذا الثنائي واحداً حقاً ، لكن سنوات الحي الطويلة هذه جمعتهم معاً ، كزوجين عجوزين شرعيين ومتواطئين. لم يرغب أي منهما في اتخاذ الخطوة الأولى في علاقة أكثر حميمية مع المخاطرة بفقدان صداقتهما الجميلة، رفاقهم قد غادروا لبعض الوقت. قالت كيرا لنفسها أن هذه كانت العلاقة المثالية لها عندما تقترب الحياة من النهاية.

لم تكن طقوس التحية العامة باللمس، ولا قبلة، ولا مصافحة ، وكان التعيين بالاسم الأول كافياً

يمكن أن تنتقل الاتصالات الأوبئة، وهي خطيرة داخل المجتمع الصغير. راهين كان قد انضم إلى

زايار ،والد كاسي ورفيق أليز ، أعز صديقاتها ، الغائبة في الوقت الحالي. كان زايار رجل منزل مثل

راهين.كان المساعدان متشابهين جداً، جسدياً وروحياً. غالباً ما يقال أنهما أخوة ، دائماً معاً ، متحدان

جداً ،أصبحت حالتهم المزاجية متطابقة. كانت تأمل ألا تخذلهم أليز لأنها أرادت التحدث معها بشأن

قرارها. كانت تخبرها بكل شيء وتحب أن تقرأ في عيني صديقتها تفهمها أو تساءلها .

وضعت كيرا الإجاز الشائك وفاكهة التين التي تركتها في نهاية الطاولة. كانت بارون قد شرعت بالفعل في

العمل و تعجن تابالابا مثل كل يوم. كان من المعتاد أن تقع هذه المسؤولية عليها ، لكنها تفعل ذلك بقلب طيب

ولن تترك مكانها لأي شخص. كانت فطائر الدخن الخاصة بها لذيذة ، وبالتأكيد كانت الأفضل في المدينة

بأكملها. اشتبهت كيرا في أنها أضافت لهم القليل من العسل، مما أعطاهم نكهة خفيفة. في غضون

ذلك ،كان تاجي مشغولاً بالفعل بإعداد النار. صحيح أن هذا كان مجاله المهني وكان لا يزال فخوراً به.

حمل ابنه الشعلة ، ممّا منحه مصدر فخر آخر. لم يكن العمل في الكروتون شائعاً جداً ولكنه كان

ضرورياً حقاً.

كانت فكرة جمع الفضلات البشرية وتجفيفها ، وإعادة توزيعها واستخدامها كوقود ، مروعة لكن هنا في هذا الحي، كان تاجي ونيون ابنه في نشاط و كانا محترمين ومحبوبين من قبل الجميع، لأنهما يلوثان أيديهما للمجتمع بأسره بابتسامة وكان ذلك يستحق كل الماء في العالم.

قال تاجي "مرحبا كيرا" أولا ؛ "مرحباً تاجي ، بارون ، أنتم بالفعل تعملون ، ألم تزعجكم الرياح الليلة الماضية؟... لحسن الحظ ، أصبح الجو أكثر هدوءاً هذا الصباح". أجابت بارون: "كيرا، أنت تعرفين ، الرياح ، لم نعد نسمعها، لم نعد نسمع الكثير في واقع الأمر"، يمكنك أن تشعر بابتسامته في نبرة صوتها. أجابت كيرا التي أدركت أنهم يسخرون منها: "حسناً ، أرى أنكم في حالة جيدة ، ليس لديّ إلا أن أقاوم".

"هذا كل شيء يا فتاة ، كوني حذرة ، تابع تاجي ، قد تكون بارون صماء لكنها لا تفتقر إلى القبضة، إنها تخيفني عندما أراها تعجن فطائر ها هكذا". "تاجي إذا لم تر تابالابا تحلق ، أعتقد أن هذه اللحظة ليست بعيدة أيها الوقيح الصغير.

كانا يشاجران كما يفعل الأطفال ؛ الذين كانوا هم أنفسهم يلعبون بحكمة بكرات رخامية على مسافة أبعد قليلاً ، على الأرض الرملية للميدان.

في جرد الأطباق التي تركتها العائلات الأخرى هناك في طريقهم إلى وظائفهم، وذلك بدأت كيرا كان هناك حفنة ضخمة من إكليل الجبل ومجموعة الغذاء لجذب انتباه أولئك الذين سيحضرون كبيرة من البطاطا ومجموعة صغيرة من الجزر والبصل الأحمر؛ أوراق الصبار المقطعة و يتركان سلطة مثالية... أحبت كيرا طهي الأطباق وتطويرها من خلال الجمع بين المكونات بطريقة أصلية لتفتيح العيون أو براعم التذوق.

لم يكن النظام الغذائي متنوعاً للغاية وكان يعتمد على الذرة الرفيعة والدخن والصبار والبطاطا الحلوة و نبات الكسافا وبالطبع كان أصحاب أغذية الرأس من آكلات الحشرات. كانت بعض القبائل نباتية تماماً ، لكن الإمداد بالبروتين الحيواني كان لا يزال ضرورياً لتكوين الإنسان. لم يزعج هذا كيرا و لا أي شخص تعرفه في هذا الشأن. كان لكل شخص ما يفضلُه ولكن القليل منهم اختاروا مواجهة الجوع. في كلتا الحالتين، تماماً كما لم يعد الدم يسيل لتوبيخ الظالم، لم يعد الدم يتدفق ليطعم.

تفضيل طفيف للصرصور الصغير في المقلي ، المقرمش مع طعم الجوز الخفيف. علاوة على كان لدى كيرا ذلك ، كانت تذهب لتطلب من راهين وزايار الذهاب للحصول على بعضها من أقرب مزرعة. كان الرجلان يشربان كوباً من الدلو في أقصى درجات الاسترخاء. أعطتها باقة كبيرة من إكليل الجبل فكرة: كانت ستقلي أغصاناً من نفس الحجم وتجففها ، وستفعل الشيء نفسه مع الجراد ثم تلتصقه على إكليل الجبل

باستخدام شراب الصبار ، والذي سيعطي "الجراد المشوي أسياخ مع إكليل الجبل محلاة قليلا بالصبار " ، كان فمها يسيل.

كان تاجي قد حصل بالفعل على نحاس جيد ، وكان سيطيخ البطاطا والجزر مما يجعل البطاطا المهروسة متنسقة ممتازة ولكنها تتطلب القليل من الطهي. لا مزيد من الروائح الطيبة لنار الخشب ، فالدخان ينبعث منه رائحة حمضية قليلا لم تكن بالضرورة لطيفة ولكننا اعتدنا عليها بسهولة. حسناً ، كانت قائمة طعامه تتقدم ولكن لم يكن لديه من يتحدث معه: ذهب الرجال إلى الصراصير ، وكان الأطفال يلعبون الكرات من البداية دون أن يتعبوا أو يغضبوا وكان كبار السن يشاهدون بعضهم البعض دون أن يفوتهم أي شيء ، مما كان يفعله الآخر.

سنتكون اللحظة التي تضع فيها بارون فطائرهما في الطهي تتويجاً لمبارزة لفظية ، لكنها في الوقت الحالي كانت تصنع الحلاوة الطحينية ، والتي تتماشى تماماً مع الفطائر. مما أعطى كيرا فكرة ، كانت تستخدم السمسم أيضاً لتحسين طعم البطاطس المهروسة: كانت تشكل كرات من البطاطس المهروسة بين يديها ثم تدحرجها في بذور السمسم. أخيراً كان من الجيد أن تكون بمفردها في مهامها اليدوية ، وكان ذلك مريحاً ، ولم تفكر في أي شيء. تاجي راقب نيرانه كأن أحدهم يراقب طفلاً ، لكن حفيدها لا يطلب الكثير من الاهتمام. لقد كان طفلاً حسن التصرف ويقظاً مثل ماهاي ، بينما كانت كاسي مثل والدتها ، منفتحة وديناميكية وملينة بالحيوية. من المؤكد أنها ستتولى أعمال أليز. كانت لها مهنة تعتبر من الدرجة الأولى في المجتمع ، كانت الطبيب التي تشفي. كان شفاء الآخرين كل حياتها ، وعملت كثيراً ، ليلاً ونهاراً. كما أنها صنعت شاي الأعشاب والجرعات والمراهم الأخرى لتخفيف مرضاها. تم توفير النباتات الطبية لها من قبل عدن. كان لدى أصحاب أغطية الرأس العديد من الأطباء في جميع أنحاء المدينة ، لكن أليز كانت تتمتع بسمعة طيبة جعلتها مطلوبة أكثر قليلاً من البعض. كان لدى كاسي معلم جيد للتدريب وكانت كيرا سعيدة بذلك.

أكثر صعوبة لأنه لم تكن هناك وصلة لتصبح حامية. السر يكمن في قدرتها سيكون التدريب المهني لماهاي على إفساح المجال لفرط الحساسية عندها بالكلام مع السيطرة الكاملة عليها حتى لا ترتكب أي أخطاء في الحكم أو النصيحة ، لأن هذا ما توقعه الجميع منها. كانت أداة عملها الأولى هي التأمل. سرعان ما دخلت ابنتها عامها الثاني عشر ، وكان عليها أن تبدأ عملها إذا أرادت ممارسة هذه المهنة ، والتي كانت أعز أمنيات كيرا.

"أخيراً ، عاد راهين وزايار بذراعيهما محملين بصندوقين خشبيين. صاحت كيرا: "لكنك أحضرت الكثير لا ، في الحقيقة هناك قفص واحد فقط من الجراد ولكن هذا الصباح كان هناك تفشي للذباب وكما تعلمون ، هذا التكاثر يصعب السيطرة عليه لذلك فكرنا في تدخينه اليوم لأكله غداً. "حسناً ، هذه فكرة جيدة وبهذه الطريقة قد لا نحتاج غداً إلى إضاءة الموقد مرة أخرى ، بمجرد أن تنتضج الجذور يمكنك الاعتناء بسحقها ، وسأعتني بهذه المخلوقات" ، كما تقول ، وهي تلحق العمل للكلمة. "حسناً ، لا مشكلة ، سنعتني بالبطاطا والجزر ، هل رأيت أن هيكتور ترك لنا بعض قوارير الدولو هذا الصباح؟ "نعم ، نعم ، أنا"

لقد رأيت أيضاً أنكما تذوقتهما بالفعل "قالت بنبرة عتاب" تريدان بعضاً ، إنه جيد جداً ويبدو عليك العطش ، قال زيار ليغفر له لأنه لم يقدمه له من قبل " شكراً لك ولكن ربما يجب أن نقدم البعض إلى بارون وتاجي ثم علينا ترك البعض لمن سيصلون أيضاً. قالت بقلق: "لا تقلق ، هناك ما يكفي لتتدحرج تحت الطاولة ، مصدري". قال مبتسماً. هناك ما يكفي لتتدحرج تحت الطاولة ،

عمل هيكتور ، رفيق سونيا ابنة بارون ، في مصنع الجعة دولو. لقد شكلوا معاً زوجاً جميلاً وشاباً بدون أطفال في الوقت الحالي. كانت بارون قد أنجبت ابنتها في وقت متأخر جداً ، حيث استوعبت وظيفتها كمختار. استأنفت سونيا بشكل طبيعي النتيجة. كان مختار في موقع المسؤولية داخل عدن. كان على سونيا أن تتعاون مع الرهبان في قرارات الزراعة ، وتناوب التربة ، وتجديد الأنواع ، والتعايش بين النباتات والحيوان ، وكذلك استغلال المصدر ومراقبته. كان للمختار مكانة رائعة ولا تزال بارون تتمتع بها. كانت تأمل في أن تمنحها ابنتها وريثة تستحق الاستمرار على الخط ولم تقفز من الفرحة لفكرة المساعدة في تربية صانع الجعة الصغير في المستقبل.

قالت الحامية: "يا أطفال ، تعالوا وساعدوني في صنع الأسياخ". "الصيحة ، نحن قادمون ... " صرخوا جميعاً في الجوقة "يمكننا تذوق بعض منها ، من فضلك ... " "سنرى ، سنرى ... ، سأريكم ، أنت خذ غصناً من إكليل الجبل ، وقم بغمسه في الشراب ، ليس لفترة طويلة ، ولا تحتاج إلى الكثير ، ثم غمسها في وعاء الجراد المقلي وهناك ، ستري أنها ستلتصق ببعضها البعض من تلقاء نفسها. ستضع الأسياخ بشكل مسطح لتجفيفها. سبقت كيرا كلماتها بإشاراتها لتظهر للأطفال ما كانت تتوقعه منهم. كانت تربية للغاية وكان الجميع يستمع إليها باهتمام ، وكذلك قليلاً من أجل الحصول على سيخ

كانت جميع المهام تتشكل أمام عينيه ، وكانت كيرا تأخذ استراحة أثناء شرب كوب من دولو. قالت لنفسها اوكتيلي الذي أثناء تذوقها ، لقد كان جيداً ، ربما كان مرأ قليلاً بالنسبة لذوق بعض الناس ، كما أنها أحببت كان أحلى قليلاً. "إنها سميكة للغاية! صاح تاجي. "كيف يكون لك رأي في هذا الأمر ، أنت تذرمت بارون "أنا لا أعرف أي شيء عن تابالابا". "لا أعرف شيئاً عن ذلك ، فأنت لا تفتقر إلى السخونة ، لقد كنت أتناول الفطائر منذ ثمانية وأربعين عاماً ولا أعرف شيئاً عنها ... آه برافو ...". "ثمانية وأربعون ، تتكلم ، ما هذا؟ ما زلت مجرد شرنقة "ردت الرئيسة" تأمل الفراشة و هي تعمل وقبل كل شيء اخرس ، أنت تشتت انتباهي " آه حسناً ، عليك التركيز لصنع الفطائر الآن ... "لم تجب بارون ، كانت تخشى أن ينتهي الأمر بحرق كعكتها ومن ثم سيكون لدى صديقها سبب للضحك عليها. لامعة جبهته فوق دفع الموقد. سلمت كيرا كأساً للجميع لتهديئة الأمور "شكراً يا كيرا ، لحسن الحظ أنك هنا ، من المفترض أن يساعدني تاجي لكنه يفكر فقط في إلهائي.

زيار و راهين سحقوا الجذور وناقشوا بأصوات منخفضة ، ورؤوس منخفضة ، مع الكثير من التواطؤ. كانت كيرا تغار منها تقريباً ، ورأت قليلاً صديقتها أليز وهذا ما أزعجها. كان الأطفال يتدربون ويتقدمون

بسرعة عندما وصلنا قويوما و تاليا.

كانت قويوما حامية مثل كيرا و أسست ابنتها تالية البالغة من العمر خمسة عشر عاما . وأنشأ ابنته تاليا البالغة كانت قويوما ترتدي سندال برتقالي فاتح للغاية

بدا أنها ذهبت إلى أغورا. الخطوة خفيفة ، لم تكن تتمتع بلياقة بدنية جيدة ، بل كانت شائعة جداً. من ناحية أخرى ، كانت ابنتها تاليا أطول منها بالفعل وسارت بخطوة أكثر حسماً ، ورأسها مرفوع عالياً بدلاً من ذلك ، كانت تمتلك الخصائص الجسدية لوالدها. كانت تاليا ، على الرغم من ذلك ، متغطرة بعض الشيء ، بينما لم يكن والديها كذلك على الإطلاق. كان والدها مالك حفار ، وهذا أمر خطير ولكنه ليس مجزياً للغاية ، ولم يكن غيوراً على الإطلاق لأنه كان لديه نفس المدرب مثل زوجته ، ولكن على المستوى المهني.

منحت قويوما امتيازاتها لـ لي - غوي الذي عمل بنفسه مع مالك في نفس ورشة إعادة التدوير. بدا الاتفاق ودياً حتى لو لم يستطع البعض التفكير في أنه لن يستمر بقدر الرياح. حيت تاليا كبار السن بقليل من الاحترام وذهبت إلى الصغار الذين

كانت تنظر إليهم باحتقار. لم تنتبه غويوما إلى رجلي المنزل كثيراً ، وفي النهاية ربما كان لدى تاليا شخص ما لتتمسك به ... وانضمت إلى

مجموعة الثلاثة المكونة من كيرا وتاجي وبارون. "هل تريدين كوبا؟ سألت كيرا على الفور. "بكل سرور ، أنا بحاجة إلى الاسترخاء" أجابت

وهي تلهث قليلاً. "هل انت في مشكلة؟ لا ، ليس بالمعنى الدقيق للكلمة ، لكن شريطا لا يزال مفقوداً ، أريد فقط إنهاء الأمر. قد لا تكون النهاية فوراً...لمحت كيرا ، أنت خائفة من النتيجة؟ خاصة أنه لدي الكثير من الكوابيس، لديها عمر تاليا، كان من الممكن أن تكون هي، أنت تفهمين"

"أتفهم و كيف كان رد فعل مالك"

"مالك .. أنت تعرفين كيف يكون الرجل ، هناك القليل من الأشياء التي تؤثر عليهم، طالما أن الأمر لا يخص ابنته ، فهو لا يكثرث.."

"إذا كنت تريدين رأيي فهو فوق كل شيء وسيلة لحماية النفس من خوف المرء ، ويجب علينا حماية الجميع من هذه المخاوف. هذا يهمنا جميعاً ، على أي حال ... "حاولت كيرا طمأنتها دون أن تنجح بالضرورة.

. " انظري بنفسك كيف عمل الأطفال بشكل جيد "ما الجيد الذي أعدته لنا اليوم؟" طلبت قويوما لتغيير الموضوع

عند اكتشاف الأسياخ التي بدأت تتراكم ، كانت قويوما مننشية: " رائع ! يمكنني الحصول على واحدة؟ قالت كأنها من الأطفال. أجاب كامل الذي أصبح بالغاً "واحداً فقط ، علينا ترك بعضها للآخرين". "هذا الطفل هو تيار في حد ذاته"

صرّحت غويوما ، الأمر الذي جعل تاجي فخورا كخنفساء
 " هل يمكنني مساعدتك يا كيرا" طلبت قويوما عن طيب خاطر

حسناً ، لا يزال يتعين علينا إعداد السلطة ، يجب أن تكون الخضار باردة الآن ، يمكنك تناولها ، لقد فكرت في شوي
 السمسسم والجوز
 لرش السلطة " فكرة ممتازة سأعتني بها ، آه " أعد طهيها بالطريقة التي أحبها ، وما زلت مقرمشة قليلا ، وقد لا
 يحبها القدامى " هذا ممكن " ...

بدأت كيرا في ترتيب الأطباق في وسط المائدة الكبيرة ، والفواكه ، وأواني التوابل جنباً إلى جنب مع
 الفطائر التي استمرت بارون في طهيها بصبر واحدة تلو الأخرى على النار.

كانت الأسياخ انتهت "برافو وشكرا لكم يا أطفال ، خذوا سيخا كل واحد استحقتموه جيدا". "رايين ،
 زيار ،تظيفون غوما سيو إلى البطاطا المهروسة وستشكل الكرات التي يجب أن تدحرجوها في السمسسم المحمص
 الذي أضعه بجانبكم ، شكراً جزيلاً لكما". امتثل الرجلان دون طرح أي سؤال ، كان الطاهي واضحاً جداً ...
 كان لدى كيرا موهبة طبيعية في القيادة والتنظيم لم تمارسها إلا مع أسرته أو أصدقائها. ...
 بدأت الطاولة تبدو جذابة وتساءلت عما إذا كانت المدن الأخرى جذابة. نادراً ما كان الضيوف من الجهات
 الأخرى ،وعلى العكس من ذلك نادراً ما تمت دعوة كيرا إلى ساحة أخرى ، لذلك كانت المقارنات صعبة
 بذلك ،دخلت نيون إلى الساحة ، التي كان يمكن أن تكون شاعرية مغطاة بظل شجرة ألدن عمرها قرن من
 الزمان أو متحركاً بصوت الماء من نافورة مزينة بأسود منحوتة رائعة. كان أحد أولئك الذين نهضوا
 مبكراً.زادت حرارة الذروة من الروائح ، وكان من الأفضل للكروتر أن يبدأ جولاته في الصباح الباكر. لم
 يكن نيون ، على عكس والده تاجي ، فخورا بمهنته وفوق كل شيء لا يريد ابنه كامل أن يمتن هذه
 المهنة.المهنة غير محبوبة وغير مدروسة من قبل الجميع ومن قبل نيون أولاً. لم يعد كامل لهذه
 الوظيفة على الإطلاق ، إلى جانب أنه لا يمكن تكليف أحد بها ، ولكن كمال أقل بكثير ، حساس جدا في إيماءاته وفي
 رأسه ،مثل والدته. شجع ابنه على اتباع صوت راكا التي ترأس المعهد الموسيقي ، حتى لو لم يكن قادراً
 على تولي منصب المسؤولية ، فسيكون ذلك دائماً أفضل بالنسبة له. "آه يا بني ، هل عملت بشكل
 جيد اليوم؟ قال تاجي بمرح. "نعم يا أبي ، أذكرك أنني لم أعد في السابعة من عمري ، وأنا أعلم وظيفتي ،
 كما تعلم" ، أجاب بطريقة وحشية إلى حد ما. "أنا أعرف ذلك يا بني ، لا تغضب" ، كان تاجي يعني بخجل
 عدم الأذى. خلع نيون غطاء رأسه وترك ملامحه المتعبة تظهر وأظهرت التجاويف السوداء تحت

عينيه إحباطه. "كامل ، ابني تعال لتقبلني ، كيف كان صباحك" حيث قفز الطفل بين ذراعيه وأراه الأسياخ "انظر ماذا فعلنا" "جيد جداً ، يبدو فاتح للشهية ، أنا ممت من الجوع حتى بمضغ الشوبا طوال الصباح".

"هل تريد بعض الدولو؟" سألت كيرا وهي تعطيه كوباً كاملاً "بكل سرور يا كيرا ، أنت محبوبتي" قال وهو يأخذ الكأس المقترحة. "حسناً ، اهدأ يا مرمز" ، لعب راهين دور الرفيق الغيور بكذب أثناء تناول نخب صديقه إذا كان نيون يعتقد أن عمله قد أضعف من قيمته ، فإن رجال المنزل لم يتم النظر فيهم جيداً أيضاً ؛ وعلى الرغم من صغر سنه ، فقد كانت يده خشنة ، وخدود رديئة ، وعطشتين ، وذراعان عضليتان غير متناسبتين ، ناهيك عن ظهره الذي بدأ في الترهل. شرب نخبا مع صديقه ، رسمت ابتسامة على شفثيه ، سمح لنفسه بالذهاب إلى الصداقة والدفء المريح للغذاء ، عندما انضمت سونيا إلى المجموعة الصغيرة.

لقد بدأت أيضاً في وقت مبكر جداً من الصباح. كانت الإرشادات والنصائح للإدارة السليمة لعدن ضرورية ولا يمكن أن تنتظر. جاءت سونيا لتلقي التحية على والدتها التي كانت لا تزال نائمة عندما غادرت للخدمة. برزت شخصية سونيا النحيلة بجانب سمرة والدتها. لم تكن بارون متهورة بمكانة ابنتها كمختار ، لكنها كانت تفضل أن تختار رجلاً أكثر بروزاً من هيكتور. لقد اعتبرته رجلاً بلا مكانة ، منعزلاً ، لم يلاحظه أحد أبداً ، لم يكن رائعاً جداً ... هبطت سونيا بقوة على المقعد في المقام الأول أمامها مباشرة. مرهقة ، لم ترغب في السهر والتحدث ، هذا ما كانت تفعله طوال الصباح ... لم يوافق الرهبان دائماً على قراراتها ولم تتخذ سونيا ، وبعضهم لم يحبها. لم تكن تفتقر إلى السلطة ، كانت مليئة بالحيوية ولديها شخصية ثابتة ، ورث عن والدتها ، ولكن كان من الصعب أحياناً الحصول على موافقة الجميع. سلمه بارون الكأس دون انتظار رأيهِ في عطشه ، الأمر الذي رسم عليه ابتسامة إنقاذ ، دون أي تعليق آخر. كان بارون يعرف تجارته القديمة جيداً وكان يعلم أنها ليست كذلك سلمه بارون الكأس دون انتظار رأيهِ في عطشه ، الأمر الذي رسم عليه ابتسامة إنقاذ ، دون أي تعليق آخر. كانت بارون تعرف مهنتها القديمة جيداً وكانت تعلم أن ليست كل الأيام سهلة.

بعد أن قلت أعماله كثيراً ، انضم إليهم مالك مبكراً ، واحتضن قويمًا و تالياً و كان من الواضح أنه سعيد برؤية الجميع مرة أخرى.

أما لي روي فلم يشارك في هذا الغذاء ، بل شارك في حي التعايش.

كانت الورش وأماكن المعيشة المختلفة أقرب إلى السور على أطراف المدينة ، بينما كانت المباني التي تشغلها العائلات التي لديها أطفال أكثر في المركز. كان الشباب أكثر راحة مع مضايقات الريح وفضلوا أن يكونوا على هامش العائلات الراسخة. أخيراً ، ربما كان مالك تصالحياً ولكنه أراد أيضاً الحفاظ على وحدة

عائلته وأصدقائه. جائعاً بسبب العمل البدني المرهق ، حتى مع الشوبا ، وهو مثبط طبيعي جيد للشهية ، أعجب مالك بالأطباق على الطاولة. عندها سمع صرخة من الطرف الآخر من الساحة. " مرحبا يا غداء"
كانت عائلة ألما ، بكامل قوتها ، هي من دخلت. لقد بدوا رائعين كلهم يرتدون ثياباً من الحرير
كلّ أصحاب أغطية رأس المدينة كانت تعرف أن هذه العائلة غير نمطية، دائماً ما يرتدون واحد و ثلاثون
كما لو كان لديهم حدث عائلي أو حي كل يوم. وكالعادة كانت إسي معهم ، رغم أنها ليست من دم هذه العائلة ولا
تعمل معهم. كانت متدربة في تربية الحشرات بالقرب من مزرعة الحرير لألما. كانت إسي جميلة و لكن قامتها
القصيرة لا تعكس عمرها. في الواقع تبلغ من العمر سبعة عشر عاماً
في سنّ امتحان مهنة،

اختارت تربية الحشرات التي لم تكن على ذوق والديها. لم يكونا يريدان إسكانها بعد الآن. ولا إطعامها في ظل
ظروفها. لكن من دون الاعتماد على قلب ألما الكبير الذي تبناها داخل منزلها. بدت إسي طفلة تبلغ من العمر أربعة
عشر عاماً. و كانت ألما سخية في الشكل كما في الشخصية

كان يمكن أن تحمل جميع أصحاب أغطية الرأس بطول ذراعها ، بالمعنى الحرفي والمجازي. كانت ألما صاحبة
مصنع الحرير الوحيد في المدينة. كان أصحاب أغطية الرأس يرتدون الأقمشة المعاد تدويرها يومياً ولكن كان كل
شخص يرتدي سترة حريرية واحدة على الأقل تم ارتداؤها أثناء عرض الولادة أو لمغادرة أحد أفراد أسرته.

كان لـ ألما ابن يدعى ويل يبلغ من العمر سبعة عشر عاماً هو أيضاً، ممتلئ الجسم و قصير الساقين مثل والده
الذي أخذ منه المظهر و النشاط.

اعتنى ويل ووالده لينشو بالأحرى بجزء التحول من خيط الحرير بينما فضلت ألما توفير

الرعاية للديدان التي كانت بطبيعتها هشة للغاية. هذا التكاثف يتطلب عناية كبيرة

كانت المجموعة قد اندمجت في الغذاء دون صعوبة. كانت إسي قد انضمت إلى مجموعة

الأطفال دون أن تغمض عينها عن ويل ، الذي تحرك نحو مجموعة الرجال. لم يكن أحد يجهل إعجاب
الشابة الصاعدة لابن المربية. قالت لنفسها: "كم هو وسيم ، هل لديه مدرّبة؟ لديه الحق في القيام بذلك ، هذا ليس
نوع العائلة ، والدته ليس لديها متدرّب ، ولن تشجعه على القيام بذلك ... "في الواقع ، لم يكن لدى ألما
الكثير من الوقت لهذا و من ثم تعمل مع عائلتها وأخيرا لم يكن مزاجها. لم تكن ألما تافهة ولا خيالية ، فكل
ماكانت تهتم به هو رفاهية ديدانها. كل هذا أعطى لـ إيسى الأمل أن يعلن ويل حبه لها ويصبح رفيقها دون أن
يتعلم أولاً. بالكاد يظهر ويل مشاعره إذا كان لديه أي مشاعر تجاه الفتاة وكان أكثر اهتماماً بالمحادثات بين
الأصدقاء أو بين الرجال.

كان الضيوف قد جلسوا حول الطاولة ، عند وصول الوافدين ، وفي يدهم قارورة دلو في أغلب الأحيان. كل
واحد قد أخذ مكانه حسب صلاته. تتجمع أجيال وأجناس متطابقة معاً ، أكثر من العائلات الفعلية. كانت

المحادثات مدفوعة بمجالات الخبرة المتنوعة للجميع. منذ بداية العالم ، كان الرجال يأكلون بشكل جماعي أكثر، والنساء يأكلن الشيء نفسه من جانبيهن ، هل هو عن طريق التقليد؟ الطيور على أشكالها تقع ... أو ربما تكون مجرد اتفاقية اجتماعية؟ أم أنه من الأسهل فهم الجنس المتطابق ... لذلك يكون ذلك بسبب الكسل أو الاهتمام؟ لم تكن كيرا تعرف كل شيء عن الإنسانية ، كانت دائماً ما تحمل الغازأ. نهضت كيرا لتذهب لإحضار غوما سيو الذي بقي بالقرب من الموقد لفترة أطول متوهجا.. كانت قد شربت بالفعل ثلاثة أكواب وبدأت في التأثير على جسدها ، فلا ينبغي أن يمضي وقت طويل ليأكلوا. وقفت ، انتهزت الفرصة لإلقاء نظرة على التجمع: ما زالوا يفقدون هيكتور ، رفيق سونيا ، راکا ، رفيقة نيون ، وصديقتها أليز ، التي غالباً ما كانت الأخيرة. عندما مرت بمجموعة الأطفال، سمعت عن الجمل ، الأمر الذي جعلها تبتسم ، لابد أن ابنتها قد غدت الحوار مع ما رآته حول الميراث أدركت أنها نسيت تماماً مخاوفها من الشريط الأحمر..

كانت كيرا على وشك أن تطلب من راهين وزايار خفض الأقمشة ليبدأوا الغذاء بالفعل عندما ظهرت راکا وهيكتور معاً قادمين من الممر الشرقي. الذي لم يكن منطقياً بالنسبة لهيكتور ، الذي كان مصنعه للجنة في الغرب. ساروا جنباً إلى جنب بألفة طبيعية. لاحظهم المجلس بأكمله ، وعلى وجه الخصوص نيون الذي لم يبد مسروراً بالمشهد. قبل لقاء سونيا ، كان هيكتور متدرباً عند راکا وكان كل من حول الطاولة يعرف ذلك. نيون ، الذي يشعر بالمرارة بالفعل بسبب عمله ، لم ير بشكل إيجابي التقارب بين العاشقين السابقين. استقبل تاجي زوجة ابنه بشكل مبالغ فيه، وعندما خلعت غطاء رأسها ، كان خديها أحمران ساطعان. سارعت إلى إضافة ذلك لقد اصطدمت بهكتور في الطريق ، في حين أن الجميع يعلم أنهما لا يعملان في نفس الاتجاه. نهض كامل ليلقي بنفسه بين ذراعي أمه. ما لم يراه نيون هو أن راکا كان تحب عائلتها فقط ، وبينما قد يكون هيكتور مهتماً ، هي لم تكن أبداً. هدا اللقاء الدافئ بين الأم والابن نيون ، الذي استأنف مناقشته مع زايار. هنا وهناك يمكنك سماع هذين الضيوف حول الأطباق التي قدمتها كيرا بذوق، استقرّ الشيطان في نهاية الطاولة بعد أن أنهيا مهامهما ، وكانت إيماءاتهما تخون تواطئهما. تم إغلاق القماش المشمع وبدأ الغذاء.

لم يكن أحد يشير إلى القضية التي شغلت كيرا وقويوما ، وكذلك المجتمع بأكمله. كان ويل ، ابن ألما في نفس عمر الشاب الذي كان سيحكم عليه ، و بمراقبته ، قالت كيرا لنفسها أن قامته فقط كانت قامة بالغ ، وكانت ملامح وجهه لا تزال شابة وابتسامته غير مؤكدة. علاوة على ذلك ، كان ويل يعرف الشاب ، لكنه لم يقترب من كيرا لمعرفة المزيد أو ليخبرها بأي شيء. تاليا التي كانت تجلس بجانبه ، من نفس الجيل ، لم تكن تعرف الضحية وكان الأمر أفضل بالنسبة لقويوما..

غالباً ما تتأثر الأفعال وردود الأفعال بمشاعرنا. لكن هل من الجيد السيطرة عليها؟ ألا توجد حقيقة

المشاعر إلا لحظة ظهورها؟ ألن تقتل الحياة الجيدة في المجتمع التعبير عن المشاعر الشخصية؟ تناثرت الأسئلة والأفكار في رأسها ، ونسيت أن تأكل ، وكانت في مكان آخر. كان الطهي طوال الصباح قد قطع شهيتها ، ثم تناولت الكثير من الطعام ، لذا انسحبت بهدوء. لم تر أليز ، ربما لن تراها اليوم.

الفصل 5

وصلت إليها أصوات مملّة ، بعيدة ، وكأنها تمت تصفيتها من خلال عدة أغطية ... جاؤوا لاستدعاءها مرة أخرى ، للبحث عنها ... ولكن أين كانت؟ بدأت حواسها تستيقظ وكأنها نامت دون أن تستريح. كان الاتصال بالعالم من حولها غير واضح ... تدركت شيئاً فشيئاً غرفتها ، كانت الصخرة جائرة ، فوق رأسها. إذا انهار السقف فجأة ، فسوف يتم سحقها. ثم تصبح غرفته قبره ... سيكون نومه نهائياً. تلك الأصوات ... لم يكن هناك سوى تلك الأصوات لإعادتها إلى الحياة. راهين ... ماهي ... منذ متى كانت هناك؟ ذكرياتها الأخيرة ... آه ، نعم ، كانت في المدينة ، لقد أزعجها شيء ما ... لقد غادرت ... وأنت للجوء هناك للتأمل ... ولكن أين ذهبت حقاً؟ .. بدا له كل شيء مشوشاً وكأنه وقع في زوبعة. تمسكت بالأصوات ، وكان عليها أن تتبعهم إذا لم تكن تريد أن تضيع. كانت كيرا تلهث. حواسه وجسده وعقله تنتمي إلى هذه الأرض الملوثة والعقيمة المعادية. كان علينا الانضمام إلى الأصوات والبقاء على قيد الحياة ... "هل أكلت قليلاً؟ رفعت راهين عندما رآها تظهر. "نعم بالطبع ، كل شيء انتهى بشكل جيد؟" «لم ترغب كيرة في الحديث عن مشاعرها ، هي نفسها لم تكن تعرف ما هي ميولها. "أعتقد أن نيون وراكا سيحصلان على تفسير بسيط ، يبدو لي أن هيكنتور لم يصل عن طريق الزقاق الصحيح ، أليس كذلك؟ وأضاف راهين. "آه حسناً ، كما تعتقد ، لم ألاحظ ذلك. لقد كذبت حتى الآن مظلومة قليلاً بسبب يقظتها الصعبة ، فلماذا كانت متضامنة مع هيكنتور؟" على أي حال ، هذا ليس من شأننا. أنها مغلقة. "أنت محق تماماً ، كيف تشعر؟" أشارت كيرا إلى أن رهين كان مهتم ومرح حقاً. "أنا ذاهبة إلى أغورا ، أريد أن أعرف ما إذا كنا سنبدأ المناظرات غداً. "عليّ أن أمنح زيار يد المساعدة لإنهاء ترتيب المبدلة ، يبدو لي مهامي متعباً بعض الشيء ، هل تريد البقاء هنا؟" سأل راهين "هل أنت بخير يا ماهاي؟" والدته قلقة. أجاب ماهاي: "كل شيء على ما يرام ولكن ضجيج المدونة قد أرهقني قليلاً ، أريد أن أبقى هادئاً قليلاً ...". في الواقع ، واجهت الكائنات الشابة الأكثر هشاشة صعوبة في البقاء معرضة للغازات الخارجية لفترة طويلة جداً. "أليس أنت لتأكل شيئاً أخيراً؟" "نعم ، ولكن بسرعة ، أعتقد أن لديها علاجات لتحضيرها بعد ذلك في المنزل. "حسناً ، ربما سأذهب لرؤيتها في طريق العودة." انطلق كيرا باعتقاد راسخ بأنه سيتم لم شمل الشرائط وبمجرد اتخاذ القرار الجماعي ، سينتهي الأمر برمته. أومأت برأسها لفترة وجيزة إلى الشخصيات التي التقت بها. لم يكن هناك سؤال للتوقف والحديث ، في الواقع بدأت الظلال في الإطالة ، وكان اليوم يتضاءل. لذلك وصلت بسرعة كبيرة جداً. كان الطوطم الذي يعرض الشرائط أحمر بالكامل تقريباً ... 9،10،11،12،13 ، كانوا جميعاً هناك أخيراً. كانت تلهث وأرادت أن تصرخ بارتياحها. اعتقدت أن الطريق في الاتجاه المعاكس سيكون أسهل. بين القلنسوات ، جرائم الدم لم تعد موجودة. ولم يتدفق الدم للعقوبات. لم يعد الرجل محشواً بالبروتين الحيواني. كان البقاء في هذه البيئة المعادية مرهقاً وكانت النساء تمارس السلطة.

كل هذه العوامل جعلتهم شعبا مسالما. ولكن كان هناك نقص في عوامل التثنية ، وأصبحت أدنى حقيقة اجتماعية ، أي المزحة البسيطة ، مركز الاهتمام ، وتغذي المحادثات ويمكن أن تطلق العنان للعواطف. بغض النظر عن القرار النهائي ، سيكون له عواقب على أي حال وسيؤدي إلى ردود أفعال. كان إسكات المشاعر دائما أمرا سيئا ولن يكون إصدار الحكم الصحيح أمرا سهلاً. يجب أن يكون لديها عقل واضح جدا صباح الغد. كانت الظلال تزداد قسوة وصعوبة. القلنسوات تحولت إلى أشباح. بالغريزة زاد معدل ضربات قلب كبيرة ، تسارعت خطواتها ، وكأنها في مواجهة تهديد. لكن في هذه القرية المسالمة لم يكن هناك تهديد ، فالجميع يعرفون جارههم ويثقون به تماماً. عند مرورها على زاوية زقاق ، انجذبت نظرتها إلى شبح تعرفت عليه وكان يتحدث مع امرأة. طوله ، كتفيه ، موقع جسده ، كان هو. لم تكن مصادفة ، لقد كانت علامة ، لحسن الحظ تركت كيرا نفسها تتجرف بعيداً عن هذه العلامة. قالت من خلف ظهره: "مساء الخير كول". لم يقفز ، أصيبت بخيبة أمل ، أرادت أن تقابله مثل المراهق. "مساء الخير يا كبيرة ، يا لها من مفاجأة! ما الذي تفعله هنا ؟" "ألن تقدم صديقك لي؟" قالت مع تلميح من الغيرة عن غير قصد "نعم بالطبع ، ميلا ، كيرا ، كيرا ، ميلا" قال ، مصحوبة بكلماته مع إيماءات العرض. بعد عدد قليل من التفاهات المعتادة ، سارعت الفتاة لأخذ إجازتها. "لقد أخافته؟" "لا ، لقد انتهينا" "حول؟" "لا تهتم ، كيف حالك كيرا؟" "لقد عدت من أغورا ، سنلتقي غداً" "هذا يعني أننا لن نلتقي ببعضنا البعض لبضعة أيام ... " "نعم ، سيكون الأمر صعباً لفترة من الوقت" "ثم تعال إلى هنا. " أمسكها فجأة من ذراعها كما لو كانت على وشك أن تدهسها مركبة خيالية ضخمة كانت تنزل في الشارع بسرعة عالية. هذه الحلاوة ، التي فقدتها مع راهين ، كانت هدية حقيقية وربما كان هذا ما كانت تبحث عنه في علاقتها ... تركت كول مذعورة. كان الظلام أكثر تقدماً مما كانت تتخيله عندما وصلت إلى ساحة الحي الذي تعيش فيه. لا بد أن راهين انتظرت. دغدغ شعور صغير بالذنب بطنه. لم تكن تريد أن تؤذي راهين. عندما تجاوزت العتبة ، استقبلتها مهاري بابتسامة ، وهذا لم يكن الحال مع راهين. "لقد عدت متأخراً جداً" "نعم لقد فوجئت ، كان يجب أن أغادر مبكراً إلى أغورا. "هل التقيت بأي احد؟" «لا» كان يجب أن أقول نعم ، لقد فكرت بعد فوات الأوان «ذهبت لألقي التحية على أليز» سارعت إلى الكذب وهي تخلع غطاء رأسها. راهين لم تجب. كان عائداً من أصدقائه وكان يعلم جيداً أن كيرا كانت تكذب ، ولم ترَ أليز. كان يشبه في أنها كانت ستري حبيبها الصغير ، لو كانت في الأغورا ، فقد تكذب عليه أيضاً من أجل ذلك. "الشيطان معاً ، صباح الغد سأرحل مبكراً" جلست بجانب ابنتها لاحتضانها. احتاجت إلى الحنان لتجمع نفسها معاً وكان موقف راهين قاسياً وبارداً. مع Mahai استطاعت التعبير عن مشاعرها الجسدية دون خوف ... بينما بالنسبة لـ Rahain ... الحنان قاف مع الضعف. لم تكن كيرا ضعيفة ، كانت شديدة الحساسية ولم يكن الأمر نفسه. لكن هرمون التستوستيرون في راهين كان غير متوافق مع هذه الحساسية ، فلن يفهمها تماماً. سيكون غداً يوماً رائعاً ، لم تهتم بمزاج راهين. كانت ستركز على عملها ، بدون أي إهانة للسيد ، كما كان يُطلق عليهم ... مهاري طوعية أعطت رأسها لمداعبات والدتها واغتتمت الفرصة لتطلب منها تصفح الألبوم ، الذي كان بالفعل على الطاولة . غيرت الحنين نظرة والدتها وأذهلها. يأتي الحنين إلى الماضي مع تقدم العمر وكبراه كبرت ، لكنها كانت أكثر جمالاً ، خاصة في عيون مهاري التي كانت معبودة لها. اعتقدت ماهاري أنها في شفق حياتها ، ستتذكر تلك اللحظات السحرية

التي تقاسمتها مع والدتها. لقد قلبت الصفحات بعادة معينة الآن وتعرفت على الفور على الوجوه الثلاثة ، الأطفال الصغار ثم الأطفال وأخيراً الأحداث. بدا مكان عطلتهم كما هو واضح. كانت الأرقام تتزايد على الكعك وكانت الهدايا تزداد أكثر فأكثر. بعد أن أصبحوا مراهقين ثم شباناً في بضع صفحات ، استفادوا من الرحلات والحفلات والرياضة وحديقة الحيوانات والعديد من الأصدقاء والحيوانات ... كانت حياتهم مليئة بالحيوية والبهجة. لم يقل أي من محاي ولا كبيرة كلمة واحدة. لقد استوعبوا الحياة التي انبثقت من الألبوم المصفر. نشأ هؤلاء الأطفال بالسرعة التي تقلبت بها الصفحات. هل كان لديهم وقت لتذوق كل صورة ، ثم كل صفحة من حياتهم؟ كانت ابتساماتهم حاضرة في كل صورة ، كانت مهينة. من الآن فصاعداً ، لم يعد بإمكان الأطفال إظهار ابتساماتهم أو أجسادهم على الشواطئ المشمسة. امتزجت الأشباح ، المقنعة من الرأس إلى القدم ، مع الغبار الذي جرفته الرياح بلا توقف. لم يتعرف مهاري على أي شيء ، أو سيارة ، أو منزل ، أو قطعة أثاث ، أو ملابس ، وكل شيء كان غريباً عنه. تم تأنيث بيئتها حصرياً بأشياء معاد تدويرها. ذهبت الحفريات إلى أبعد من ذلك ، وخاضت المزيد والمزيد من المخاطر لإعادة المسروقات الهزيلة بشكل متزايد ، ثم إعادة تدويرها ، والمقايسة بها ، وإعادة اختراع أداة للقطع المسترجعة. هؤلاء الأطفال عاشوا في الجديد واللمع بينما أطفال القلنسوات يعرفون فقط حرفة التلبس. انتظرت كبيرة بصبر سؤالا من الفتاة ، لكن لم يأت شيء ، فتولت زمام المبادرة: "ما الذي يلهمك كل ما تراه يا ابنتي؟" "لا أعرف ما إذا كان ينبغي أن أكون سعيداً من أجلهم أم حزيناً علينا". "ربما قليلاً من الاثنين ، أليس كذلك؟" "نعم ، هذا كل شيء ، أنا سعيد وحزين في نفس الوقت ، كيف يمكن ذلك؟" "أعتقد أنه أمر طبيعي ، الإرث يعكس الحياة بشكل عام ، يمكن أن تكون سعيدة أو حزينة في نفس الوقت أو بدورها. تعيدنا هذه الصور إلى الماضي ، ونحن نعيش في انعكاس لهذا الماضي. علينا أن نظهر أنفسنا في انعكاسنا حتى يتمكن الأطفال من اللعب مرة أخرى في الخارج وجلدهم في الشمس. "كيف يمكنك أن تكون واثقاً جداً من المستقبل؟" أجد صعوبة في تخيل عالم المستقبل بالألوان ، والنعم ، وحرية الحركة ... "تقول بتجاعيد قبيحة على جبهتها. كانت كبيرة غير مرتاحة ، كان على ابنتها أن تحافظ على الأمل حياً ، لكنها لم تستطع الكذب عليها أيضاً. "نعلم جميعاً أن الطريق سيكون طويلاً وصعباً ولكن مثابرتنا ستؤتي ثمارها بالضرورة في يوم من الأيام" "أنا معجب بشجاعتك وتصميمك ، ولكن هناك الكثير من الذرة والقليل أخيراً" "أرى أن لديك الإحساس باللغة ، من المهم أن تجعل الحامية نفسها مفهومة. "أنا أفضل لدي المعتقدات الخاصة بك." "الصبر والصبر ، مع نمو عقلك ، سيتغذى على معلومات أخرى ومشاعر أخرى من شأنها أن تزيد من حدة قناعاتك ، مما سيمكنك من مواصلة القتال. "أتمنى ذلك يا مامو." هذه الشكوك أزعجت كبيرة ، لكن كان من الأفضل لابنتها أن تعبر عنها بدلاً من إبقائها مدفونة. توقفت ماهاري عند صورة امرأة مبتسمة مع قشة في فمها ، وعيناها تتألقان من السعادة. "هل هي سلفنا؟" "نعم ، هناك عدد قليل جداً من الصور لها ، لأنها اضطرت بفخر إلى التقاط صور لأطفالها ، قبل أن يكبروا ويغادروا المنزل". أوضح كيراه ، غير سعيد بتغيير الموضوع. فحصت مهاري الصورة بدقة ووجه والدتها بدورها. "كانت مختلفة ، لا أعرف عليها كثيراً فينا ، ربما كان هناك هواء غامض ... "أنت تعلم أن عدة قرون تفصل بيننا ، والاختلاط الجيني يعدل الخصائص الفيزيائية ولكن في مكان ما في جيناتنا ، هناك جزء صغير جداً التي تأتي منها وهذا هو الشيء المهم. كانت أنقى منا ، نحن

الكائنات المعدلة وراثيًا. ولكن إذا لم تكن كائنات معدلة وراثيًا ، فقد لا نتحدث هنا. كان نقاء وأصالة جنسنا البشري قد كلفنا خسارة كوكبنا تمامًا. "آه نعم ، هذا بفضل ماغداлина." "صعوده وظهوره لم يحدث بين عشية وضحاها ، ولكن عندما تم فهم أفكاره والاعتراف بها ولمس قلوب الرجال ، اكتسبت البشرية ليس فقط بقاءها ، بل اكتسبت أيضًا شعبًا جديدًا هناك. بالنسبة لنا النساء ، هناك ما قبلها وبعدها. كان لدى الرجال بالفعل مارتن لوثر كينج وغاندي وماندبلا ودالاي لاما لتتويعهم. ولكن عندما أضاء نور ماجدة على العالم ، كانت الأرض على شفا الفوضى. لهذا السبب يجب ألا نفقد الأمل. عندما تؤمن بأن كل شيء على ما يرام ، وأنه لا يمكن أن يكون أسوأ ، يمكن أن يولد كائن ما ويحمل في داخله الحلول لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. الطفل الذي ولد للتو يحمل الأمل في حلول الغد ، لإلقاء الضوء على المستقبل الذي كنا نظن أنه مظلم للغاية. «أقنعتني يا مامو ، أنت محقة ، كل شيء ممكن. تدخلت «هم ، هم» راحين التي ظلت صامتة حتى ذلك الحين. "لا أريد مقاطعتك ولكني أعتقد أن الوقت قد حان لفتاة كبيرة للذهاب والراحة. ستشرق الشمس غدًا مرة أخرى وسيكون عليك أن تفتح عينيك على هذا العالم المحترق. ابتسمت المرأتان بسرور لرحين ، التي بذلت جهدًا للتكتم أثناء محادثتهما وإيجاد طريقة لمقاطعتها. قالت وهي تستيقظ لتكون وفية لما قالتها للتو: "أنت على حق يا أبي ، أنا ذاهب على الفور". كما أنها خفضت الميراث عليها بشدة ، وقبلت كل من والديها ، وأخبرت نفسها بأنها محظوظة. قالت "نعم وسأنضم إليكم قريباً بما فيه الكفاية". "هل لاحظت كيف نمت ابنتنا مؤخرًا؟ قالت بهدوء لرحين لما اختفت الأخيرة ابتلعتهما أحشاء الأرض. أجاب نعم ، أعترف أن هذا يخيفني قليلاً ، لكن لا يمكنك منع الأطفال من النمو والتفاعل مع العالم الذي يبنون حياتهم فيه. أرادت كيرة أن تربي ابنتها بلطف ، لا أن تدفعها إلى القبول ؛ لكن ابنتها كانت حريصة على المعرفة ، جشعة جداً. وقف الزوجان هناك في الغرفة ، بعيدين عن بعضهما البعض وكان الوجود الوحيد بينهما هو الفراغ الذي تركه المراهق. استحوذ الحزن على نظرة رهيان التي خفت كيرة عندما لاحظت ذلك. ثم جاءت لتحضنه مع الحفاظ على بعض التصلب في إيماءاتها وجسدها. لم تكن تريد أن تمنحه آمالاً كاذبة في الاقتراب ، فقط كانت ستضطر إلى الابتعاد لفترة من الوقت ولن تتمتع راهين بأي خصوصية خلال هذا الوقت ، فقد كان الأمر أشبه بالتعويض أو الوداع المزيف. لم تكن تعرف في أي حالة ذهنية ستعود ، ولا ما الذي سينتج من هذه المسافة القسرية. أما راهين فقد أراد أن يشدد عناقه ليظهر له تعلقه أكثر حتى لا ينسى حبيبته ذراعيه. كان أملها الأكبر في أنها ستفقدته ، ولو قليلاً. فقط كان يعلم في أعماقه أنها تفضل تلميذه الشاب وأن ذراعيها لن يغيروا مشاعر رفيقه. كانت المرارة قد تجاوزت حاجز الجلد ، وصعدت إلى الأوردة ، ووصلت إلى الشرايين ، وينتهي بها الأمر بغمر قلبه.

الفصل 6

لم يكن الضوء ، غائبًا تمامًا في الغرفة ، لم يكن صوت الطيور ، لقد اختفى منذ فترة طويلة ، لم تكن حركة المرور التي تصم الآذان ، غير معروفة في هذه الأزقة ، هي التي أيقظت كيرا ، كانت النيون الشجاع ، المؤمن دائمًا إلى عمله الصباحي في جمع قرايبينه لصنع القطن. لا بد أن داوون لا تزال ضعيفة ، مثل كيرا التي لم تنم كثيرًا ، ومتحمسة كما كانت في اليوم السابق ، باحتمال بدء المناقشات مع الحماة الآخرين. قبلت راهين على يمينها التي

كانت هادئة وعيناه ما زالتا مغمضتين وابنتها التي كانت متباعدة قليلاً ، على يسارها بالقرب من الحائط. كان وجهه المسترخى يخون الإهمال التام. انزلقت على سنداها البرتقالي بعناية فائقة ، بإيماءات مرنة وصامتة ؛ لقد أرادت حقاً تجنب إيقاظ النائمين. نزلت على أطراف أصابعها واستدارت ، لتتظر للمرة الأخيرة إلى سكان المنزل ، الذين لم تستيقظهم في النهاية ، قبل أن تختفي في السقف. أثناء تذوق بعض التمر ، قامت بفحص حقيبة كانت قد أعدتها بالفعل في اليوم السابق تحتوي على بعض الأمتعة الشخصية ، مع العلم أنها لن تعود. عندما مرت عبر عتبة منزلها ، شعرت كبيرة بالقلق. كانت تعلم جيداً أن رهين ستوفر جميع احتياجات ابنتها ، طالما أنها غادرت ، لكنها لم تستطع إلا أن تشعر بالقلق ، ولا شك أن غريزة الأمومة لديها. عندما سارت بصرها في اتجاه الميدان المهجور ، الذي كان بالأمس فقط مليئاً بالحياة ، رأت غويلاوما التي كانت تستعد أيضاً للمغادرة. "مرحباً ، جيل ، هل تنتظرني؟" لم تصرخ كبيرة ، سمح لها الصمت النسبي للمدينة بأن تنادي صديقتها دون أن ترفع صوتها. " ما هو شعورك ؟ سألت كيرا عن أملها في أن تكون أفكار صديقتها إيجابية أكثر من أفكارها. أجد دائماً صعوبة في ترك أسرتي لعدة أيام دون أخبار. «طيب هناك اثنان» «حتى أعتقد أننا ثلاثة عشر في هذه الحالة. «نعم أنت محق ، عملنا لا يبدو صعباً من الخارج لكن له جوانب غير سارة ». "الميزة هي أنه يمكننا دعم بعضنا البعض عندما نكون معاً". " بالفعل. كان الصديقان في أوج عطائهما وكان لكلاهما متدرباً تركاه أيضاً لبضعة أيام ، لكن لم يذكر أي منهما ذلك ، حتى لو كان تلميذهما ، عندما اعتقدا لعائلتهما ، أن تلميذهما كان أحدهما. كان cendal لـ Guillaume أغرق قليلاً وأقل قتامة من Kirah ، هذا الزبي الاحتفالي يبرز أشكالهم الأنثوية. لم تعودا تبلمان من العمر خمسة عشر عاماً ، لكن أجسادهن ، بعد أن عانوا من حمل واحد فقط ، كانت لا تزال فاتحة للشهية. ذكر تشنج عميق في بطنها كيرا بالبصمة الجسدية التي تركها عليها احتضانها العابر مع كول. علاقتهم الجسدية والجامعة أعطته الرفاهية ، حتى من مسافة بعيدة. نَارَ قلبه من جديد وعقله أوضح. هل شعر كول بالمثل؟ لم تندم على اللحظات التي قضاها في شركته في اليوم السابق ، فقد سمحت لها بالشعور بالقوة في مواجهة المهمة الطويلة والمؤلمة التي وقعت عليها الآن. لم تكن بحاجة إلى الكآبة التي استقرت بينها وبين راهين. الى جانب ذلك ، هل كانت ستفتقده قليلاً؟ لم تكن متأكدة تماماً ، فقد كان يقضي أياماً سعيدة مع صديقه زيار مع اهتمامه الوحيد بالعناية بالأسر والأطفال ، ما هي المخاطر! فكرت بسخرية. وجدت نفسها تحلم وتأمل ... شعرت بالكفاءة والإيجابية بفضل كول. كان إنكار هذه العلاقة لا يمكن تصوره. وفي الوقت نفسه ، فإن الافتقار إلى التواصل والقطب الذي استمر مع راهين جعلها حزينة وكئيبة. هل كان عليها اتخاذ قرار؟ لم يكن ترك هذا الوضع متعافاً هو الحل بالتأكيد. تجبرك الحياة على اتخاذ الخيارات ، ولكن ما هو الخيار الصحيح؟ ستكون "ماهي" حزينة جداً لابتعادها عن والدها ، ولو قليلاً. كان من الأفضل ألا تخطئ في مشاعرهما ، فربما كانت مجرد فترة سيئة بينها وبين راهين. ربما يجب أن نحاول إنقاذ هذا الاتحاد أولاً؟ كانت الشوارع باردة ومهجورة تماماً في هذا الوقت من الصباح ولم يصادفوا نيون ولا أحد زملائه. سرعان ما امتدت الظلال ، التي كانت لا تزال حاضرة للغاية ، لتفسح المجال للأشعة المسببة للحمى. جعلت درجات الحرارة الرحلة ممتعة ، ولم يكن الشريك في عجلة من أمرهما واستغلوا هذا الجو الهادئ ، دون أي تعليق آخر. كانت لديهم شخصيات متوافقة ولم يكن صمتهم ثقيلًا على الإطلاق ، بل على العكس ، فقد

أكد أنهم يفهمون بعضهم البعض جيدًا. عند رؤية المبنى الحجري الكبير ، الذي كان سيستقبلهم ، شعرت كيرة دائمًا بالفخر للانتماء إلى هذه المهنة وتشرف بخدمة المدينة. لكن في الوقت نفسه ، لم تتحمل مسؤولياته أي خطأ ، وعند الزلّة الأولى يمكن أن يسحقه هذا الأخير كما لو انهيار هذا الكوخ الضخم. سرعان ما سَتُغلق الأبواب الضخمة وستختفي الأغورا خلف ستائر من الحرير الأبيض ، كما لو كانت الأغورا مزينة أيضًا بغطاء محرك ، مما يدل على وجود السكان خلف الأبواب المغلقة. عندما تتم إزالة الأقمشة البيضاء ، سيدرك السكان أن جميع القرارات قد اتخذت. في كل مرة كانت تتسلق درجاتها كانت تغمرها الفرحة كما لو كانت يد واقية فوقها وقالت لها: تفضل ، أنت على الطريق الصحيح. ثم وجدوا أنفسهم في السياج نفسه حيث كانت الأعمدة الضخمة المنحوتة في العصور البعيدة تحمل المبنى دون أي جهد. كان للأعمدة أيضًا جانبًا مطمئنًا ، حيث رأتها تتحمل كل هذا الثقل إلى الأبد ، وتهاجمها الريح المزعجة. وهكذا أكدوا أن أهل القلنسوات لا يمكن أن يكونوا على قدر مهمتهم إلا على الرغم من ظروفهم المعيشية غير المستقرة. كان بإمكان كيرا رؤية بعض الشخصيات البرتقالية البعيدة تتجمع في الظلام. لا يزال Guillaumea يسير بجانبه في صمت شديد ، وخلع غطاء رأسه. قلده كيرة. بدأ التوتر في التصاعد. ربما كانت تفضل أخيرًا البقاء مستلقية بين راهين وماهاي ... لقد بدأت تندم على رحيلها. كالمعتاد ، انجذبت نظرتها إلى السقف ، وكانت تحب أن تنظر إليه. كانت مشربية ضخمة تقبل النور في بعض الأماكن دون غيرها ، فتلقي بالبقع الداكنة والبقع المضيئة على الأرض. كما ألقى انعكاس السنة الذهب من وسط النار بظلاله على الجدران. حولت هذه المسرحية المتحركة للأضواء الحماة الأحد عشر ، الموجودين بالفعل ، إلى نمر ضخم ، مع معطف متنوع ، يتراوح من البرتقالي إلى البني ويمر عبر الأصفر ، ويتنقل بين أعشاب السافانا الطويلة. جاثم في شبه الظلام ، هل كان مستعدًا للانقضاض أم كان يدور حوله؟ هل كان يهدد أم كان مجرد مريب؟ مررت قشعريرة عبر Kirah ، ربما كان مشهد القطة فألاً سيئاً أم أن مجرد قشعريرة الصباح في الغرفة هي التي جعلت جسدها يتفاعل؟ ارتدى كيرة هدوءًا خارجيًا مثل النار التي اشتعلت في الداخل. هذا النمر لم يخيفه. سارت بخطوة أكيدة ، راغبة في إعطاء الانطباع للحيوان البري أنها قوية ولا تقهر ، حتى لو لم يكن ذلك صحيحًا تمامًا. لدغة رعب المسرح في حفرة بطنه كان من دواعي سروري أن تذكره بها. كرهت الظلم. كان هذا هو الأساس الأول لروحها ، فقد تم تصميمها وتصنيعها حول هذا المفهوم. جاءت حساسيته من هناك وتغذت عليها. الظلم ، كلمة لا تحتاج إلى تعريف أو تبرير ، قنبلة بحد ذاتها. في جوهرها ، كانت كيرة "حرب العصابات" وثورية حقيقية. وبينما كان أحدهم يحرض حرب عصابات ، فقد حضنت أفكارها في الداخل في نار قناعاتها ، ولم يتبق لها سوى إقناع ستة حماة آخرين. يجب أن يكون إقناع الأمهات ذكورًا أسهل ، أما الأمهات اللواتي لديهن ذكور سيكونن أكثر صرامة إن لم يكن لا يتزعزعن. قد يكون اختيار أصغر الحماة ، الذين لم يولدوا بعد ، أمرًا حاسمًا في الحكم النهائي ، وهو أمر مخزٍ في حد ذاته. قد تقرر النساء الشابات اللاتي ليس لديهن أطفال مستقبل الأطفال الذين تقل أعمارهم عنهم ببضع سنوات فقط. كان عليها بالتأكيد أن تساعد هؤلاء الأصوات عديمة الخبرة. على أي حال ، لن يكون من السهل ترويض هذا النمر ، وقد قفزت هذه الحقيقة إليها وهي تقترب من التجمع. "مرحبًا بكم ، أيها الحماة الأعزاء" ، صرخ ليونندرا إلى غويلاوما وكيرا. كلاهما أوما برأسه رداً على ذلك. كانت ليونندرا أقدم الحماة. استقبلت الأصغر ووجهتهم إلى

طريق الحكمة. اعتبرها الجميع الزعيمة الروحية للـ 13 ، حتى لو لم يكن للحامي دور أفضل في النصوص الأخرى ، إلا أن جاذبيتها كانت بالإجماع. فحص الجمهور ، أدرك كيرا بسرعة أنه لا أحد مفقود. لا يزال الخوف يسيطر على معدته. لم تكن عاطفتها دائماً شيئاً جيداً ، فقد كانت تفضل أن تكون أقوى لمواجهة أقرانها ، دون مخاوف. كان من دواعي سرورها أن تجد وجوهاً معينة ، مما جعلها تبتسم ، بقدر ما جعلها الآخرون تنتظر بعيداً. لم تكن تحب الشباب الطنانين الذين ركزوا كثيراً على وضعهم الاجتماعي ، فقد أدى ذلك إلى مقياس من القيم غالباً ما يقلل من شأن الأشخاص الذين لا يحتاجون حقاً إلى حكم أفضل. بعد ذلك ، أدركت جيداً أن الشباب ليس لديهم منظور كافٍ لفهم كل شيء عن الحياة والطبيعة البشرية ، ولكن على الرغم من ذلك ، فإن دورهم كان مهماً للغاية بحيث لا يتركه في أيدي المبتدئين. حركت حركة أجساد وأيدي بعضنا البعض من أفكاره. تم تشكيل الدائرة حول النار المركزية ، الأيدي الثلاثة عشر ممسكة مثل الأطفال في فاراندول. وهناك ، مع ارتفاع درجة حرارة أجسادهم ، بدأت أصواتهم تتصاعد في انسجام تام: "بما أن المياه لم تعد تتدفق من النوافير ... لن يتدفق الدم من عروقنا". الدم لا يتدفق ، لذلك لن تتدفق الدموع بعد الآن. "اللعن الضعيف جعل الشعر على أذرعهم يقف على نهايته. بإشارة واحدة قدموا راحتهم إلى السماء. "بما أن السماء صافية دائماً ... سوف يتحول عقلي إلى النور ، وسيظل ذهني صافياً" يجب أن يكون القسم بطيئاً ومحدوداً بصوت واحد أثناء النظر إلى السماء. "كما تغذي الأرض الحياة ... الأرض تغذي حكمي ، لذا فإن حكمي سيغذي الحياة" لقد أنزلوا ذقونهم في اتجاه الأرض. كانت اللحظة مهيبية ، اتخذ كل واحد من الـ 13 مقياساً لهذه الكلمات. يجب ألا ننسأهم ونطبقهم بشكل جيد ، هذا كان دورهم. سقط صمت من الرصاص ، سرعان ما كسرت ليونندرا. بقيت الدائرة على حالها وأغلقت الأيدي: "نجتمع جميعاً اليوم ، في نهاية الأربعين يوماً ، لتحديد مستقبل إيفانوي وزينا. يجب أن نحكم على هذا الوضع بشكل صحيح ، يجب أن نعاقب إيفانوي ولا نؤذي زينا ، كن حذراً ، أذكرك أن الدم يغذي الرجال فقط ، ولا يغذي الأرض ولا الحياة. يجب أن تظل أذهاننا صافية ، يجب أن نكون منصفين مع Xéna كما نحن مع Yvanoé. يجب أن أتجول أيضاً لمعرفة ما إذا كان أحدكم سيكون على صلة وثيقة جداً بالضحية أو مع الجلال ، أطلب منك إجابة حقيقية وجذابة. "Guillauma هل لديك أي صلة بالضحية أو الجلال؟" "لا ، أقسم" أجاب Guillauma بهدوء وتوجه إلى أسفل ... أقسم كل واحد اليمين. " ... وأنا أقسم ذلك أيضاً" أعلنت ليونندرا وافتتحت الجلسة. "أذكرك بالحقائق: نحن هنا للتداول بشأن مستقبل Yvanoé البالغة من العمر 16 عاماً والتي لامست Xéna جنسياً ضد إرادتها ولتلبية احتياجات Xéna ، التي تبلغ الآن 15 عاماً ، والتي تطالب بتحقيق العدالة . بعد أن اعترف هذا الشاب بالحقائق ، فإن ذنبه لا يدع مجالاً للشك. قضى إيفانوي عقوبته التي استمرت أربعين يوماً في عدن تحت التزام الصمت والعزلة. بناءً على طلبنا ، شارك في أصعب الأعمال وأكثرها جكراً ، وهو ما قام به دون أي شكوى وفقاً للتقرير الذي تم إرساله إلي. غدا سنسمع صوت المراهقين ، واليوم سنكون خلف الأبواب المغلقة. أعلم أنكم وحدكم ، داخل عائلاتكم وفي التأمل ، فكرتم جميعاً وربما اتخذتم قراراً. سنجمع كل هذه الأفكار معاً حتى يكون حكمنا مناسباً قدر الإمكان. لا يتعلق الأمر بالرغبة في تدمير كائن ما على حساب كائن آخر ، بل يتعلق بتدوين قرارنا في فلسفة مجتمعنا. يجب علينا أيضاً أن نتأكد من توافق السكان مع خيار اتنا. وللبدء ، أقترح أن نجلس حول الموقد ونتناول الحلوى. بحركة واحدة

جرب الثلاثة عشر أيديهم حول السنة الذهب. كانت العديد من الصواني مليئة بالفواكه المجففة أو المكسرات مثل التمر والمكسرات ، قادمة من عدن والنقع الساخنة تنبعث منها رائحة عشبية جيدة. كان الرهبان يوفرون لهم كل وقت المناظرات. تناول السكر هذا ربما يمكن أن يلين القلوب والأحكام ، وفي الوقت نفسه كان وليمة للجسم. من الذي سيصل إلى لب الموضوع؟ مسح كبيرة الثلاثة عشر .. من سيبدأ؟ بالتأكيد واحدة قديمة. انعكس وهج السنة الذهب على الوجوه المتوترة والقلق بشأن الحصاة التي استدعتها Léondra. ربما سيتدخل روسيلي أولاً. كانت في نفس عمر ليونندرا ، ومثلها ، كانت أم لابنة تبلغ من العمر حوالي عشرين عامًا ، أصبحت مؤخرًا أمًا بدورها ، مما جعلهما الجدات الوحيدتين اللتين تساعدانها! لقد كان امتيازًا سيستمر بضع سنوات فقط ، وكان من الضروري الاستفادة من سنوات التسليم هذه. لكن روسيلي كانت تأكل ولا يبدو بالضرورة أنها تريد إبداء رأيها أولاً. كان معسكرين في طريقهما للاشتباك ، أولئك الذين يريدون معاقبة إيفانوي بشدة ، ربما من خلال استبعاده نهائيًا وأولئك الذين قد يشفقون. لم يكن للغطاء سجن. أصبحت مراكز الاحتجاز عديمة الجدوى ، وقليل جدًا من الناس لديهم إجراءات ضد المجتمع ، ولم يعد هناك أموال متداولة ، ولا مزيد من الاكتظاظ ، ولا مزيد من العنف. نادرًا ما وقع حادث. لكن اليوم كانت القضية متشابهة أكثر خطورة. عادة ما يتدخل الحماة أثناء الخلافات بين الجيران أو أثناء الخلافات العائلية ولكن لا شيء حيوي. لم يكن على كيرا أبدًا أن تحكم على مثل هذا التحيز. كان هناك شيء من ترتيب الأصل الوحي للرجل والذي أزعج كثيرًا هذا الشعب ، من إخراج النساء ، الذين توقفوا فقط عن الرغبة في رفع روحهم وضميرهم مع العالم. كانت هذه الحضارة تقوم على أساس "فعل الخير بأي ثمن" للحصول على الحق أو إمكانية البقاء على قيد الحياة. أي شخص يخالف هذه الوصية كان يُنظر إليه على أنه منبوذ. مهما كان قرار الثلاثة عشر ، كان إيفانوي بالفعل وسيظل ملعونًا. لم تجرؤ كيرا على البدء ولم تكن الوحيدة. لاحظت أولئك الذين يميلون نحو بعضهم البعض ، مواقفهم الجسدية تخون صداقاتهم أو عداوتهم. كان فارا و لينيا على وجه الخصوص يتهاوسان عن علم ، وانغمسا في بعضهما البعض. لم يكن الأمر سرًا: لم تعجب Kirah حقًا بهاتين الفتاتين الصغيرتين اللتين لا تعرفان شيئًا عن ذلك ، وسمحتا لأنفسهما بأن يكون لها رأي في كل شيء وكل شخص. كانوا أيضًا مغازلون جدا أو جدا. من الواضح أن قوائمه الخاصة كانت جديدة تمامًا. خانتها الألوان الزاهية للغاية. في نظر كيرا كان الأمر غير ضروري حقًا ، نعم لقد كان حدثًا للمجتمع بأسره ولكن لا يوجد سبب للتألق. يعتقد كيرا أن دعوتهم ، كلاهما ، كانت مبنية فقط على حقيقة أن يتم ملاحظتهم. يا له من عبث وضيق الأفق الذي يتعارض مع وظيفتهم. يبدو أيضًا أنهم يناقشون ، في هذه اللحظة بالذات ، ملابسهم الجديدة ، فضيحة! لو كان الأمر متروكًا لكيرا ، لما حضرت هاتان الشابتان هذه المناقشات ، ناهيك عن المشاركة فيها. كان ريكيل ، الذي كان في نفس سنهم ، أكثر حكمة وتحفظًا ، وربما كان أكثر من اللازم ، ولكن إذا كانت طريقة للتأمل في أفكاره ، فقد كانت خطوة جيدة بالنسبة لسنه. كانت والدته ريكيل حامية عظيمة ، محبوبة ومحترمة ، يمكن لابنتها أن تمضي في طريقها ، من يدري؟ لم يكن لدى ريكيل أطفال حتى الآن ، مثل فارا و لينيا ، لكن كيرا كانت تعلم أنها كانت على علاقة جدية بصبي ساحر ومتوازن ، وكل ذلك يبشر بالخير لمستقبلها. كانت كيرا تأمل أن تسلك ابنتها ماهاي طريقًا آمنًا ومريحًا ، ورأت ريكيل مستقبل ابنتها. كما ذكره جسدها النحيف ووجهها الذي لا يزال شابًا بها جسديًا. انجرف

عقل كيرا بعيداً عن أغورا ليتساءل عما إذا كانت ابنتها مستيقظة أم لا تزال تكافح من أجل النوم. امتدت مهاي ، وشعرت وكأنها نامت جيداً ، وتذكرت على الفور أن والدتها ستذهب في ذلك اليوم. ولكن مهما يكن ، كان ماهاي إيجابياً بشكل طبيعي ، فلن يشوه شيء هذا اليوم. كانت ستحاول مساعدة والدها قدر استطاعتها وستذهب لرؤية صديقها كاسي مثل كل يوم. رفعت لها منقوشة عندما سقطت بصرها على الميراث. كان والدها يتجول في عمله الصباحي في الطابق العلوي ، ولم تكن تزججه ، ولم يقف شيء في طريقها لإلقاء نظرة سريعة ، ثم في النهاية لم تكن تفعل شيئاً خاطئاً. انضمت إلى أفكارها إلى إيماءتها وأخذت الألبوم القديم المتحجر. الصفحات التي اطلعت عليها بالفعل مع والدتها لم تعد مهمة بها ، تجاوزتها ثم لاحظت سلسلة من الصور التي تم التقاطها داخل منزل. وقف الأطفال الثلاثة ، الذين ما زالوا يكبرون ، مبتسمين كالمعتاد ولكن بوجه نائم ، أمام شجرة عيد الميلاد مزينة بزخارف متعددة الألوان ومتألقة. كانت أذرعهم محملة بالهدايا ، وفي كل مكان حول صناديق الأشجار ذات الأحجام المختلفة والألوان المختلفة ، تنافست الجبال من لف الهدايا الممزقة وألقيت على الأرض. كان هذا الكم الهائل من الألعاب والأشياء المختلفة ، العلامة التجارية الجديدة ، صادمًا. بالتأكيد لم يفهم مهاي أسلافه جيداً. كان لهذا الاستهلاك عواقب طويلة المدى على حياتها. كانت غيرة وغازبة ، كانت أيضاً طفلة ، وكان لها أيضاً الحق في الحصول على دراجة جديدة ، وغيتار جديد ، وأخ صغير جديد تمامًا. كانت الحياة غير عادلة. عيون مهاي مظلمة. كانت شجرة التنوب الخضراء الرائعة هذه التي تشير نجمها بفخر إلى السماء رمزا للظلم. لم تستطع أبداً الإعجاب بمثل هذه الجوهرة من الطبيعة ، ولا تلمس أوراقها الشائكة أبداً ، ولا تشم رائحتها أبداً ، ولا تستمتع أبداً بالهدايا المخبأة بين أغصانها. لقد سقطت الممارسات الدينية في الإهمال ، وساعدت الأزمات الاقتصادية المتتالية في هذه العملية. ماهاي لم تعد هناك ، كانت في غابة من أشجار التنوب الخضراء ، تغطي التربة الفاحلة والعقيمة لكوكبها. لكن هذا الهروب المزيف أوقعها في حزن سلبي عصف بها. لحسن الحظ ، أخرجها والدها من سباتها وهو ينزل خلسةً الدرج معتقداً أن ابنته نائمة. رأى على الفور الارتباك على وجه ابنته التي لم تكن هناك عادة في مثل هذه الساعة المبكرة ، وعندما رأى الميراث موضوعاً على ركبتيه ، أدرك سبب هذه المشاعر. "ماهاي ، لا يجب عليك استشارة التراث دون حضور أحدنا للإجابة على أسئلتك أو لتزويدك بتوضيح بشأن الصور التي قد تكون صادمة." قال يقبلها على جبهتها. "نعم أبي ، أعتقد أنك على حق. كانت ماهاي تبذل جهداً لاستعادة رباطة جأشها وقبله والدها الرقيقة قد دفعت قلبها. "هل تريدين التحدث عن ذلك يا ابنتي؟ قال بلطف أكثر بعد عتابها. أغلقت الفتاة على الفور الصفحة التي أعجبت قبل لحظات قليلة. "لا ، لا شكراً لك ، يا أبي ، ربما في مرة أخرى" كان من الواضح أن ارتباكها لا يزال موجوداً ولم ترغب في أن يجدها والدها ضعيفاً ، أمام الصور مباشرة. "كما يحلو لك ، ربما يجب أن نتناول الإفطار معاً الآن ، ماذا تقول؟" قفز Mahai من أجل الفرح ونزل من السرير. قالت بحماس: "أنا أتضور جوعاً الآن". صعدت الدرج من 4 إلى 4 ، غير مدركة لسقوط محتمل. لم يقل والدها شيئاً ، ورؤيتها تستعيد معنوياتها. لم يكن لدى رهين شهية كبيرة في ذلك الصباح. بعد اصطدام مقتصد ، التهمت فيه عيناه ابنته ، التي كانت تبتلع كل شيء على الطاولة. أمسك بفرشاة الشعر ، وبدأ يمشط شعره الأشقر كالقمح الذي قلناه من قبل. عندما اهتزت رياح الربيع في الحقول الشاسعة ، امتلأت أذانها بالغلوتين المغذي. مرت الفرشاة وقطعت بلا كلل

بين الخيوط الذهبية حتى خلقت أخايد متموجة تحت المداعبة الأبوية. لم يتعب ماهاي أبدًا من هذه الطقوس ولم يقطع والده أبدًا ، الذي توقف عندما أعادته أعماله المنزلية إلى ذكرياته العزيزة. سأل راهين وهو يربط السجادة التي ستختفي تحت الغطاء بعد ذلك بقليل. ردت الفتاة الصغيرة: "أود الذهاب لرؤية كاسي أولاً ، لكن نعم ، لماذا لا". "حسنًا ، أنا أحزم بعض الأشياء وبعد ذلك عندما تعود ، نغادر. كانت Mahai ترتدي غطاء محرك السيارة بالفعل وكانت مستعدة للخروج إلى الميدان للانضمام إلى صديقتها. التفتت إلى والدها ، أرادت أن تخبره عن مدى حبها له ولكن فقط "شكرًا لك على الإفطار ، أبي ، أراك لاحقًا" خرج من فمها. قال وهو يرفع رأسه بابتسامة ، "مرحبًا بك يا ابنتي ، لقد كان من دواعي سروري البالغ ، أراك لاحقًا" ، ولكن فقط ضوء النهار الساطع كان يمكن أن يجيب عليه ، فقد تبخر الطفل.

الفصل 7

تكلت Léondra مرة أخرى: "طاولة الجولة ضرورية لمعرفة ثمار تأملاتك الفردية ، Rocellie ، أدعوك للبدء. «شكرًا لك يا صديقي ، حسنًا من ناحيتي ، إقصاء إيفانوي ضروري. لم يعد له مكان بين قومه. نحن شعب مسالم. نحن نحترم قبل كل شيء حياة وسلامة الجميع ، وخاصة النساء ، مصدر الحياة مثل الماء والتربة والأكسجين. كان كل أعضاء التجمع ينصب أعينهم على روسيلي ... لمست كلماتها كل القلوب. شعرت نادبة ، التي أومأت برأسها ، بأنها مستعدة للتعبير عن رأيها. كانت نادبة تتمتع بلياقة بدنية لطيفة للغاية ، وكانت صغيرة جدًا ونحيفة تقريبًا. كانت مؤذية وكانت تستمتع بكل شيء. على الرغم من أن ابنتها تبلغ من العمر 15 عامًا ، إلا أنها بدت كمراهقة. لكن ، في هذه اللحظة ، كان وجهه جادًا ، وأظهرت عيناه الصغيرة نصف المغلقة تركيزًا كبيرًا وكان تعبيره خاليًا من أي عبث. "أنا أتفق معك ، لا يحق لأحد أن يمس براءة فتاة صغيرة لم تكن لديها خبرة من قبل ، فإن إجبارها على موافقتها يعد جريمة خطيرة. يجب أن تكون عقوبتنا نموذجية وقاسية. لم نضطر إلى الحكم في قضية بهذه الخطورة لفترة طويلة. لسوء الحظ ، لا يزال السلوك الوحشي للذكور بحاجة إلى رده. لم يعد بإمكان الذكور التصرف كما في زمن الأجداد ، عندما اعتقدوا أنهم سُمح لهم بكل شيء وسمحوا لأنفسهم بكل شيء. أنا مع الإقصاء خارج الأسوار. انجرفت نادبة أمام جمهورها ، وصدرت "أوه" بين من لم يكن لهم هذا الرأي. كان على نادبة أن تستعيد رباطة جأشها ، فقد غمرها انفعالها. لاحظت كيرا بثرة حمراء على وجهها الشاب الزائف ، وخلصت إلى أنها ربما كانت في المراحل الأولى من دورتها الشهرية ، مما قد يتسبب في تقلبات مزاجية يصعب السيطرة عليها. في غضون أيام قليلة ستكون في رعاية أفضل. من ناحية أخرى ، فإن الإيماءات الفخمة لجارتها لم تخف موافقتها. كانت صداقتهم طويلة ولا لبس فيها. الذين يعيشون في نفس الحي ولديهما ابنة في نفس العمر تقريبًا ، كانت المباراة مثالية. تتناسب كالي بشكل أكبر مع معايير الجمال الحالية ، والبشرة الداكنة ، والعيون السوداء الدقيقة ، والشعر الطويل المجعد بلون منتصف الليل. كانت ابتسامته خصوصيته ، فمه الواسع والمنظم يكشف عن أسنان بيضاء مبهرة ، تأسر كل العيون. لكن مازن لم يسعه إلا أن يتدخل: "هيا ، كيف يمكنك أن تكون عنيًا إلى هذا الحد؟ أذكركم جميعًا بأن هؤلاء أطفال تتراوح أعمارهم بين 15 و 16 عامًا ، ولا يزالون صغارًا.

إن الافتقار إلى الخبرة والحماسة هما على المحك أكثر من القسوة والحق. تحدث مازن بحكمة وهدوء. ربما تكون قد لاحظت سلوكيات معينة لابنها ، والذي كان من الممكن أن ينيرها بشأن الوضع الحالي. يبدو أن زيني الذي كان مخالفًا لموقف مازن في الدائرة ، يوافق على هذا الرأي ، مما يعطي الأخير ابتسامة خفيفة. كان لدى Zénie أيضًا ولد صغير ، كان طفلًا رائعًا ، مليئًا بالحياة ، ومع ذلك يمكن أن يكون لديه ردود فعل عنيفة إلى حد ما. كانت والدته منتبهة جدًا لسلوكه وبذلت قصارى جهدها لتعليمه الفرق بين الخير والشر. لم يكن جميع الأطفال متطابقين وبعضهم فهم المفاهيم بسرعة كبيرة وفي وقت مبكر جدًا بينما احتاج البعض الآخر إلى مزيد من الاهتمام حتى لا ينحرفوا عن المسار الصحيح. والرفق والصبر مطلوبان في مثل هذه الحالات ، لأن الوداعة تولد اللطف. تساءل كيرا عما إذا كان إيفانوي قد استفاد من هذا التعليم الخير لمستقبله. شككت في ذلك. كان معروفًا أن والديه طردوه من دائرة الأسرة في عامه الثاني عشر وأنه كان يعيش مع رفيق في السكن منذ ذلك الحين. ربما لم يكن قد استفاد من نفس الاهتمام بنجل مازن وزيني. هذا الأخير وضع نفسه بسهولة في متناول هذه الطفولة التعيسة. "أمل مازن ، أن تتفق معنا جميعًا ، يجب استبعاد إيفانوي ، لم يعد له مكانه بين القلنسوات ، يجب أن نظل مخلصين لمبادئنا. أما أنا فأنا أريده أن يُطرد من مدينتنا ويُرسَل إلى كوكازيا بعيدًا عن زينا وبعيدًا عن جميع النساء الأخريات في المدينة. يجب أن نمارس قوتنا بحزم لتنشيط أولئك الذين يفكرون في تكرار هذه الأفعال غير اللائقة. كان تصميم لوس مخيفًا ومدهشًا لأم لطفل. كان هذا هو شعوره ، وكان لابد من احترامه. لم يكن لوس مرحًا بطبيعته. عزز شعرها الطويل المستقيم ، الذي يحيط بوجه زاوي وغير معبر ، انطباع البرودة الذي أعطته. يجب أن يكون تعليم ابنه صارمًا للغاية. كان البعض من الجمهور يرتبكون ، ولم يجرؤ أحد على الرد عليها ، إلا إذا ... "إرساله إلى كوكازيا قد لا يكون فكرة جيدة ، سيكون على اتصال مع نساء أخريات هناك" تدخل نويم الذي ظل متحفظًا حتى ذلك الحين. "لن نتحكم بعد الآن في أفعاله وسوف نتحمل مسؤوليتنا في حالة حدوث شيء ما ، ألا تصدق لوس؟" أجابت باقتضاب: "بالتأكيد ، أنا أريد السجن المؤبد في عدن ، في صمت. لقد مرت هذه الأربعين يومًا بشكل جيد ، بالإضافة إلى أنه لن يكون على اتصال بأي امرأة من مجتمعنا أو غيره. كانت نعيم امرأة منحنية قليلاً: من خديها الممتلئتين ، إلى ثدييها السخيين ، عبر وركيها المغربيين. حتى أعصابه أراد فقط قطع الزوايا ، كان ذلك واضحًا ، لكن هذا الرأي لم يرضي الجميع. "آه نعم ، نعم ، تم إسقاط الكلمة لصالحك ، أنت محق يا نويل ، ستفعل له معروفًا عظيمًا ، برفو للعقوبة ، برفو! غضبت نادية. بدأت المناقشات تحتدم على محمل الجد ولم يكن ذلك يثير استياء كيرا. كان من الضروري إخلاء التوترات في البداية حتى ينجح التفكير في ثانية. "تعالوا ، تعالوا ، سيداتي" أرادت Léondra تهدئة نادية التي كانت تحرق في Noém. "صحيح أن العزلة داخل عدن نفسها هي أحد الاحتمالات. يمكن للجميع التعبير عن أنفسهم بحرية ، ومن الواضح أننا لا نتفق جميعًا ، ويجب أن نتحلى باللباقة ونستمع للآخرين ، من فضلك" انحازت ناديا إلى جانبها ، وعبست وخفضت رأسها. "أعتقد أن لدينا نصيبنا من المسؤولية في هذه القضية المؤسفة" أرادت زيني إثارة النقاش. "كنا على علم بالمشاكل العائلية التي كان إيفانوي يواجهها ، لقد اعتنينا به في بداية انفصاله عن عائلته ، لكن في النهاية ربما لم نقم بكل شيء ممكن ، وهذا عار. إنه فشل لنا ولمجتمعنا بأسره ، لأننا غير قادرين على دعم طفل محتاج بشكل صحيح ... "كانت خدي زيني أكثر احمرارًا من سندالها. كانت

يداه ترتعشان مثل صوته. لقد شعرت بالذنب حقًا تجاه Yvanoé "علينا أن نحافظ على عدم لفت الأنظار وأن نسأل أنفسنا أيضًا عن عيوبنا". نحن نتفهم اعتراضك تمامًا ، لكن هذه المشكلة ستكون موضوع دراسات ومناقشات وتدابير يتم اتخاذها بطريقة مستقبلية. هذا الجانب لا ينبغي أن يكون أساس العدالة في هذه الحالة "فحص روسيلي كل من الحماية الاثني عشر لتأكيد أن موقفهم أيضًا سيتم وضعه على الفور. "بعد أن تحدثت بالفعل إلى Yvanoé عدة مرات ، يمكنني أن أؤكد أنه عانى بالطبع من قلة الحب من وحدة عائلته ، والدته على وجه الخصوص أرادت أن تتجنب ابنة ولم تقبل هذا المصير ، كما قالت. هذا الرفض دراماتيكي ولكن على الرغم من ذلك ، كان إيفانوي في الجسد والعقل وكان يتمتع بإرادة حرة مثل أي شخص آخر. وأنت لا تدرك يا زيني أن الأمر متروك لنا لفعل الخير أو الشر وبالتالي تحمل العواقب وكذلك جني الأمجاد. أرادت الأم موافقة Zénie مثل الحماية الآخرين ، وربما أكثر من موافقة الشباب مثل Fara أو Linea. لكن ريكيل هو الذي تحدث برأفة: "بالتأكيد إيفانوي عاقل لكن الطريقة القاسية التي نشأ بها لابد أن يكون لها عواقب على سلوكه اليوم. نعلم جميعًا أن العنف القدام لم يولد سوى العنف. حتى الحيوانات انقلبت على سيدها عندما أظهر سوء المعاملة. كان من الصعب وضع حد لهذه الأعمال. إذا كان Yvanoé قد حصل على كل الحب الذي يستحقه ، فربما لم يكن سيتصرف بشكل سيء حول Xena. نشأ ريكيل في أسرة جيدة ، مدللًا ومحاطًا جيدًا من الناحية الفكرية. لقد أصبحت أيضًا شخصية جميلة ومتكاملة جيدًا ، لكنها لم تكن متغطرسة على كل ذلك. على العكس من ذلك ، سمحت لها حساسيتها بأن تضع نفسها بسهولة في مكان الأشخاص الأقل تفضيلاً منها ، ويرجع الفضل في ذلك لها. كيرا الذي لم يستطع البقاء غير مبال ، شعر بالتضامن مع كلماته المليئة بالفطرة السليمة. "يمكننا أن نتخيل بسهولة أنه إذا ولد إيفانوي في عائلة محبة ، فربما لم يكن ليهين المرأة. لم تعرف والدته أبدًا كيف تكون رقيقًا معه وانتهى به الأمر بمطاردته عندما كان مستقلاً بدرجة كافية. بالنسبة لهذا الطفل الصغير ، كانت هذه محنة مروعة بالتأكيد ، لأنه كان عليه أن يحب والدته في أعماقه. منذ ذلك الحين ، لم يعد يثق في البالغين ، ولم يعد بإمكانه اللجوء إلى العائلة أو الأصدقاء بالتبني ، ولا بد أنه شعر بالوحدة الشديدة ، والتخلي عنه وانسحب. ربما في يوم المأساة ، أراد ببساطة الاقتراب من إنسان محب ، لكن افتقاره لتجربة الحب جعله بالتأكيد أخرق ، وكان زينا مخطئًا بشأن نواياه. «كان التجمع بأكمله مفتونًا ، كما لو أن كيرا قد اختبرت هذا بالفعل ، واستغلت الجمهور اليقظ لمواصلة حديثها» لكن في هذا الأمر يجب ألا ننسى زينا ، الحساسة جدًا والعطاء جدًا ، إنها هي لمن نحن مدينون بالتعويض في المقام الأول. من ناحية أخرى ، يجب علينا أيضًا إظهار الحساسية تجاه المجتمع ، الذي غالبًا ما يميل إلى المطالبة بالانتقام دون التفكير كثيرًا في جميع العواقب. يجب أن نضع حساسيتنا في خدمة جميع القلنسوات والممثلين وكذلك جميع المتفرجين. كان كيرا يعلم جيدًا أن هذا الدرس الصغير كان ضروريًا جدًا للأطفال الأصغر سنًا ولكنه لن يقدم الكثير من المناقشات ، وله نتيجة فورية تتمثل في فرض الصمت. "Guillauma ، تبدو متأملًا ، هل ترغب في مشاركة أفكارك معنا؟" لاحظت Léondra أن الشابة كانت في الخلفية. ترنح غويلا بتكتم ولعب بثنيات سترته. "أعتقد أن النفي خارج الأسوار قاسي جدًا ، وعنيف جدًا بالنسبة لصبي صغير وغير إنساني ، وهو ما قد يؤدي بنا جميعًا إلى الحضيض ، الحماية مثل جميع أغطية الرأس. العزلة داخل عدن حلوة للغاية حتى مع الصمت المفروض ؛ لا أعرف أي

شخص لا يستمتع بالاقتراب من المياه النظيفة والأرض المغذية والأكسجين النقي. لن يفهم القلنسوة أننا متساهلون جداً مع كاتب مثل هذه الجريمة الخطيرة". كانت كبيرة خضراء مع الحسد ، صديقتها تتحدث جيداً ... لا ، كانت فخورة جداً بها. "إذن ماذا تقترح غيلاوما؟ دعته ليوندرنا لتكشف عن نفسها أكثر من ذلك بقليل. "حسناً ، يجب أن نرسل رسالة إلى Kokazia لمعرفة شروطهم لإرسال Yvanoé إلى مجتمعهم. "إنها فكرة ، لكن ألا يعتقدوا أننا حماة ضعفاء ، وغير قادرين على حل مشاكلنا وأنا في النهاية لدينا حل واحد فقط: التخلص منها؟" سألت فارا فجأة. "تعتمد قوة مجتمعاتنا الصغيرة على المساعدة المتبادلة حتى لو كانت اتصالاتنا نادرة. لا يوجد ضعف في طلب المساعدة. يمكننا أيضاً اقتراح تبادل وتولي مسؤولية أحد مثيري المشاكل لديهم ، لقد حدث هذا بالفعل في الماضي "أوضح Léondra" لذا فإن مشكلة واحدة أقل ، سنرث أخرى ، وربما أسوأ من ذلك "صرحت Fara التغيير الكامل للمجتمع يمكن للعائلة والأصدقاء تغيير الفرد الذي يعاني من مشاكل في مدينته. «المحدد في Léondra Or Not» كان fara خجولاً وغير محترم تجاه Léondra التي لم تسمح لنفسها بزعة استقرارها. "بالطبع لا يوجد ضمان حقيقي ولكن في مدينتنا هناك حدود لهذه التبادلات ولم يكرروا المشاكل التي واجهوها في أي مكان آخر. دورنا هو متابعتهم لسنوات حتى لا يحدث هذا. علاوة على ذلك ، في البداية ، لم يكن لديهم الكثير من الاتصال بالسكان ، لأن الجميع قلق بطبيعة الحال من الأجنبي. الأمر متروك له لإثبات نفسه ، بمساعدتنا ، يجب أن يتأقلم حتى يتم قبوله دون غموض. إنه طويل ، لكنه يعمل. "لكنك تقصد أن هناك مجرمين سابقين بين القلنسوة !! قطع فارا في ذعر. "نعم ، وأنا متأكد من أنك لم تدرك ذلك أبداً" ليوندرنا لم تتعرض للإهانة وظلت هادئة. "لا ، أنا أعتزف بذلك ، لكنه يخيفني ، فكيف لا نعرف عنه؟" وهل يمكن الوثوق بجميع القلنسوات؟ "نحن لا نعطي هذه المعلومات للمسؤولين ، وإلا فإن الخوف يمنع الاندماج من المضي بشكل طبيعي. نظل يقظين دائماً تجاه هؤلاء الأفراد الذين يمكن أن يصبحوا أصدقاء حقيقيين في بعض الأحيان. بذلت Léondra قصارى جهدها لطمأنة أصغرهم ، الذين انزعجوا من هذه الاكتشافات. تبادلت روسيلي وليوندرنا التحديق والنظرات دون أن يلاحظها أحد. أعلنت Léondra أن المناظرات كانت مغلقة لهذا اليوم ، وأن تناول وجبة جيدة والراحة ستساعد الأجساد والعقول. المعلومات الجديدة يجب أن يستوعبها الحماة الصغار. نظر كيرا إلى السقف ، كانت الشمس قد تجاوزت ذروتها. في هذه الساعة ، من المؤكد أن راهبين وماهاي كانا يساعدان في ترتيب الوسط ، فقد بدأت أيضاً تشعر بالجوع. كانت المناقشات جارية ، وربما ستعود بسرعة إلى عائلتها. "ماذا تريد أن تفعل بهذه القطعة البلاستيكية المرنة ، أبي؟" كان صوت مهاي بالكاد مسموعاً. صفير الريح وهي تمر بين ألواح الأسوار وألواح السقف ، التي كانت على حافة المدينة تقريباً مرتبطة ببعضها البعض. هزت الريح ، هدير ، غير سعيدة لأنها لم تستطع الجري بحرية عبر المدينة. لتقليل مقاومة الرياح ، كان السقف أقل من بقية المدينة. كانت الأزقة المليئة بأكشاك الحرف المختلفة ضيقة للغاية ومتعرجة. تناثر حطام لا يمكن التعرف عليه على الأرض. كثيرا ما يصطدم المارة بالفتاة التي لم تكن في نفس ارتفاع الكبار. كانت منطقة الحافة ، كما كان يُطلق عليها ، مظلمة وصاخبة وقذرة ومخيفة بالنسبة للطفل الحساس. أمسك ماهاي بيد والدها بقوة ولم تتركه. من ناحية أخرى ، بالنسبة لرحين كان كهف علي بابا ، بدون اللصوص ، ترك خياله الإبداعي يتجول. الأشكال والمواد التي ألهمته ، انجذبت عينه

بما يمكنه تعديله أو ربطه أو فصله. تحرر عقله من القيود اليومية وجعله إبداعه خفيًا وحرًا. كانت الأكواك الصغيرة ودية ، وكان الناس يتحدثون بصوت عالٍ ودون تحفظ. راهين كانت له عاداته هنا وكان يعرف معظم الحفريات ، وبعضهم أصبح أصدقاء بمرور الوقت. ملأه هذا الجو المترب. هذا الجانب من شخصيته لم ينسجم مع Kirah ، الذي كان يفضل أن يكون أكثر تطوراً ، وأعلى ، عندما كان يطمح فقط إلى العبث. علم رهين أن تلميذ رفيقه يعمل في إحدى الورش لكنه لم يعرفه. ربما كان لديه علاقة به من قبل ولكن لم يكن يعرف ذلك ، لم يكن لديه أدنى رد فعل. كانت حساسيته غير متوقعة وأهم بكثير مما يود شريكه أو حاشيته التفكير فيه. كان يختبئ في البكاء ، لكنه كان يبكي على أي حال. "أريد أن أفاجئ والدتك عند عودتها. سأقوم ببناء نوع من الأرجوحة للراحة سأقوم بتثبيتها على الحائط ، في الزاوية اليسرى العليا ، سوف تستفيد من الضوء من الباب ولكن لن تزعجها الرياح." فكرة جيدة يا أبي ، يجب أن أفكر في إعطائه هدية أيضاً." سوف تحتاج بالتأكيد إلى الراحة بعد كل محاكماتها. "نعم ، لما لا ، يمكنني مساعدتك إذا أردت" هنا مشروع يوحد هذين العميلين. "حسناً ، إذا لاحظت شيئاً يعجبك ، أخبرني" "سمع" مهاري كان يصرخ تقريباً وكانت يده متعرجة. "هل أنت خائفة يا ماهي؟ راهين قلقة وشعرت بانزلاق يد الفتاة. كذبت "لا ، لا ، بالطبع لا ، لكن الرحلة جعلتني أشعر بالدفع. راهين اكتفى بهذا التفسير دون اقتناع. ركز على بحثه للانتهاء من مشروعه. كان يتاجر بما يحتاجه مقابل مانجو تركه وعلبة عسل تركها. بسبب غياب كيرا ، سيحتاج إلى طعام أقل خلال الأسبوع. لقد حرص على إيداع تبرعاته للموسم قبل مغادرته وأبلغ بارون وتاجي أنه لا يستطيع مساعدتهم في ذلك اليوم. كان يأمل في الانتهاء قريباً بما يكفي للانضمام إلى أصدقائه وجيرانه لمشاركة الوسيطة. "سنرى صديقاً ، جيف ، قد يكون لديه ما أحتاجه ، سترى أنه لطيف جداً ، ومتجره قريب. قال لماهاري في محاولة لطمأننتها. في الواقع ، كانوا بالكاد قد اجتازوا المنعطف الأول الذي واجهوه عندما نادى والده على صاحب المحل التالي. يجب أن يكون جيف في نفس عمر والده ، فقد ارتدى فقط ، مثل جميع الحرفيين الآخرين ، قناع الفم بلون مشكوك فيه إلى حد ما. كانت صفائرها الطويلة مربوطة مثل نخلة فوق رأسها ، مما منحها جانباً غريب الأطوار وممتعاً. "رهين كيف حالك صديقي؟" "حسناً ، هذه ابنتي الحبيبة ، ماهاري." "أيتها الشابة المبتهجة ، كيف تمكنت من إنجاب مثل هذه الابنة الجميلة؟" إنها أجمل منك بكثير ، "قالها ساخراً ،" إنها تشبه والدتها تماماً ، هذا كل شيء "، ضحك وضرب رأس الطفل بلطف. "ما الذي يمكنني أن أفعله من أجلك؟" ما الذي دفعك إلى كبح جماح اليوم؟ ابتسم راهين لصديقه واسترخى مهاري عند المجاملة. اختفى الرجلان في الغرفة الخلفية بينما كانت ماهي ، التي تركت لنفسها ، تفتش بأعينها جميع الأشياء غير المتجانسة التي كانت مبعثرة في المتجر. عندما انجذب نظره إلى شيء ما ... وسط خراب من الأجسام الصلبة ، البلاستيكية ، والمتحجرة من وقت آخر ، مكدة هنا وهناك ، جسم صغير كان يرتدي تماماً بمرور الوقت ولا يزال أحمر قليلاً مع اختصار يمثل حيواناً رائعاً ، بالمعنى الأسطوري ، لأن جميع الحيوانات بالنسبة لماهاري كانت أسطورية ورائعة. فقط الحواف يمكن صنعها ... حصان تربية ... ربما. فكرت ماهاري على الفور في رقبة والدتها ، قلادة ، لقد كانت فكرة رائعة ، وقد منحها تلميع الكائن مظهرًا ثمينًا. لقد نجا من العواصف والخراب والتخلي عن الوصول اليوم في راحة يديه. مرت عليها قشعريرة ، أزعجت هذه الشاهدة على الثروة القديمة للأرض الأم أكثر مما أرادت. عاد عقله إلى

الميراث. دقات التمرد في قلبه. كيف يمكن أن؟ كيف؟ لم يؤد البؤس من حولها إلا إلى هذا الشعور بالعجز والتمرد. "إن هل وجدت شيئاً؟" جعلها تدخل والدها وراءها تقفز. "أوه ، لقد أخفكتك ، عفواً" "لا ، لا لا شيء" صبح مهاي نفسه ، وسلم الشيء إلى والده. "نعم ، إنه مفتاح سيارة قديم يستخدم لبدء تشغيل السيارة ؛ وهنا في هذه الحالة ، يعد هذا مفتاحاً لسيارة كانت باهظة الثمن وكانت مخصصة أكثر للأثرياء جداً ، وربما يوافق جيف على مقايضتها مقابل القليل ، ماذا تريد أن تفعل بها أخبرني؟" "لا أعرف ، لقد فكرت في قلادة" "جميلة ، سأرى ذلك مع جيف ، انتظرني دقيقة ..." كانت Mahai سعيدة بإلهامها جيداً ، والآن تريد فقط شيء واحد ، للحصول على المفتاح ، يمكنها بالفعل رؤيته حول عنق والدتها ، يلمع مثل الجوهرة. سوف تملأ ابتسامتها ووجهها السعيد مهاي بالفرح. أرادت فقط حمل الشيء الصغير بالقرب منها. تأخر والدها وكان صبرها ينفد ، لكن والدتها لن تعود إلى المنزل الليلة على أي حال ، لذلك كان لديها وقت أخيراً. أخيراً ، ظهر والده مجدداً بعربة صغيرة مليئة بالمعدات. "في الطريق أيتها الفتاة الصغيرة ، لا بأس ، احتفظي بكنزك" قال ، وسلمها المفتاح ، كانت مهاي فوق القمر. من المؤكد أن صديقه كاسي ستشعر بالغيرة عندما ترى العثور عليها. بدا طريق العودة قصيراً جداً بالنسبة لها ، كانت في السحابة التاسعة. كانت قدميها عن الأرض ... كانت تطير حرقاً ، على الرغم من مخاوف والدها ؛ هذا الأخير ظل يطلب منه أن يبطئ. لم تشعر حتى بنقص الأكسجين. كانت المدينة تقترب من نهايتها عندما وصلوا إلى الميدان. كانوا منهكين وجوعى حتى الموت. اندفع كلاهما نحو الانتصارات دون احتفال كبير لتحية كل الفرقة الصغيرة المعتادة. لم يتعرض أحد للإهانة وأمام جشعهم أدرك الجميع أنه يجب السماح لهم بتناول الطعام قبل أي سؤال.

الفصل 8

"يعرف الكثير منكم رفيقي أرماندو ، لكن ليس كلكم. أولئك الذين سعدوا بالفعل بلقائه لن ينكروا كلامي. نظرت ليونندرا حول الجمعية. كان تصميمه على توحيد أكبر عدد ممكن من الناس أمراً لا شك فيه. أعطته تجاعيد ميزة معينة ... "أرماندو قوي ومتين ومفيد ومخلص. هدوءه مطمئن. بشرتها كراميل ، حواجبها الكثيفة تخفي نظرة ناعمة ورقيقة ... وماذا عن لهجتها الصغيرة اللطيفة. انعكس حب Leondra لرفيقها من كلماتها. "تشكلت يداها من خلال سنوات من العمل الجاد كعامل متحجر. وظيفة شاقة ومتطلبة إن وجدت ، لكن ما زال يمارسها بشغف. عندما يعود من مهمة طويلة ومرهقة في الخارج ، يشاركني اكتشافاته. لا يزال أرماندو يأمل في العثور على أحفورة يمكنها تحسين الحياة اليومية للجميع أو رؤية علامات تحسن المناخ التي من شأنها أن تسمح لنا بالأمل في مستقبل أكثر إشراقاً لأطفالنا ... إنه هكذا متفائل وكريم إلى الأبد ... إنه ليس كذلك غير سارة في هذه الأوقات الصعبة ... لن أفكر ولو للحظة في مشاركة حياتي مع شخص آخر. للحصول على تأثير مسرحي أفضل ، قامت Leondra بعمل وقفة ، ولم يزعج الصوت اللحظة ، تم تعليق الوقت على شفاه الحامية. ربما تتساءل لماذا أتحدث إليكم عن رفيقي ... حسناً ، التقيت به منذ وقت طويل جداً في ظل ظروف خاصة. جاء من كوكازيا ، كان شاباً نارياً ، غير مستقر وانفرادي. كنت أيضاً صغيرة وبدأت للتو تدريبي كحامي. في ذلك الوقت رأيت نفسي أوكل إليّ عملاً روتينياً لم أشعر أنه مستعد له على الإطلاق. في البداية ، رفضت على متن الطائرة ، لكن معلمي في ذلك الوقت لم يسمع الأمر على هذا النحو. ربما رأت في صفات لم أرها ؛ لكن ، من ذروة سنواتي 18 ، كنت مرعوبة.

كان من واجبي وخدمة المدينة شرف فامتثلت له على مضض ويجب أن أعترف به اليوم. ألقت ليونندرا نظرة خارقة على فارا ولينيا. ونعم ، أصبح هذا الشاب الجانح والد ابنتي وجد حفيدنا. بدت كلماته مثل جرس ياباني. "لم يكن بإمكانني أن أحلم برفيق أفضل ، لكن المرات الأولى التي التقينا بها اتسمت بالخوف والليالي الطوال ... لذلك أنفهم تمامًا مخاوفك وترددك ، لكنها تستند فقط إلى الخوف من المجهول. يجعلنا الجهل نتراجع إلى ما نعرفه أفضل ، وعاداتنا وعاداتنا وقناعاتنا. لكن الغرباء ليسوا وحوشًا. لطالما حلم البشر بمقابلة كائنات من حدود الكون وهم خائفون من جارهم الذي ليس له نفس لون البشرة أو الذي لا يتحدث نفس اللغة ... إذا قررنا أن نعهد إيفانوي إلى شعب كوكازيا ، سيعامل كإنسان فقد فكرة الخير والشر بالطبع ، لكن ليس كالوحش. سيعاد تثقيفه من قبل زميل له في الحماية ثم يتم دمجها بفضل الوظيفة. على الرغم من هذا العلاج ، الذي يبدو أنه يحسد عليه ، فإنه سيعاني طوال حياته من الابتعاد عن مجتمعه الأصلي. سيبقى أسيرًا طوال حياته من الحنين إلى جذوره. سيبدون له دائمًا أكثر قبولاً وأجمل من عادات الأشخاص الذين سيتبنونه أخيرًا. الجذور متأصلة بعمق في الإنسان ، وهي ليست موضوعاً يجب الاستخفاف به ... "لقد تم استعارة الحجج من التجربة الحية لدرجة أنها لم تستطع دعم أي اعتراض. "بالنسبة للاعتقاد بأن لدينا مجرمين سابقين في قلب مدينتنا ونعم ، هذا صحيح ، لكن بعد 10-20-30 عامًا تحول هؤلاء الأجانب إلى مواطنين أمناء ، فاعلين في مصيرهم. يمكن للجميع أن يرتكبوا الأخطاء ، ويتحملوا أخطائهم ، ولكنهم يختارون أيضًا التسامح. لقد نال أرماندو غفران مجتمعه من خلال الأعمال الصالحة التي قام بها هنا ؛ نال غفران ضحاياه من خلال طريقة رعايته لأسرته. ستعتقد أنني أعظ بقليل من الحماسة لأنني مهتم بشكل مباشر ، ولن تكون مخطئًا ... كل هذا لتجعلك تفهم أن الوضع يبدو صادمًا من الخارج ؛ بينما في الداخل ، لا يوجد شيء صادم. انتهت ليونندرا من إفراغ حقيبتها ، وتم رسم ملامحها. لقد أتعبها التعري لكنها أصابت عين الثور في نفس الوقت: كانت الوجوه أمامها متحللة. كانت ليونندرا مستقيمة وكريمة للغاية ، ولا يمكن الطعن في كلمتها. ومع ذلك ، ارتفع صوت صغير مليء بالاحترام والخجل. كانت نادية ... يا لها من مفاجأة ، هي التي كانت عنيفة للغاية من قبل ، كانت شفافة وبدا أنها استحوذت على شجاعتها في كلتا يديها لتتمكن من إصدار صوت. "أخبرنا يا ليونندرا ، هل تعرف ما هي الجرائم وقت إدانة رفيقك المستقبلي في كوكازيا؟ بعد البحث عن مصدر السؤال ، نظر الحماة إلى ناديا دون رحمة. "كما أخبرتك ، لم يتم إبلاغ القلنسوات ، لكن الحامي ليس مسؤولاً عن المجهول ، فقط الحامي الرئيسي هو المسؤول. تراقب التقدم المحرز في الاندماج وتحكم وحدها ، بناءً على ما تعرفه ، ما إذا كان الكشف ضروريًا أم لا ؛ في هذه الحالة لم يتم إبلاغه ابداً بماضيه. الشخص الذي كان سيصبح رفيقي لم يشعر أبدًا بالحاجة إلى صب ماضيه ، ربما منعه كبريائه من القيام بذلك في ذلك الوقت. من ناحيتي ، أعتقد أنه ترك ذكرى انتكاساته لكوكازيا. إذا كان يود أن يثق بي ، كنت سأرحب بأسره بسرور كبير ، لكنني احترمت اختياره للصمت. لأخبرك بكل شيء ، لم أفكر أبدًا في وجود سر لا يمكن تحمله بيننا. وضعت نفسي في مكانه وخلصت إلى أنه يخشى أن تتغير نظري عنه وأنني سأحكم عليه. لم أعد أراه كما هو حقًا ولكن فيما يتعلق بما فعله في حياة أخرى ، في مكان آخر ... في النهاية ما يهم هو أنه عرف كيف يستفيد من فرصته الثانية من خلال فعل الخير حوله. في كوكازيا ترك أخطائه الشبابية التي حُكم عليها من أجلها. هل لدي الحق في إعادة الحكم عليه هنا والآن ، لا ، لا أعتقد ذلك ، ولا يحق

لأحد أن يفعل ذلك. عندما نحكم على إيفانوي ، إذا اخترنا المنفى ، فهل يحق لحماية كوكازيا محاكمته مرة أخرى؟ بالتأكيد لا ، هذا الحكم يخصنا وحدنا ، أليس كذلك ... "إن هناك ، من يجرو على قول أي شيء آخر ، كانت الملاحظات مقلقة. تبادلت النظرات وكأن كل واحد ينتظر سؤالاً آخر ؛ ولكن لم يأت المزيد من الأسئلة. كانت مهاري مترنحة من رحلتها إلى الأسوار ، والتهمت وجبتها ، ولم تحلم إلا بالنوم. لكن بالفعل كانت كاسي تقفز عليها حرفياً لتخبرها عن النتائج التي توصلت إليها. لقد أخرجت على مضض المفتاح الصغير المتحجر. لقد عبر هذا الكائن عبر العصور ليجد نفسه اليوم في راحة يده. عندما كانت جديدة تمامًا ، كانت بالفعل كائنًا عالي الجودة وإلا فلن تنجو ، والطقس والوقت. كان المتحجر قد أزال الصدا لجعله يبدو أكثر أناقة ، هذا المفتاح الصغير "لا شيء على الإطلاق" سيصبح قريباً قلادة. كان هذا الشيء العادي العادي سيصبح نبيلًا وغريبًا وسيبرز رقبة الشخص الذي سيرتيبه ... كانت كاسي تشعر بالغيرة ، ليس من الشيء ، ولكن من العلاقة بين ماهاري وأمها. لم تكن هناك أبدًا ، بالطبع عرّفتها على صنع الجرعات والمراهم الأخرى ، لكن هذه اللحظات كانت نادرة جدًا بالنسبة لمذاقها وكانت والدتها منغمسة جدًا في مهمتها ، ولم تكن ترى أن ابنتها كانت تكبر. ماهاري أحببت "كاسي" ، لكن الإرهاق الآن كان يتحسن من مشاعرها. لقد أرادت أن تجد عزلة غرفتها مرة أخرى ، وأرادت أن تحلم ، وأن تنغمس في التراث ، ولم لا تنغمس في نوم ترميمي. لذلك بدأت بالصراخ بصوت عالٍ عدة مرات لتوصيل الرسالة إلى صديقتها. أدركت كاسي بسرعة كبيرة أنها اضطرت لتترك صديقتها ترتاح ، سحبت مهاري ابتسامة غير مريحة على شفتيها. عند وصولها إلى المنزل ، ألقت بنفسها بالكامل على أريكة والديها ، وحيدة أخيرًا ، أدارت ظهرها ، وفقدت نظرتها في السقف ، في التجايف ، الطيات وظلال الصخرة. كان ضوء النهار المتدفق من الفتحة كافيًا لراحته. انتظرت بلا حراك. كانت تنتظر أن يعمل عقلها أو يترك هذا الواقع. كانت تتوق إلى أن تكبر ، وأن تفعل ما تريده وكل ما تريده ، أن يكون لها حبيب. عندها ستكون حرة في أفعالها وحركاتها وأفكارها ... ستكون أعظم الحماية. ستحظى بالاحترام ، وسيأتي الناس للتشاور معها ، وربما حتى من مدن أخرى. سيكون حبيبها طويل القامة ولكن ليس طويلًا جدًا ونحيفًا ولكن بأكتاف عريضة ووجه جميل وخير وشعر فوضوي بلون الليل وأيد طويلة ناعمة ونحيلة. سيكون لطيفًا وودودًا ومحبوبًا معها كما لو كانت شيئًا صغيرًا هشًا يجب حمايته ... ذهبت مهاري إلى أرض الأحلام لتتنضم إلى أميرها الساحر ... كان المهجع شاسعًا ولم يكن حميميًا للغاية. تواجه الطبقات بعضها البعض ، 7 أسرة على جانب واحد و 6 على الجانب الآخر كما لو كان للتأكيد على أنه حتى لو كان المعسكران يمكن أن يعارضا بعضهما البعض ، فإن واحدًا منهما فقط يمكنه في النهاية قلب التصويت. فضل الحماية التصويت بالإجماع لكن في بعض الأحيان لم يكن ذلك ممكنًا. تاهت كيرة في تفكيرها أعجبت بالسقف مستلقية على ظهرها. بدا هذا اليوم وكأنه دهر. لقد مررت غيلوما وهي من أبواب أغورا هذا الصباح فقط ، لقد كان أمرًا لا يصدق. استعصى عليه النوم المنعش ، وكان دماغه لا يزال يعمل بأقصى سرعة. "تنام ؟ أثار صوت خافت كيرة من ذهولها ، أدارت رأسها فقط في اتجاه الصوت. "ليس بعد Guillaume" أعطاه الأخير ابتسامة اعتذارية. لم تكن تريد أن تزعجها. لا هي ولا أي شخص آخر ، لقد تحدثت قليلاً مع الآخرين ، بدافع الخجل ، والتعقيد ، والدونية ، ومن الصعب القول. لم تحب أن تحدث ضوضاء. "ما رأيك في خطاب Léondra ، هل تعتقد أنها أقنعت الكثير منا؟" . "أعتقد أن ليونندرا

حامية عظيمة ، وخطابها يثبت ذلك ، إلا أنها لم تكن بحاجة إلى إثبات ذلك. لكنني أخشى أن قصتها مع أرماندو غير نمطية. ليس كل المجرمين الشباب لديهم مثل هذا المستقبل المشرق والاحترام. قد يكون هذا استثناء. كلماته مليئة بالعاطفة والمحبة والصدق. إنها مقنعة جداً. لكن عليك أن تحافظ على هدوئك ، إنه اليوم الأول فقط ، ولم يتم التعبير عن آراء أخرى بعد ، وقد يتم إطلاق العنان لمشاعر أخرى. كان هذا اليوم طويلاً وغنياً ومرهقاً ". لم ترغب كبيرة في أن تكون صريحاً جداً مع صديقتها ، لكنها أرادت الصمت. "أنت محق يا صديقي ، ما يزعج هنا هو الافتقار إلى الخصوصية. لدي دائماً انطباع بأن أفعالي وإيماءاتي يتم تجسسها وتشرحها. حتى أن نظرتي يمكن أن تخونني ". "أعتقد Guillaume أن هذا الاختلاط وهذا الضغط الظاهر مطلوبان وضروريان. يجب أن نكون قادرين على مواجهة أخواتنا ورؤوسنا مرفوعة لأنه خارج هذه الجدران الواقية ، ستنتقل المشاعر أيضاً عندما نعلن قراراتنا ، سيتعين علينا مواجهة أولئك الذين يرغبون في انتقام غير إنساني أكثر ... يجب أن تكون حساسيتنا الداخلية كن أقوى من الضغوط الخارجية وبالتالي لن يتغير حكمنا ... رغم كل شيء ، فأنا أوافق لك على أنه ليس من السهل تطبيقه. «» لا تقلق يا صديقي ، مجرد حقيقة تقربك مني والقدرة على التحدث إليك بكل صدق وصداقة يدفئ قلبي بالفعل. قوتك تعطيني الشجاعة. ردت كيرا وهي تقدم يد المساعدة لها: "نحن نعيش في أوقات عصيبة ، وعلينا أن ندعم بعضنا البعض ، عندما يشعر أحدنا بالضيق". أثر التعب على وجهيهما واتفق الأصدقاء على ترك أنفسهم ينامون. انخفضت درجة الحرارة قليلاً مع غروب الشمس. أحاط البرودة بثلاث عشرة جثة ضعيفة وحساسة مصطفة في مهجع مظلم.

الفصل 9

بالكاد استيقظت كيرا أغمضت عينيها على الفور. لم يكن متاحاً بعد للمجتمع المحيط. اهرب وانضم إلى ابنتها ومنزلها وعشيقها ... هذا ما أرادته ... لكن ... كان مجرد حلم. تم ضبط حواسها على أدنى حركة بالقرب منها ... لا شيء ... ثم ، استرخى جسدها كما لو أن الليل لم ينته ... عندما فتحت عيناها لم يصلها صوت. لا ينبغي أن يكون والده هناك. كانت ستستفيد من الفرح المحيط. لم يكن لجسده أي وزن وكان عقله فارغاً. ثم عبرت نظرتة التراث ، ودائماً وفيه للمكان الذي يختاره. أضواء شعاع ضعيف من الضوء الكوة ، هل كانت دعوة؟ هل أراد رفقة؟ دون أن يخطط لإيماءته ، وجه مهاي ذراعه نحو القربان. كان الإرث مألوفاً وغريباً على حد سواء ، ومصدرًا للمشاعر الشديدة وغير المتوقعة. أصبح grimoire القديم هشاً وكان التلاعب محفوفاً بالمخاطر. كان من المدهش الاعتقاد أنه في يوم من الأيام كان جديداً وأن الشخص الذي قدم هذه الصور بعناية وحب هو سلفه. اختفى اسمه منسياً من جيل إلى جيل. هذا الكائن فقط ، هذه الحفرية ، ذكر بوجود هذه العائلة على الأرض ، وطريقة حياتهم ، وحياتهم اليومية ، وأماكنهم ومناظرهم الطبيعية السحرية. لم يحتوي جريمويري على مجموعة من الصيغ السحرية ولكن الآثار التصويرية لعالم مختلف تماماً عن عالم ماهاي لدرجة أن المرء كان يظن أنها من عمل فنان مجنون منغمس في عالم خيالي حيث كان كل شيء مليئاً بالترف والوفرة ؛ عالم أحمق وسخرية تسكنه مخلوقات ذات عادات غير عادية. الطفل ، الذي كان لا يزال مهاي ، يمكنه فقط تفسير المجموعة بهذه الطريقة ؛ كانت تفسيرات والدتها مثيرة

للاهتمام ، لكنها عملية للغاية. أراد ماهاي شيئاً واحداً فقط: أن يحلم بحياة أخرى ، بعالم أفضل. كانت سعيدة اليوم لكنها كانت تأمل في المزيد في المستقبل ، لنفسها ، لعشيقها ، لطفلها المستقبلي ... وجد الثلاثة عشر أنفسهم جنباً إلى جنب حول النار في الغرفة المركزية التي استمعت بالفعل إلى مناقشاتهم الأولى اليوم الذي سبقه. اعتقدت كيرة أنها أكلت غداءها بطريقة آلية دون الالتفات إلى ما يحيط بها. ومع ذلك ، هناك ، أدركت أن الوجوه من حولها تميزت بليلة قضتها في الكرب "بما أن المياه لم تعد تتدفق من النوافير ، فلن يتدفق الدم من عروقنا. لم يعد الدم يتدفق ، لذا لن تتدفق الدموع من أعيننا بعد الآن ... «تحدثت كيرة مثل الروبوت ، أو الشبح ، دون التفكير فيما كانت تقوله ، لكن هذه الكلمات كانت مهمة جداً. ثم اتبع جسدها الحركات التي فرضها هذان الجيران ، راحتي راحتيهما لأعلى ورأساً لأسفل "بما أن السماء صافية دائماً ، سيتحول ذهني إلى النور وسيظل ذهني صافياً. من كان من الممكن أن يكتب هذا القسم معرباً عن موقف معقد بجمال بسيطة. لا تزال تتبع جيرانها ، وتتجه العيون إلى السماء ، والنخيل إلى الأرض "بينما الأرض تغذي الحياة ، فإن الأرض تغذي حكمي ، لذا فإن حكمي سيغذي الحياة" ، ما الذي كان يمكن أن تفعله Mahai ، حتى لو خرجت نائمة ، لا بالتأكد ، كانت تحب الاستيقاظ متأخراً ... أعطت ليونندرا إشارة بسيطة وخفيفة لتخبر الجميع أن يجلسوا بشكل مريح على مراتب القش المحيطة بالنار المركزية. كان لهذا الوضع الدائري ميزة أنه يمكن للجميع رؤية الاثنى عشر في لمحة وفي نفس الوقت لا يمكن لأحد أن يختبئ عند التحدث. تولى كل منهم مسؤولياته من خلال تكليف نفسه بالمجموعة. يتم تثبيت الجسم الضخم على أرجله الرفيعة والطويلة ، وهو ناعمة ، وينقر على مقبض باب السيارة كما لو كان مثلاً من أذن الذرة. دب أسود مثل نظراته ، يجلس على سطح مبنى قديم مهجور ، يقيس الفضول بعدساتهم ؛ على عكس وحيد القرن الهادئ والهادئ الذي لا يبدو أنه يشكل تهديداً لأي شخص على الرغم من قرنه المشوه ووزنه الكبير. عائلة أسد بأكملها تستلقي في ظلال الأشجار الهادئة مثل قطيع الأغنام الذي يريد الهروب من حرارة الصيف. كانت ماهاي تقوم بزيارة افتراضية إلى حديقة الحيوان مع أسلافها. من الواضح أن المصور قد استمتع كثيراً برغبته في تخليد هذه الحيوانات. انتشرت الصور ، كل واحدة أكثر إسرافاً من الأخرى ، أمام أعين ماهاي خاضعة. عاشت هذه الحيوانات الرائعة على الأرض. بالطبع ، تخيلتهم في مشهد مختلف تماماً ، مليء بمجموعة متنوعة من الأشجار الضخمة والسرaxis التي تشير إلى أوراقها المسننة نحو السماء. أزهار ضخمة متعددة الألوان تستعمر الأرض وتقدم رحيقها للنحل والطيور الطنانة. يمكن للحمير الوحشية أخيراً استخدام خطوط التمويه في منتصف هذه اللوحة الملونة. من ناحية أخرى ، فإن الحيوانات البرية تخفي رؤوسها القبيحة حتى لا تكون مصدرًا للسخرية. من ناحية أخرى ، كانت الطاووس والبيغاوات الأخرى تتبختر في هذه الغابة الفريدة دون أي تهديد من النمور الجائعة أو البواء. ماهاي ، الذي يطفو على ظهر الزرافة المألوفة ، سيكون لديه وجهة نظر يحسد عليها يمكن من خلالها مراقبة هذه المشاهد الصاخبة من الحياة. ستكون ملكة هذا العالم الضائع. أنهى قوانين الطبيعة ، يأكل أو يؤكل ، فإنه سيفرض قانونه الخاص ، الانسجام ، دون خوف من الآخر ، دون الحاجة إلى البقاء على قيد الحياة. لا مزيد من الحواجز ، لا مرفقات ، الحياة في حرية كاملة ولكن أيضاً حرية فعل الخير واحترام الجار ، مهما كان مختلفاً. أعادت سلسلة صور ناجحة لمجموعة من طيور الفلامنجو الوردية الفتاة الصغيرة مرة أخرى. تحليقهم الرشيق ،

على سطح المستنقع المليء بالأسماك مع أطراف أرجلهم ترعى المياه ، تنافس لونهم المتلألئ. من بعيد ، تشبه مجموعة الطيور الوردية حقلاً من الزهور تطير منه البتلات من وقت لآخر ، ترفعها الرياح الدافئة لرياح التجارة. هربت روح Mahai معهم أيضاً إلى أراضٍ مجهولة حيث الحياة غنية بالألوان والشكل. لوحات الرسام المجنون ، الساحر ، اتبعت بعضها البعض دون ترك أدنى راحة لدماع ماهاي. إن ضخامة الحيوان الذي تم تصويره بعد ذلك تركتها عاجزة عن الكلام. ولماذا لا؟ ... جالسة بشكل مريح على ظهر فيل مطيع ، تنتقل عبر هذه الحياة البرية ، التي ليست واحدة. إنها تهيمن على مملكة الحيوان ، وتهيمن على العالم الأرضي. ولماذا لا تستطيع أبقار الألبان التي يمكن التعرف عليها من خلال معطفها الأبيض والأسود الجميل أن تكون بهدوء في هذه الواحة الخضراء. سوف تتنافس الخيول الأصيلة مع النمر ، لمعرفة من سيكون الأسرع على وجه الأرض في النهاية. يمكن للنمرة الصديقة أن تساعد الطي الذي فقد أمه وتحميه من البرد الذي ينتظره. وماذا عن الماعز التصالحية التي تقدم حليبها بنعمة طيبة لأشبال الذئب الذين تتيقنوا بسبب القدر. لم يحمل ماهاي أي مفهوم عن الحيوانات المهددة بالانقراض أو المتوحشة في قائمة دائمة التوسع ، أو الحيوانات التي يتم تربيتها واستغلالها في ظروف مروعة لإطعام البشر ، والغابات التي دمرتها يد الأخير ، والمحيطات التي تحتوي على المزيد من البلاستيك والمواد الهيدروكربونية الأخرى أكثر من خالية - حيوانات بحرية تسبح. تم نقل ماهاي إلى عالم سحري لا يعاني من أي أمراض ، كان صحيحاً ونقيّاً مثلها. كانت تحمل الأمل في أن يعود هذا العالم الشعاري إلى الحياة ذات يوم على أرضها العزيزة. تخلت عن الميراث ، واستقيت على بطنها ، تائهة تماماً في استقرارها لفتاة ما قبل المراهقة. رؤية طفلها المستقبلي يتحرر من غطاء محرك السيارة ، يلعب مع شبل أسد مؤذ أو خنزير صغير وردي بالكامل كزميل في اللعب على سجادة من العشب الأخضر المورق. ما لم يكن ماهاي يعرفه هو أن هذه الصداقة بين الأنواع لا يمكن أن تكون قانوناً. لا يهمها ... عاشت الحيوانات من خلال خيال الفتاة الصغيرة ، فهي تطير وتسبح في الهواء الطلق دون قيود ، وكل ذلك جزء من توازن طبيعي أعاد اختراعه حديثاً برعايتها. الهجرات ، وعادت الفصول مع الرياح ، معلنة الأمطار المتجددة ، أو البرد أو الأمواج ، وكذلك إنتاجية الطبيعة ... "لا شيء صحيح ... الرياح جافة ... ناننين ... الأرض جافة ... وفي يوم من الأيام يجف قلبك أيضاً ... ناننين ... الحيوانات أسيرة أنابيب الاختبار ... ناننين ... " اخرس ... قلبي مليء حب والدي وأصدقائي وسيأتي يوم ستعود فيه هذه الحيوانات إلى الحياة ... " ، نهضت مهاري فجأة وركضت إلى الطابق العلوي لتتضم إلى والدها ، كما لو كان لديها وحش خطير على كعبيها. بلطف ، دعا روسيلي الثلاثة عشر للتأمل للحظة والتعبير عن مشاعرهم بحرية ؛ فقط الحرج كان ملموساً. كانت روسيلي امرأة في منتصف العمر بوجه لا يزال دائرياً نسبياً وعينين داكنتين صغيرتين: حماتها المثالية ، ومرحبة للغاية وقلب على جعبتها ، ومنتبهة جداً للآخرين. لقد أرادت مساعدة القليل من صديقتها التي أعطت الكثير من شخصها في اليوم السابق. كانت نادية هي التي كسرت الصمت أمام مفاجأة كبيرة لكيرة التي لم تحبها كثيراً ، تحت جسدها الزائف لفتاة صغيرة ، اشتبهت كيرا في أنها بلا إيمان أو قانون وتفنقر إلى الإيثار ، لكنها كانت وقائية وأخيراً ربما ردد صدی مشاعر جزء من السكان ... "يا ليونندرا ، لقد فهمت ، أمس ، الشعور الذي حركك تجاه رفيقك ، لكن دعني أعبر عن بعض الشكوك ، والتي في رأيي لها ما يبررها. لم تكن نادبة ثرثرة كالمعتاد على

الإطلاق بل كانت مشبعة باحترام كبير. "رفيقك ، بفضل كرمك ومثابرتك وحبك ، اختار ببساطة أن يسلك طريق الخير. لكن يحق لنا أن نسأل عن المسار الذي ستتسلكه إيفانوي؟ كانت نظراته الدائرية متعاطفة بشكل خاطئ ، وقادت النقطة إلى المنزل. "وهل سيكون الحامي المسؤول عن هذا الشخص موثوقاً مثلك؟" تم عرض التحدي بوضوح هذه المرة. "وماذا لو كانت ميوله الطبيعية أقوى وانتكس؟ هل نريد حقاً أن نتحمل هذه المسؤولية؟ كيف يُنظر إلى الفشل في الاندماج في كوكازيا؟ طوال حياتي كامراً ، سأتساءل عما إذا كنت قد اتخذت القرار الصحيح بإطلاق النمر في الحظيرة. لا أثق في نظام إصدار الأحكام هذا ، فالمخاطر كبيرة وسمعتنا على المحك ". ها نحن ذا. كان دافعها الحقيقي هو ما سيفكر فيه سكان كوكازيا منا وفيها ، كما اعتقدت كيرا. "إعادة التعليم ، والعثور على وظيفة ، وتكوين صداقات جديدة ، وربما حتى عائلة ، هل هذا ينصف زينا ، لا لا أعتقد ذلك." من المسلم به أنها ستشعر بالارتياح لعدم رؤيته مرة أخرى ، هذا أمر مؤكد ، لكننا بذلك نقدم المغامرة إلى Yvanoé ، و Xéna ، سيتعين عليها البقاء في مسرح الجريمة ... «لم يكن لدى Léondra الوقت حتى للإجابة أن نادية استأنفت "لن أنتقد هذا النظام فحسب ، بل سأقدم لك عقوبة أخرى محتملة ، أعرف أنها لن تكون في ذوق الجميع ، لكنها تستحق التوفيق بين عدة جوانب من هذه القضية الحساسة. الإخصاء ... "لم تستطع المضي قدماً ، بدأ جميع الحماية في الرد ، لقد ظلوا جيداً جداً حتى الآن ، ولكن هناك صخب من التعليقات والمفاجأة والانزعاج منعت ناديا من الدفع إلى أبعد من ذلك. وجهة نظر. كان على Léondra التدخل لتهدئة الجميع. "أرجوك ناديا ، أكمل ، نحن مفتونون جميعاً باقتراحك" قالت بتواضع "شكراً يا ليوندر" وهي تلتقط أنفاسها. "الظروف الخاصة دفعت الرجال إلى أقصى حدودهم. دفعنا الاكتظاظ السكاني الكوكبي إلى تغيير دستورنا وأصبحنا جميعاً كائنات معدلة وراثياً. هل كان لدينا خيار ، لا ... من مسؤوليتنا اتخاذ تدابير نموذجية ، وإنصاف زينا ، وحماية الجنس اللطيف وعدم إلقاء اللوم على مشاكلنا على السكان الآخرين الذين لم يطلبوا أي شيء. أعلم أن هذا يعني أن هذا الشاب إذا تغير جذرياً لن يكون قادراً على أن يكون له نسل وأن هذا القرار لا رجوع فيه. لكن في بعض الأحيان يمكن للقرارات الصحيحة أن تضر ... "ألححت نادية إلى حقيقة أن التحول الجيني للمرأة جعل أكثر من واحدة تعاني نفسياً ، على الرغم من عدد السنوات التي فصلتنا عن هذا القرار. استقر الصمت ، والأدمغة مضطربة تحاول أن ترى أين كان خطأ التفكير العنيد. "وسأذهب إلى أبعد من ذلك ، إذا قبل Yvanoé هذا الحل بمحض إرادته ، فسيكون قادراً على استعادة صورته داخل مجتمعنا ، ولن يُنظر إليه بعد الآن على أنه منبوذ ولكن ككائن شجاع لديه إحساس من المسؤولية ، والذي ، باختياره ، يحمي مجتمعه. ودعونا لا ننسى أننا سوف نؤكد أيضاً على مكانتنا المهيمنة ضد طرف ذكر يظل خبيثاً ضد سيادة المرأة. في الأساس ، سنقوم بإسكات منتقدينا ونخيفهم في نفس الوقت. اعتقدت كيرا أن رائحة التلاعب السياسي حيث لا أعرف شيئاً عنها ، أصيبت نادية بالالتهاب قليلاً وبالتالي تعرضت للانكشاف قليلاً. هل ستسعى للحصول على منصب على يمين لوندرا؟ صحيح أن روسيلي تشغل هذا المنصب فقط بسبب عمرها. إنها تتابع صديقتها فقط ، وهناك لدينا مقترحات صادمة وملموسة ، نادية تكسب نقاطاً ... لم تكن كيرة تعرف ما إذا كانت ستخاف أو تصفق ... كان الإخصاء ممارسة كانت تستخدم على نطاق واسع ضد الحيوانات التي تكاثر وأصبح يهدد بقاء الأنواع الأخرى أو يهدد ببساطة رفاهية الرجال. هل كانت إيفانوي آفة؟ بالنسبة للنساء ربما يكون

جيدًا ، لكنه كان صغيرًا جدًا بحيث لا يزال بإمكانه التغيير. دفعت الضجة التي أحدثتها هذه الملاحظات ليونندرا إلى أن تأمر بالتوقف. تشكلت المجموعات لمناقشة مزايا اقتراح نادية. قلق Guillaume اقترح من Kirah. " ما رأيك ؟ إنه مغر ولكنه صادم أيضًا ، أليس كذلك؟ " هذا هو السبب في أنها ذكية من جانب ناديا ، فهي ستكون قادرة على معرفة من هو المؤيد ومن ضد مشروعها ، لقد قسمت المجلس ، وأنت تعلم أن التقسيم هو الحكم بشكل أفضل ... " هل تعتقد أن لديها طموحات؟ سأل غويلا بشكل لا يصدق ... "أنا لا أصدق ذلك ، أنا متأكد من ذلك." في الواقع ، لقد بلورت انتباه الجميع إليها ، كانت متألقة ، كانت تدور وسط زملائها لإرضاء فضولهم حول هذه الأطروحة. لكن كيرة اعتقدت أن ساعة مجدها لم تأت بعد ، ولم تقل كلمتها الأخيرة ... افتقار نادية للتواضع كان نقطة ضعفها ... سوف تستغلها عندما يحين الوقت ، ولكن هناك كان من الأفضل البقاء. ارجع وامنحه الوقت ليشرب الكوب كاملا ... أما بالنسبة للإجراء الذي اقترحه زميلها ، لأنه كان لا بد من تسميته بأنه ، بدون إهانة لها ، كان لديها وخز في حفرة بطنها بسبب فكرة الإخفاء الجسدية. إذا عانى كول مثل هذا التشويه ، فسيكون الأمر فظيحا. ستتأثر علاقاتهم الجسدية المسعورة حتمًا ... أرسل هذا الاحتمال قشعريرة أسفل عمودها الفقري ... هنا لمسنا قلب الرجولة ... بالإضافة إلى بعض الاختلافات الراسخة ، كان من الضروري إدراك أن الرجل والمرأة مكملان لبعضهما البعض. وفي النهاية احتاجت المرأة أيضًا إلى الرجل لتعيش. لكن هذا الاعتراف لم يحظى بشعبية كبيرة وكان من الأفضل إبقاء هذا الشعور سرًا. فانت كيرا بشدة مداعبات كول التي كانت ستتسلل بعيدًا لبضع ساعات لتجد نفسها محبوسة بين ذراعيه الدافئتين ... ملاحظة وُضعت ببساطة على المنضدة العلوية أبلغت ماهاي بغياب والدها للحظة جيدة ، كان عليه أن يساعدها صديق مدين له. كانت ماهاي تأمل ألا يكون الدين الناجم عن القلادة التي اختارتها في اليوم السابق. كان والدها قويًا جسديًا ووجدت أن الكثير استفاد منه ، ثم كان أيضًا لطيفًا جدًا ولم يكن يعرف كيف يقول لا ، حتى لو لم يكن لديه الوقت ، فقد انحنى للخلف للمساعدة على أي حال. لعنة ، ألفت ماهاي اللوم على نفسها لأنها استيقظت في وقت متأخر ، كانت تود التحدث معه قليلاً. تناولت غداءً مقتصدًا قبل أن تتوجه لترى ما إذا كانت صديقتها كاسي في الميدان أم في منزلها. لقد أرادت نحت الحيوانات في الصخر ، ليست الصخرة هي المفقودة لذلك ، لا مزيد من الورق بالطبع ، لكن الصخور للنحت عليك فقط الانحناء لالتقاطها ... تخطي الصدمة ، فكرة كان الإخفاء يكتسب الأرض. كانت الحجج معقولة وأرضت العديد من النقاد ، ولكن ما إذا كان تدبيرًا يستحق وعي الحماية هو المعضلة التي طرحها القرار. كما لاحظت كيرة أن بعضهم ، شديد الحساسية ، لم يشارك نادية وأصدقائها حماسها. هل يمكن أن نكسب الإنسانية من خلال اتخاذ إجراء اعتمدناه ذات مرة للحيوانات؟ كانت الأرض مريضة لدرجة أنها دفعت الرجال إلى الجنون؟ كان على البشرية أن تتخذ تدابير غير طبيعية لدرجة أنها أصبحت الآن مشوهة. تم تجاوز الخط الأحمر. النظر في إخفاء الرجل ، يمكن أخيرًا فهمه وقبوله على الرغم من الحساسية المتزايدة. لم يعد أمام المرأة خيار واضطرت إلى ممارسة سلطتها بالكامل حتى لا تعود إلى الأساليب القديمة. ربما كان من الضروري استئصال الشر من الجذور ، أو بالأحرى هل كان من الضروري قطع أغصان الشجرة المريضة لتتجو بالكامل؟ كان على الثلاثة عشر إصلاح دائرة النقاشات لكننا شعرنا بالخوف في أعيننا وقلوبنا .. ما الذي يخبئنا بعد ذلك؟ كان كيرا في حالة تأهب ، كان عليك أن تكون حذرًا

للغاية وتتوقع أي شيء. لكن رغم كل الصعاب ، خففت نادية رأسها ومن الواضح أنها لا تريد صب الزيت على النار. شيء للغاية أن كثيرا يجب أن تنتظر لخوض معركة معها. أدى الضوء الأبيض الساطع إلى جعل العيون الزرقاء الصغيرة تحرق ، ولم يكن المكان مهجورا تماما ، وكثيرا ما التقى الشيطان هناك للمناقشة قبل احتفال المدينة. لكن بصرف النظر عن وجودهم ، كان المكان مفعما بالحياة ، لا شجرة ، ولا زهرة ، ولا كلب ضال أو قطة كسولة ، ولا شيء ، وفراغ ، ورمال ورياح. ذهبت نظرتها بشكل غريزي إلى منزل صديقتها ، ولا شيء يمكن أن يخون وجودها ، ولا نافذة نصف مفتوحة تسمح للستائر الرفيعة والخفيفة أن تطفو أو مصدر الضوء من ثريا معلقة بارعة ، لا شيء ... كانت الحياة تهرب. ثم جعله عقله ، مثل نظام الدفاع الذاتي التلقائي ، يرى فرس نهر ضخم يعبر الساحة بخطوته الثقيلة واللامبالية. جلبت هذه الرؤية ابتسامة للطفل الذي سمح لنفسه بأن يسترشد في رحلة السفاري الخيالية هذه ، تبتعتها الغزلان الشرسة عن كثب ، ولكن في ظل مدخل الكهف ، كان النمر يراقب ، يراقب بأعينه القطة الجميلة أدنى حركة لـ القطيع ... عندما قامت مجموعة الحمام بالتحويل من رحلة الحمر الوحشية المربعة ... كانت تلك هي اللحظة التي اختارت فيها قطة صغيرة جميلة أن تدلك ساقى Mahai العاريتين ، شعرت بحفيف معطفه على وجهه الشعر الأشقر النادر والناذر. كانت تتمنى كثيرا أن يكون لديها رفيق صغير بسيط لتداعبه وتحتضنه وترى يلعب بشعاع من الضوء. "لكننا أخذنا كل شيء منك ، نانينانير ... لا يمكنك حتى اللعب مع قطة ، نانينانير". "توقف ، ابتعد ، صوت قبيح ، لم أعد أسمعك ، لم أعد أستمع إليك". وضعت ماهاي يديها على أذنيها ، ماذا كان يحدث لها ، هذا الصوت ، ولم تكن والدتها هناك لتشرح لها أو تطمئنها ، ولا والدها أيضا ... بدأت مهاي في الذعر ، وكان قلبها يتسارع وكان يداها متعرقتين ، وكانت تنظر بجنون إلى المكان .. فارغة بشكل رهيب. .. "فارغ مثل دماغك ، نانينانير ...". "أنا مجنون ، أرى حيوانات خيالية ، أسمع أصواتا في رأسي ، ... بسرعة عليك أن تنضم إلى الكبار ، سيكون الصوت الصغير صامتا . اتبعت خطواته أفكاره على أمل أن ينجح هذا العلاج ... "ذهب والدك ، كان عليه أن يفعل". لقد حذرنا ، يمكنك البقاء معنا إذا أردت ، "كان صوت بارون دافئا ومطمئنا. دارت رأس ماهاي في اتجاه منزل صديقتها. "ولم تكن كاسي هنا أيضا ، لقد تابعت والدتها في وقت مبكر جدا هذا الصباح ؛ إنها تبلغ من العمر ما يكفي لبدء التدريب المهني ، مثلك تماما ". كانت مهاي مرتبكة ، لقد كانت وحيدة حقًا. تفهم بارون ارتباك الطفلة وأخذها من كتفيها. "لست وحدك ، نحن هنا ، التاجي الصحيح؟" «» بالتأكيد ، وليس العمل المفقود ، تعالوا معنا ، سيكون كامل مستيقظا قريبا وسيحافظ على صحبتك. "خذ قضمة من الحلاوة الطحينية أولاً سوف تريحك على الفور." لابد أن بارون كانت أم حنونة ويجب أن تتوق لتكون جدة أخيراً ... أعطت مهاي ابتسامة دافئة لهؤلاء الأجداد بالتبني ... "أنت تعلم أن والدتي كانت مشغولة جداً معي أيضاً. مسؤوليات مختار ، لم أفعل لا أراها كثيراً ، لكن في نفس الوقت كنت فخورة جداً بها. إنه لشرف كبير لخدمة المجتمع. إنها تنطوي على قيود ولكنها لصالح الجميع ، لم أكن لأحلم بوظيفة أفضل ، لقد كانت حياتي جميلة ... "كانت عيون بارون فارغة. جعلت هذه الثقة مهاي في حيرة من أمرها ، لم تطلب الكثير ، هل كانت فخورة جداً بأن تصبح ذات يوم حامية ... لست متأكداً. قبول حكم والدته أولاً ، ثم دينونة المجتمع ، لم يرضيه أي من هذا. هل كان لديها أكتاف قوية بما يكفي لحمل الشعلة؟ كان لدى Mahai شكوك فقط حول قدرتها على

تلبية مطالب الجميع. علاوة على ذلك ، إذا كانت كاسي تحظى بثقة والدتها ، فإنها لم تفعل ذلك. في الآونة الأخيرة كانت والدته قد أبعدته عن أفكاره ، عن مشاكله التي أزعجتها بشدة. لو كانت واثقة بنفسها ، ألن تثق في عذابها؟ لا ، لقد فضلت أن تظل سرية وبعيدة. كانت مهاري شديدة الحساسية وما أثر في عائلتها ، لمسها مباشرة في قلبها ، ربما لم يكونوا على دراية بذلك تمامًا ... لاحظت بارون الفتاة الصغيرة ، من زاوية عينها ، مركزة على مهمتها الطهوية الجديدة. إن إنجاب فتاة صغيرة مثل هذا الطفل لن يكون سوى السعادة: كانت مهاري ممتعة ، وترعرعت جيدًا ، ومحبوبة ، ولم تكن قلقة بشأن مستقبلها. هل كانت والدتها تعلم كم كانت محظوظة لامتلاكها وريثة نوعية ، غير متأكدة ... رأت بارون حفيدتها الخيالية قريبة منها ، وتمنحها كل حبها ، وتنقل كل معارفها. أدركت في نفس الوقت أن وجهها حزينة للغاية ، مما كسر قلبها. بدا وكأن طائرًا صغيرًا سقط من العش مذعورًا ويائسًا تمامًا. لم يكن لدى بارون سوى رغبة واحدة في أخذ الطائر الصغير تحت جناحها لحمايته من هذا العالم البارد المعادي ، وفي الوقت نفسه تساءلت كيف يمكن لهذا اليأس أن يتداخل في قلب مثل هذه الفتاة الرقيقة والهشة. فتاة ، لأن كانت هشاشتها بلا شك في نظر بارون ، الذي كان لديه خبرة معاصريه ... كانوا بطريقة ما خصومه أيضًا. كان لديها عدد قليل من الأصدقاء متشابهين ، مازن التي التقت بها عيناها ، ونويم التي أنجبت أيضًا ولدًا في نفس عمرها. كان لديهم حساسية مشتركة لا تتغذى على الشعبية ، لقد فضلوا المرور دون أن يلاحظها أحد والقيام بعملهم بصرامة وكفاءة. من بين الثلاثة ، ربما كانت الأشجع وشعرت بواجب إسماع أصواتهم. كانت نادية مغرورة وكان موقفها مثل أفكارها لا يتوافق على الإطلاق مع طريققتها في رؤية العالم وتجربته. كان رفع ضمير الحماة أمرًا بالغ الأهمية وكان اتخاذ القرار باستبصار هو مذهبها ، ولا مجال للإثارة والتوجيهات الصادمة. كان على شخص ما أن يضع نادية في مكانها ... ومع ذلك فهي لم تكن من النوع الذي يخرج عن طريقها على الإطلاق. لقد ابتلعت لعبها ، قد يكون ورق الدلو مفيدًا في هذه اللحظة بالتحديد بالنسبة إلى Zénie ... ثم تدخلت بصدق: "أيها السيدات الحماة ، أعتقد أن عواطفنا تتسابق ، وعلينا أن نحافظ على هدوئنا". ألا يجب أن نظهر القليل من التعاطف بالنظر إلى سن إيفانوي. شبابه لا يبرر كل شيء ، لكن لن يكون غير عادي إذا لعبت الحماة في هذه القضية دورًا مرجحًا. وبعد ذلك انطلقت العنان للعواطف خوفًا من عودة الممارسات البربرية التي تعود إلى الماضي ... ستوافق على أن نتائج نظامنا التعليمي إيجابية حتى لو كان ذلك في حالة نادرة للغاية ، يمكننا فقط أن نلاحظ أننا قد لا تكون قادرة على القضاء على بعض الاندفاعات العنيفة. لكن ألا نبالغ عندما نقترح الإخفاء بشكل جذري ، أليس هذا شكلاً آخر من أشكال العنف؟ العنف ضد العنف لا يفعل شيئًا جيدًا أبدًا وقد أثبت لنا تاريخ كوكبنا ذلك مرارًا وتكرارًا ... "وسجلت زيني نقاطًا ، وشيئًا فشيئًا أعادت تركيز النقاش على مستوى آخر ، دون رفع صوتها أو انزعاجها. تأثرت كيرا ومن الواضح أنها لم تكن الوحيدة ... إذا توقف تفكيرها عند هذا الحد ، فسيتم اعتماد اقتراح ليونندرا بالتأكيد. "ومع ذلك ، أتفق مع ناديا ... لا أعتقد أن نفي إيفانوي إلى كوكازيا هو حل قابل للتطبيق. عدم رؤية المشكلة بعد الآن لا يحلها. إن تحمل مسؤولياتنا تجاه هذا الشعب لن يكون مجيدًا جدًا بالنسبة لنا. لذلك كان الجميع في حيرة من أمرهم ... ولكن ما الذي كانت تسعى إليه؟ كان كيرا في موقف دفاعي بالفطرة. بدت هذه القطعة الصغيرة من المرأة غير مؤذية تمامًا. وجه ذو خطوط ناعمة وخطوط رفيعة وابتسامة رصينة ولكنها جميلة وماذا

عن شعرها البني الناعم الذي جعل أكثر من شخص يشعر بالغيرة ، وكل ذلك يعطي إحساسًا بإمكانية الوصول والانفتاح على الآخرين. "علاوة على ذلك ، يجب ألا ننسى مسؤولية والديها وكذلك مسؤوليتنا كمعلمين ... كيف يمكننا اتخاذ قرار فردي وجذري وغير إنساني مع كل هذه المسؤوليات المشتركة ... "فكر كيراه سؤال جيد. "لن أقدم لكم معجزة أو حلًا مثيّرًا" استدارت زيني بجرأة تجاه ناديا ، وكان التلميح واضحًا تمامًا. أعتقد أن العمل الجاد والشاق عقوبة لا يمكن انتقادها. العمل تحت رعاية أبرز عمالنا ، مثل باولا ، فيكتورين ، نيون ابن تاجي أو مع أحد الحفريات مثل أرماندو على سبيل المثال ، يجب أن يهدئ إلى حد كبير حماسه الجسدية. تمارس هذه الأعمال الشاقة خارج المدينة أو في ساعات غريبة جدًا ، فمن غير المرجح أن تكون Xena على اتصال بهذا الفرد. علاوة على ذلك ، فإن القيود الجسدية أكثر صعوبة ، وستكون عقوبته أكثر ممارسة. يمكن أن تريح الطريقة التقليدية للعقاب من خلال العمل كلاً من قسم من السكان وقسم من الحماة ، ولكن لم يكن هذا اقتراحًا أصليًا وجذابًا للغاية من حيث الحادثة ؛ هل كانت زيني ستجعل متابعين؟ لست متأكدة ... لكنها واصلت فكرتها بشجاعة حتى النهاية: "أخيرًا ، قد يؤدي الإشراف الدقيق من جانبنا إلى إسكات غير الراضين وبالتالي سيتم تحمل مسؤوليتنا في إصلاح خطأنا". أما بالنسبة لوالدي Yvanoé ، فإن الوعي ضروري والعقوبات ضرورية أيضًا ... «Zénie خضعت للمساعدة وواجهت هذه الوجوه الخالية من التعبيرات والمحجوزة التي شعرت بالوحدة أمامها وأمام حديثها. كان الأمر كما لو أنها أرادت إقناع الفراغ. لم يكن أحد يتحدث ، أرادت أن تلقي بنفسها في حفرة الفأرة وتختفي ... لم تعد مهامي تستمع إلى الضجيج الذي أنتجه بارون وتاجي. أثناء عجن تابالابا ، تساءلت عما إذا كانت وحدة اليوم ستظل موجودة إلى الأبد ... لقد اختفت الحيوانات. ذات يوم لم يعد والداها موجودين هناك ، لمساعدتها ، ليحبها ، كانت حزينة بالفعل. وعيه بهذه الوحدة المستقبلية أخافه فجأة. أولئك الذين نحبهم ، مثل الأشياء الجميلة ، والطبيعة ، والحيوانات ، والهواء النقي والمياه النقية ، لا ينبغي أن يختفوا ... "Nanananère ... كل شيء يخرج في النهاية ... nanananère» «آخرس إذن ، ستستمر الشمس في الارتفاع لشخص ما» «هل أنت متأكد؟ nananère يجب أن أجد طريقة لإسكات هذا الصوت ... "لكن ليس لدي أي نية لترك ، nanani ، أنا مستقر جيدًا ، هناك ، دافئ في رأسك ، ، lala، lala، I can't hear you anymore، lalala، lala، ... nananère ... " lalala ، lala ، lala ، ما زلت هنا ، lala ، lala ، nananère ... ، nanani ،"

الفصل 10

"ديدا! بالكاد كان لدى تاجي الوقت الكافي للحاق بحفيده الذي كان يلقي بنفسه حول رقبتة. "كاميليتو ، كيف حالك هذا الصباح؟ سأل العطاء الجد. "جيد ، جيد ، ديدة" كان التاجي مبتهجاً ، اختفت بشرته الرمادية ، وكان حفيده شعاعاً من أشعة الشمس التي أضاءت يوم رجله العجوز بألف ضوء. لم يسأل أحد الشيوخ عن وظائف للذكور. لقد كان يؤلمه كثيرًا وأغرقه في حزن مدمر ، وأنقذ كامل حياته دون أن يعرف ذلك. أولئك الذين لم يعد لهم مكان في العمل المجتمعي تم إبعادهم أخيرًا. كونهم انعكاسًا ، مرآة ، لما سيصبح لنساء ورجال نشطين ، كان كبار السن

مخيفين وفضل الناس التظاهر برؤيتهم. لقد تم التسامح معهم ولكن العمال لم يكونوا متسامحين معهم. اقتصر دورهم على رعاية الأطفال وتنظيم المدائن. هاتان الوظيفتان ، اللتان أساسيتان لتوازن الحياة اليومية لكل عائلة وبالتالي للمجتمع بأسره ، لم يتم الاعتراف بها أو تقديرها. لكن التاجي وقف إلى جانبه في صمت ودون شكوى. تشبث بالسعادة التي قدمها له كامل. قال مشيرًا إلى الفتاة الصغيرة: "هنا ، اذهب لرؤية ماهاي وحيدًا هذا الصباح ...".

أدارت ماهاي رأسها وديًا عند الإعلان عن اسمها الأول لكنها أصيبت بخيبة أمل عند رؤية رفيقها المستقبلي. "أوه لا ، لا أريد الاحتفاظ بهذا الطفل ، أريد أن أرى كاسي وأبي ، لكن ليس كامل ، وليس هو. أصيب المراهق بخيبة أمل. "هذا يمكن أن يحدث لي فقط ... يوم سيء ...". اعتقدت. مع عدم وجود بديل آخر ، أجبرت نفسها على أخذ الصبي الصغير تحت جناحها. هي التي تطمح لرؤية الكبار ومناقشتهم ... كان كامل سعيدًا جدًا وفخورًا جدًا بقدرته على اللعب مع جاره الطويل الذي علمه الكثير من الأشياء بلطف في معظم الأوقات. لكن الطفل لم ينخدع ويدرك جيدًا عبوسه ، كان سيجعل نفسه صغيرًا جدًا بحيث لا يمكن قبوله. "هيا ، ماذا تريد أن تلعب؟ تكريم الأصغر ..."

"قالت بسخرية. "لا أعرف ، ما الذي تحبين ...". أراد كامل أن يكون رحيماً حتى لا يسيء إلى زميلته التي بدت وكأنها بدأت للتو في الاسترخاء. استقر ماهاي على الأرض ليلعب الكرات دون أن يرفع عينيه عن أفواه كل ممر يؤدي إلى الساحة. كان نيون أول من ركض في اتجاهه. شاركت نيون ذلك الحماس بسعادة ، كما فعلت ماهاي مبتسمة ومرتاحة للتخلص من عبءها. بدأت روائح الطهي للأطباق المختلفة تملأ المكان الصغير. عادت الحياة حول الموقد إلى الحياة مع وصول سونيا. أمام هذه الصور العائلية ، نفذ صبر ماهاي ، ولم يقترب والدها ولا صديقته كاسي. تابعت تابالابا وتداخلت مع إيقاع الأيدي الماهرة لبارون الذي كان يتحدث بطريقة مدروسة مع ابنته. كان تحضير الوجبة مشهدًا حقيقيًا قام بتنسيقه كبار السن. التاجي ، اعتنى بالنار حيث غنى وعاء بفضل فقاعات طهي البطاطا. لعب نيون وكامل بانتباه وعاطفة. ضوضاء ، ضوضاء ، قادمة من زقاق ... آه ، لا ، لقد كانت عائلة ألما بأكملها ، مبهرة للغاية في ملابسهم الجديدة. كان هناك شيء يدعو للغيرة ... سوف تمشي بفخر في الصدارة ، ديك حقيقي ... فقيرة حصّة ، فقيرة في لباسها ولكن أيضًا في رتبته في هذه العائلة ، متخلفة ، وكأنها سمعت بعض الأخبار السيئة أو كما لو كانت تعتقد أيضًا أنه كان يومًا سيئًا ... تركت Mahai نفسها تنجرف بعيدًا عن هذه الفيزيانات الجديدة من الكلمات التي تدمج موسيقى أصوات الطهي. اللحن اللطيف الناتج عن أصوات هذه الطقوس اليومية كان يجب أن يهدئ أذني ماهي الصغير ، لكن لا شيء يمكن أن يهدئ أو ينام أو يضعف يقظتها. سرعان ما تم خفض الستائر ، نظرًا لعدد الوافدين ، مما أثار استياء ماهي الذي أصيب بالذعر من فكرة أنه لم يعد قادرًا على مشاهدة مداخل الساحة. عندما بدت ضحكة أنثى في أحد الأزقة. ظهرت صورتان ظليتان من الظلام. سرعان ما تعرف الجميع على هيكتور وراكا اللذين كانا يخوضان محادثة سعيدة بكل وضوح. لم يكن هذا التقارب على ذوق نيون ولا مع بارون ، الذي لم يقتر صهره الجديد. عند اقتراب الطاولة ، توقف المساعدان عن مألوفهما للانضمام إلى رفاقهما ، الذين رحبوا بهم دون أن يبتسموا. كان هذا الوضع قد بدأ يزعج الأجواء بين البالغين في الميدان ، لكن ماهي ، التي لم تهتم ، انتظرت الغائب بعصبية متزايدة. سقطت الستائر مثل المروحيات ، وكان ماهي أعمى. كان الضيوف يأكلون بينما لم يستطع Mahai ابتلاع لدغة. أرادت أن تأكل مع والدها ... لمشاهدة

يديه وهي تمسك تابالابا ... لتراه يبتسم بعد تناول فنان أو كوبيين ... للرد على نكتة مع أخرى ... لمشاركة هذه اللحظة معه .. ، بدون أبيه لم يكن للمدينة معنى. أرادت أن تختفي. "ما فائدة الأكل ، naninane ... لا رغبة ... لم تعد بحاجة إلى العيش ... naninane ... "آه ، لا ، ليس أنت ، طفيلي حقيقي ، ذلك الصوت. "ومع ذلك ، أنا شركة جيدة ... nananani ... لديك أنا فقط ... nananani ... "سأأكل قليلاً ، ربما سيُسكت ذلك الصوت الملعون. "ما رأيك ... لن أتركك تترتاح ... nananani ... "فجأة ستارة تركت أليز تظهر ، "حفظت ، لقد أنقذت" فكر ماهاي. كانت كاسي قريبة من الخلف ، لكن تاليا كانت أقرب. هي أيضاً ، بلا أم لبضعة أيام ، اتبعت الطبيب في تمرينها. دربتها أليز في نفس الوقت مع ابنتها ومن الواضح أنها اعتبرت ذلك. على الرغم من أن الفتاتين جاءتا للجلوس بالقرب من Mahai ، إلا أن موقفهما لم يكن منفتحاً للغاية تجاه مضيفي الحفل واستمروا في تبادل الأفكار المتبادلة في صباح اليوم الأول ؛ دون الاهتمام على الأقل بمحيطهم. استاء ماهاي على الفور. كان الانتظار طويلاً لدرجة أنها لم تعد تعرف ما تريد أن تقوله لصديقتها ، التي كانت لا تزال تتحدث مع تاليا. بدت العلاجات والحالات المرضية والتشخيصات والعلاجات ، وكل تلك المصطلحات البذيئة لسمع ماهاي ، وكأنها تبهر كاسي بقدر ما فتن تاليا ، تاليا الجميلة والطويلة. تواطؤهم يؤلم. "أنت غيور ... nanananoother ... كلاهما على ما يرام ... من الجيد أن ترى هذه الصداقة الجديدة ... nanananoother "ولكن اخرس" صاح Mahai. مندهشة ، نزلت كاسي لتتحدث معه: "كيف؟ ماذا كنت تقول؟" لا ، لا ، لا ، لم يكن من أجلك ... "بعد فوات الأوان ، خيانت احمرار خديها كلماتها الخرقاء. انغمست في طبقها ، دون إضافة كلمة واحدة ، والتي كانت تخشى قولها بشكل خاطئ. كان كل شيء عنها مرتبكاً. بعد كل شيء كان لكاسي الحق في أن يكون لها صديق آخر. لكن هل كانت تستحق صديقتها أن تبتعد عنها؟ لم تعد تستحق هذه الصداقة؟ ولكن ما الخطأ الذي ارتكبته حتى تستحق هذا؟ لا شيء ؛ طبعا الطب لم يكن يهمه. فكيف تنقذ هذه الصداقة في ظل هذه الظروف. كان لديها انطباع بأنها ترى صديقة طفولتها ، صديقتها مدى الحياة ، تستقل القطار فائق السرعة لحياة البالغين وتتركها هناك ، مزروعة على المنصة مع حشرة في يديها ... ومريلة حول رقبتة. كانت معنوياتها في الحضيض ولم يتمكن والدها من القدوم ... "بمفردك ... أنت وحدك ... صديقك لم يعد يحبك بعد الآن ... nananane ... ولا والدك كذلك. .. لم تعد كاسي تهتم لماهاي بعد الآن وغمرها الاهتمام بها من تاليا الطويلة والأكثر نضجاً. لقد فهمت أن صحة الأرواح تمر من خلال صحة الأجساد ، وبالتالي فإن وظائف كل منها في المستقبل ستكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً. قام ماهاي بمحاولة يائسة للتقارب: "أليس والدك هنا ، كاسي؟" نظرت كاسي حولها وأومات برأسها. "ولك أيضاً ، يجب أن يظلوا معاً" "ممكناً" "لا يغير صديقه ... "فكر ماهاي بينما كان يمتنع عن التفكير في هذا التفكير تجاه كاسي. غزت الغيرة عليه ، خيانة صداقته الصداقة ضغطت أحشائه. لم يكن ذلك عادلاً ، لم تفعل شيئاً لتستحق هذا ... لم تستطع أن تثق بألمها ، خوفاً من اعتبارها طفلة مدللة. لذلك كان لابد من بناء جدار ، حاجز بين قلبها الصغير الحساس والهجمات المدمرة القادمة من الخارج ... لم يعرفها أحد حقاً ، لقد فهمها حقاً. من الآن فصاعداً ، كانت ستواجه الأمر ، بمفردها ، بابتسامة وجهاً لوجه وستبقي مشاعرهم راسخة في داخلها ، بحيث لا يمكن لأحد أن يخونها مرة أخرى ويسحق قلبها. بهذا القرار وبخيبة الأمل هذه ، نهضت الفتاة. "إلى أين أنت ذاهب يا ماهاي؟ ألن تبقى معنا؟ سألت

كاسي ، مستشعرةً بارتباك صديقتها. أدركت ، دفعة واحدة ، أنها تخلت عن صديقتها المقربة. "لا ، أنا ذاهب إلى المنزل ، بالتأكد لن يطول والدي وأنا أفضل انتظاره في منزلنا. ردت بابتسامة رقيقة على وجهها. "حسنًا كما يحلو لك ، أراك لاحقًا". سقطت نظرة كاسي على طبق Mahai ، الذي ظل ممتلئًا. "نعم ، أراك لاحقًا" كذبت مهاري التي لم تكن تنوي الانضمام إليها. "على أي حال ، لم تعد بحاجة إلي ولم تعد تهتم بصداقتي ، ولا مزيد من ألعاب الأطفال ، إنها فتاة كبيرة تلعب الآن مع صديق عظيم جديد." كانت أفكار مهاري مريرة. لقد استمتعت بألمها ، ولم ترغب في مشاركته أو تهدئته ... كان هذا الألم سيرافقها ، ولم يتركها أبدًا وأصبح أفضل صديق جديد لها ، مخلص وصادق ... تبعها بارون بعيونها الفتاة الصغيرة ، التي كانت تفر بشكل واضح من وسط المدينة ، أكتاف منخفضة ورأسها مطوي ، وذراعها متقاطعتان على صدرها الناشئ ، وبالتالي رفضت أي علامة على المودة. يمكن أن تفسر زيادة الهرمونات ، في ذلك العمر ، موقفه ، لكن التفكير في الأفكار المظلمة يمكن أن يصرف الانتباه عن الحياة. يبدو أن الرياح ، التي تضخم وتفرغ الستائر الواقية ، تعطي دقات القلب للوسط. وفي نفس الوقت ابتلع الوحش الفتاة الفتاة وجعلها تحتفي نهائيًا. وعد بارون ، القلق ، نفسه بحذر هذا الصغير الذي سقط من العش. "اشتقت إلى تاليا" "من قولين؟ أفتقد ماهي أيضًا ، وأتساءل عما تفعله وما إذا كان كل شيء على ما يرام. قضمت الأمان القلقتان دون شهية. من ناحية ، كانت المناقشات العاصفة مع زملائهم ، من ناحية أخرى ، مخاوف أسرتهم ، غيلوما وكيراه عاشوا في حالة توتر. فكر كيرا أيضًا في كول وخاصةً المغريات الذين يجوبون حوله. شبابه وجماله يجتذب الإناث لأن السكر يجذب الدبابير. كانت خائفة جدًا من فقدانه. أخبره سبب ذلك أنه كان فقط بترتيب الأشياء وأن علاقتهما ذات يوم ، عاجلاً أم آجلاً ، ستنتهي. لن تحل محله ، سيكون آخر متدرب لها ، على أي حال كان كول لا يمكن تعويضه ... شد معدتها أكثر في هذا الاحتمال ، فقط التمرور الحلوة يمكن أن تشق طريقها إلى حلقها ... كان على غيلوما أن تفعل ، هي أيضًا فكر في لي روي أو مالك الذي يعرف. كانت الأسرار حول هذا الموضوع حساسة ، كانت غيلوما في نفس الوقت جارتها وزميلها وصديقتها ، لكنها لم تكن تميل على الإطلاق إلى النميمة. علاوة على ذلك ، كان كول جزءًا من حديقة كيرا السرية ولم يكن لديه أي رغبة في إيصال مشاعره إلى أي شخص ... "أخبرني ، ألا تجد كل الاقتراحات على الأقل عنيفة بما يكفي لمثل هؤلاء الأشخاص المعتدلين بخلافنا؟ أسقط Guillaume الموضوع الشخصي. "نعم ، أوافق على ذلك. تحاول الأقليات دائمًا التحدث بصوت أعلى عندما تظل الغالبية صامتة ، لذلك لا تتأثر كثيرًا بالأفكار الطليعية. كنت أفكر للتو في اقتراح Léondra الأول. الحظر هو بالفعل عقوبة قوية للغاية. إن فقدان الجذور ، وملء نفسه بالحنين ، والندم ، ليس هدية في حد ذاته. سنقوم بإزعاج حياته وعاداته. سيفقد أصدقائه في سن المراهقة. سيتم وضع علامة على بنائه النفسي إلى الأبد. ستكون حقيقة عدم القدرة على العودة إلى المجتمع الذي رآه يولد ويكبر بمثابة حسرة أخيرة. إنه قرار له عواقب لا يمكن إصلاحها. «صحيح أنك على حق يا كيرا ، فكونك عديم الجنسية غدًا يصعب تحمله مثل كونك منبوذًا اليوم. لكن سلامة نساء كوكازيا لا تزال دون حل وهي نقطة لا ينبغي إغفالها. ظلت كيرا صامتة لبضع لحظات ، فقط لتستأنف بصوت أقل مما كان عليه. يمكننا التفكير في وضع غرسة هرمونية تمنع أي إغراء. وسوف نترك لأهل كوكازيين اختيار انسحابها عندما يرون ذلك مناسبًا. «علق Guillaume إيماءته ، ولم يعرف

التاريخ في متناول يده ما إذا كان سينتهي به الأمر بتناول الطعام أم لا. "هذا الحل يمكن أن يرضي عددًا كبيرًا من أخواتنا ، يجب أن تشاركه مع الجميع. "دعونا لا نتسرع ، فالمشاعر ما زالت حية. لكن الحلول البسيطة والعملية على وجه التحديد ، مثل هذه ، من شأنها أن تساعد في تهدئة بعض العقول المضطربة اليوم. لاحظت نظرتها ، التي تتبع رأسها في حركة دائرية ، أن العشائر تبدو وكأنها تتشكل حول الطاولة. "ربما" إجابة كيرا الخجولة لم تكن مرضية لغيلوما ، لكن الأخير شعر أنه ليس من الضروري الإصرار ؛ كانت صديقتها تحترق في نادبة. لاحظت غيلوما العداء الذي كان ينمو بين المرأتين. كانت نادبة تعتمد على دعم كالي ، التي كانت في نقاش عميق معها على أي حال ، وانضمت إليهما دون مفاجأة ، فارا وليينيا ، الأصغر سنًا والأكثر تأثرًا والأكثر بلا عقل في عيني كيرا. على الرغم من كل شيء ، فإن المجموعة ، التي تتكون من أربعة أعضاء ، يمكن أن تكون خطيرة إذا نما نفوذهم. كان لابد من أخذ عدوى هذه الأفكار المغرية للغاية على محمل الجد ، وقبل كل شيء احتواؤها بسرعة. إلى يمين الجدول ، اقتربت لوس من جانبها من ليوندر وروسيلي ، وهما القيمتان الأموميتان للتجمع. مقابلهم ، كانت زيني تناقش مع صديقتها مازن. واستمع نويم باهتمام إلى هؤلاء الرفاق الجدد. حتى لو لم تتلق Zénie الكثير من الدعم أثناء تدخلها ، كان لا بد من دراسة هذا الاقتراح الجديد بعناية فائقة. رأى كيرا وجه نيون ، كان لديه وظيفة مزعجة للغاية ولم يكن يريد أن يخلفه ابنه كامل ؛ الحصول على مساعدة مع Yvanoé من شأنه أن يريحه ولكن العمل مع منبوذ لن يساعده على التألق في المجتمع... كانت الأيدي الشابة القوية للعمل مع باولا لإصلاح توربينات الرياح أو مع شركة فيكتورين لصيانة الألواح الشمسية فكرة مثمرة للشركة. يمكن للمراهق بعد ذلك استعادة صورته ، ربما أكثر من اللازم ، بالنسبة للبعض. كان أرماندو يعرض عليه العمل في الخارج ، بأقصى ما يشاء ، بينما يراقبه عن كثب. يمكنه حتى إعادة تأهيله دون أن يبدو كذلك ، وسيكون ذلك دون الاعتماد على ليوندر التي ستكون في الصف الثاني لطمأنة الجميع. بدا أرماندو هو الخيار الأفضل ، وبالتأكيد لن يكون من المحتمل أن يرفض. نظرت كيرا إلى صديقتها القديمة ، وكان ذلك بمثابة إنكار لعرضها ، لكنها في الوقت نفسه ستحفظ ماء الوجه ، مع دور قيادي في هذه القضية. إذن باختصار ، فإن أفكار Zénie ، بالإضافة إلى دور Léondra ستجلب ستة أصوات ضد أربعة من Nadia وإذا كان Kirah و Guillauma ، وكذلك Riquel الذي كان يقترب منهم ، متحالفًا مع Zénie ، فإن الأغلبية الساحقة ستقل من عرض من نادبة للاشيء .. فركت كيرة يديها وابتهجت بالرجاء. على الرغم من أن غيلوما كانت أقرب أصدقائها حول هذه الطاولة ، إلا أنها فضلت الحفاظ على هذا الاستبطان لنفسها. على يسارها جلست ريكيل ، أحبته كيرا وكشف هذا التقارب الجسدي بلا شك عن تقارب روحي أكثر. من بين جيل الشباب ، كان ريكيل أكثر العناصر الواعدة في عينيها. كان لديها فضول لمعرفة وجهة نظره وخاصة مشاعره حول هذا الموقف غير العادي: "إذن ريكيل ، ما رأيك في المقترحات التي تم تقديمها حتى الآن؟ التفتت الفتاة إلى محققها. "أعترف أنني في حيرة شديدة ، في كل اختيار هناك جانب جيد وسيئ. "هذا صحيح ، ولكن إذا كان عليك أن تختار بسرعة اليوم ، ما هو الحل الأفضل بالنسبة لك؟" كانت ريكيل محرجة ، فقد وضعت شريطها الأحمر ، لكنها في الواقع لم تأت بأي قرار في الاعتبار ، لقد أرادت فقط إنهاء الأمر في أقرب وقت ممكن. لن تثق في كيرا أو والدتها بالطبع. كانت تفكر بشكل خاص في Yvanoé و Xéna

، التي تصغرها بخمس سنوات فقط ، لماذا حدث خطأ بينهما؟ لماذا فعل Yvanoé ذلك؟ بماذا كان يفكر زينا اليوم؟ بدا الأمر وكأنه خطأ شبابي بسيط. من الصعب في عينيها البريئة إدانة ضحيتين صغيرتين لربما مجرد أفعال خرقاء ... أخذت نفساً عميقاً للإجابة كما لو كان عليها الرد على أفعالها: "إنني أدرك أن العدالة العليا هي مسألة خطيرة وأن القرارات يجب أن يتم النظر فيها بعناية. المقترحات المقدمة ، في رأيي ، غير إنسانية للغاية بالنسبة للمراهق. ربما تكون إعادة التأهيل أكثر إنسانية. لقد فهمت كيرا جيداً إحجام الشابة عن أن تكون قاسية وعديمة الرحمة في مواجهة الأفعال التي يمكن فهمها. وأكدت هذه التصريحات أن ريكيل لن يتبع أطروحة نادية. "إذا كنت مكان زينا ، فهل تتمنى أن تكون عقوبة إيفانوي مجرد متابعة نفسية؟" «لا ، أنا أتخلى عن ذلك ...» ركز ريكيل على الطعام الذي بدا لطيفاً جداً له خارج مدينته المبهجة وبدون والدته إلى جانبه. كان عليها أن تعترف بأن العقوبة الأشد كانت من أجل الضحية والسكان ، لكنها ستقبلها على مضض. من المؤكد أن زينا أصيبت بصدمة نفسية بسبب هذه القضية ، وقد غطتها العار ، وربما لا ينبغي لها مغادرة منزلها بعد الآن. تنشأ الصدمات من قنوات وردود فعل وأفكار يمكن أن تكون إيجابية. تم بناء الإنسان مع هذه القيود وحولها. لسوء الحظ ، سيأخذ البعض مسارات أكثر سلبية. أليس تصرف Yvanoé السيئ رد فعل غير واعٍ على سوء المعاملة التي تعرض لها والديه عندما كان طفلاً ، من خلال رفضه له؟ شعرت ريكيل أيضاً أن هذه المحاكمة ، مع تعقيداتها ، ستزيد من معرفتها بالإنسان ومعرفتها بنفسها أيضاً. إلى أي مدى يمكن أن يذهب تعاطفه؟ ما الذي كانت مستعدة لقبوله لصالح مجتمعها؟ لقد فهمت بالفعل ، على الرغم من صغر سنها ، أن الحياة مليئة بالمفاجآت والدروس ، وأن عليك التعامل مع الشدائد والاستمرار في الماضي قدماً. في قلب هذه التجربة ، ربما كانت ستكتشف مشاعر لم تكن بالضرورة مستعدة لها ، ستتضرر حساسيتها ، لكنها كانت متأكدة من اكتساب الخبرة ، والتي ستكون مفيدة لمستقبلها ... الوجبة التي يتم تناولها بشكل مشترك لا يمكن اعتباره بسيطاً ، فهو يفتقر إلى الدفء البشري ، وضحك الأطفال ، ونكات الجيران الودودين ، والتضامن والود. بعد الوجبة ، كان الحماة ينسحبون ويبتعدون عن بعضهم البعض للتأمل. أحب كيرا هذه اللحظة من العزلة المطلقة. كان للأجورا امتياز امتلاك فناء مزين بالصبار والعصارة ، واحة من الخضرة والألوان عندما ظهرت أزهار نادرة ، في وسط عالم معدني بارد ومعاد. لم تترفرف ورقة في مهب الريح ، ولا غصناً منحنياً ، جمدت صلابة النبات حديقة الزن هذه كما لو أن الوقت لم يكن له صمد ، ولا تغيير ، ولا موسم. في الوقت الحالي ، سيكون بمثابة ملجأ لكيرة ، التي كانت تفر من مجتمعها. العيش خلف الأبواب المغلقة لم يكن موطن قوتها ، فقد اعترفت بأنها غير اجتماعية إلى حد ما بالنسبة للحامي ، لقد كان عازراً ، لكنها شعرت أنه كان في دستورها ، في جيناتها. تنفست بعمق ، وأغمضت عينيها ، متكئة على حجر سوف يسخن قريباً عندما يلامس جسدها. لم تكن أول من لجأ إلى هذا المكان المحدد ، فالحجر الذي يدعم وزنها كان أملساً مثل حصة تلبسها آلاف الأرداف العالقة هناك لتستريح. لا ضوء ، ولا طائر ، ولا نافورة ، ونباتات هامة. ذكّر لها صوت توربينات الرياح البعيد والرياح المتدفقة بين الألواح الشمسية ، أنه على بعد خطوات قليلة كان لديها منزل صغير ولكنه مريح ، حيث كانت ابنتها تنتظرها هي ورفيقها وفي اتجاه آخر. .. هناك كانت كول تنتظرها ... كانت تأمل ذلك من كل قلبها ...

الفصل 11

مرعوبة ومرتاحة على حد سواء ، أسرعت مهاي عبر المدخل وضربت نفسها بالحائط. لم تعد ساقاها المرتعشتان تدعمانها ، وانزلت على الحائط البارد لينتهي بها الأمر بالسجود على الأرض. عيناها مغلقتان بذلت مجهوداً هائلاً للتفاهم مع نفسها: لم يعد جسدها يستجيب بشكل طبيعي ، وأمرت رثتها بالفتح وإحضار الأكسجين إلى دماغها ، بينما أمرتها بإبطاء وتيرتها. أرادت أن تقنع نفسها أنها في منزلها ، في مأمن من كل شرور العالم ، ستجد السلام الداخلي. أكدت له نظرة سريعة أن والده لم يعد ، ولم يتغير شيء منذ مغادرته إلى المدينة المنورة. من المؤكد أنه سيظهر مرة أخرى فقط في المساء ، مشغولاً بالخارج. لم يكن ماهاي مستاء. شعرت بأنها كبيرة بما يكفي لتترك وحيدة ولم تعد بحاجة إلى السير على خطى البطريق. ما كان يهمها الآن هو المسافة العميقة التي احتاجتها المراهقة الصغيرة بينها وبين كاسي ، صديقة الطفولة المزعومة ... الوحدة ، كل هذا جيد وصحيح ... لا خيانة في العزلة ... مرتاحة وغازية من في نفس الوقت ، مرتاحة لوجودها داخل أسوارها وغازية من نفسها: كيف يمكن أن تكون مخطئة جداً في هذه الصداقة التي كانت في النهاية لا قيمة لها بالنسبة لكاسي ؛ صدومة من سداقتها وغائبا وخيبة أملها من تصرفات صديقتها. تحرك ماهاي في ضباب كثيف اقتطع كل تصوراتها. ذكرها الجدار البارد على ظهرها بأن لديها جسداً أيضاً ؛ يبدو أن طاولاة الأسرة المركزية ترسل له إشارات ترحيب ومستقرة وقوية وموثوقة. كان اللوح الخشبي الكبير الفاخر لهذا الجزء الداخلي موجوداً في زمن جده وسيكون هناك للترحيب بطفله عندما يحتاج إلى التغيير. هذا الشيء القديم العملي والملموس للغاية ، هذه القيمة المؤكدة باختصار ، ألهمها بالثقة والاحترام وأعادها إلى عالم العائلة ، دافئاً ومطمئناً. تماماً مثل الإرث الذي أصبح صديقاً مخلصاً لوحده ... فكر ماهاي. نزلت على الفور لإحضارها ، لكنها ستستشيرها على المنضدة لمرة واحدة ؛ ستعطيها ستارة المدخل نصف المفتوحة بعض الضوء الطبيعي ومن غير المرجح أن تتضايق في هذا الوقت من اليوم. لم يستشر أحد من خارج عائلته بقايا ، لم تكن سرّاً حقاً ولكنها ذات طبيعة حميمة أكثر ، والدته لم تمنعه أبداً من إظهارها ، بل كانت جوهريّة. صنع جريمويري نفسه "فيدال" ووضع بعض البلسم في قلبه. "هو ، على الأقل ، لن يخونني" ، جاء تفكيرها بصوت عالٍ على الرغم من نفسها. أعطت الصور الملونة البريئة الراحة والأمل ولكن في نفس الوقت الحنين إلى الماضي. كان على مهاي أن تقنع نفسها في كل مرة أنها كانت بالفعل أسلافها. عرض هذه الابتسامات الكبيرة في الشمس ، في الريح ، على مرأى من الجميع ، كان تعبيراً عن الحرية المطلقة ، كان أسلافه يمثلون آخر الأجيال الحرة ، دون حماية ، بدون أغطية ، طبيعية ، غير معدلة وراثياً ... حرية ، مراوغ وبدائي ، باستخدامه كل يوم دون إفلات من العقاب ، اختفى أخيراً: كان السفر أكثر من محدود ، والعلاقات الإنسانية مقيدة بأدنى حد ممكن ، وكانت جميع الحركات خارج المدينة مشروطة بالعناصر الملوثة. خلقت هذه الحرية المنهوبة ظروف حياتهم. كانت ماهاي بعيدة عن اعتباراتها الأصولية تفرح أمام حرية كوم التي أعجبت بها. للتمييز بين الأطفال الثلاثة والأشقاء ، كانت قد أعطتهم الأسماء الأولى التي أحببتها ، ولا بد أن لديهم بعض الأسماء بعد كل شيء ، ولماذا لا ... لم تعترف بذلك لأنها التي لم تكن ستفهم مشيئة غير المجدية. لذا فإن أكبر فرقة في الفرقة هي **Kom**.

في الوقت نفسه ، لم يروي الإرث سوى سنوات الطفولة لأسلافه ، وتساءل ماهاي ، بطريقة براغماتية ، عن طبيعة وظيفتهم كشخص بالغ ؛ كانت كل توقعات الفتاة الصغيرة أكثر غرابة من الأخرى ، تخيلتها بدورها ، مربى جمال أو سائق سيارة أو ربما أفضل صانع سيارات أو سباح أو متزلج أو يعمل في سيرك أو في حديقة حيوانات أو ربما مصور بعد كل ما بدا أن تحظى بالكثير من المرح أمام العدسة ، فلماذا لا تتخلف ... هل كانوا سعداء ، محاطين ، محبوبين ، هل كانت مهنتهم تفي بهم؟ جعلتها هذه الحياة الخيالية تسافر أكثر بكثير من أي طائرة أو شبكة افتراضية ، وكانت بحاجة للهروب والشعور بأنها تستطيع الهروب من عالمها الضيق. من خلال لعبة وجهات النظر الماهرة ، أمسك كوم الشمس بين يديه ، وبالتالي أخذها مثل كرة السلة ، في حركة وهمية. اندمجت ألوان البحر والسماء حرفيًا وكان النجم على وشك الاختفاء بين الاثنين ، كما لو ابتلعه فم غير مرئي ، لا يزال مرتبطًا ، عند حد العنصرين. لم يسبق لماهاي أن رأى غروب الشمس ولن يرى أيًا منها أبدًا ، فقط الحفريات عبرت حدود الأسوار ولكنها لم تستطع الإعجاب بالمناظر البانورامية تحت وطأة الألم من أن تصبح عمياء. وهم يسرون بصعوبة في بيئة معادية وقاتلة ، تجتاحها رياح عنيفة ومضرة. على نفس الشاطئ ، كان يوريس ، شقيقه الأصغر ، يلعب أيضًا بالكرة كما لو كان يرميها بيده بعيدًا ، بينما أنهى تاو ، الأصغر ، نزول اليوم من خلال محاكاة ركلة بارعة مثل لاعب كرة قدم مشهور في ذلك الوقت. سخرت توابلايت عندما لم تعد تعجب بها ، هل كانت مضحكة؟ وجدت ماهاي نفسها أيضًا في حيرة على هذا الشاطئ في الطرف الآخر من الأرض ، وهي تعجب بهذا السحر اليومي والعادي ، جالسة على الرمال الدافئة وقدمها منتعشتان بفعل الموجات الصغيرة التي عادت بأمانة لتداعب أصابع قدميها. .. ستكون عندئذ حرة في الاستمتاع بهذا المشهد الذي لا يزال متجمدًا اليوم فقط في الفيلم ... حرة في الشعور بالهواء المعالج باليود من اللون الأزرق الفيروزي العظيم ، والشعور بالمياه يهرب منها ، والاستمتاع بأوبورن الأصلية الجميلة بلمسات الجزيرة ... من الجمال ولد الأمل والفرح ، كان التراث جميلًا ، لكن كل ذلك الجمال الذي اختفى أزعج مشاعرها. لم تستطع المساعدة في التواصل مع قرينتها الصغيرة الفقيرة ، التي لم يكن لديها شيء جميل في عينيها ، فقط الجدران الزجاجية في عدن أعطت رؤية للجمال ، توفرها الطبيعة الأصلية ، حتى لو كانت خاضعة للسيطرة والمراقبة الشديدة. كان الجمال قد رسخ نفسه حول آخر معقل للحياة ، كما لو كان للبقاء على قيد الحياة ، كان عليه أيضًا إعادة التركيز على الأساسيات. ركز الإنتاج البشري على بقاء الأنواع وأهمل للأسف جمال الفن والإبداع والجماليات. ولجعل الحياة أكثر جمالًا باختصار ... يا له من إدراك مرير كان ماهاي يفقد شيئًا فشيئًا ، شيئًا فشيئًا ، براءة طفولته ؛ بعد خيانة صديقتها ، خيانة أسلافها ، لا لم يكن ذلك ممكنًا ... كيف يمكنها ، ماهي الصغيرة ، المساهمة في إيجاد الجمال ، والحرية ، والمستحيل ، لم تكن قادرة ... ما هو الحجر الذي كانت ستذهب إليه في بناء نسلها ، ماذا يمكن أن تقدم لأسلافها؟ لم تشعر بأنها قادرة على تحديد وقتها ، لترك شهادة ، حيث أن الإرث ساهم في ذلك بطريقتها الخاصة ... ستكون حامية ولا شيء أكثر ، ستأخذ دورها بتعاطف وتфан ، لقد أحببتها الناس ، قرينه ، والديه ؛ كانت لديها قناعة حميمة بأنها لا تستطيع فعل المزيد من أجل الإنسانية ... "آه على أي حال ، لقد فهمت أخيرًا أنك غير مهم ... naninère ... "مرة أخرى ، أنا لا أهتم بسؤالك" "حسنًا ، بالطبع لا ... لكنني أتحدث إليكم ... nanananère ... لذلك ما زلت وحيدًا ... "لست متأكدًا ... ناناني ... وإذا

لم يأتي ... "" بغض النظر عن أي شيء ، فهو دائماً يأتي "" هل تدرك أنك تجيبني ... **nananinère** .. ""

أجيب عليك حتى ينتهي بك الأمر إلى الصمت "" تجيب لأنك وحدك ، **nananinana** ... "" توقف ، ليس لدي ما أقوله لك "إغلاق عينيها وضعت **Mahai** يديها على أذنيها وبدأ الغناء بصوت عالٍ ، ثم لا شيء ، عاد الصمت.

كان صدرها ينبض عندما استقرت عيناها على الصور ، لم تعد ترغب في الإعجاب بها أو فهمها ، كانت معدتها مقززة ، كانت على وشك التقيؤ. منذ بداية الصباح تعرضت للهجوم من قبل مثل هذه المشاعر العنيفة والمتناقضة ، استغل هذا الصوت الغازي نقاط ضعفها ولم تعد قادرة على فهم الأشياء ؛ الجيد ، السيئ ، التقاليد والمشاعر ، كل هذه الاضطرابات أضعفت الطفل الرقيق الذي كان منهكاً. كانت أطرافه متعبة ، وكان بذل المزيد من الجهود يفوق قوته. عقدت ذراعيها على الطاولة لتترك هذا العالم السجين والقيح ، وانهارت في نوم عميق. كانت هناك حاجة إلى استراحة ، والجلوس بشكل غير مريح بين قسمين من الألواح ، شاهد راهين زميله في الفريق. مجهزة ، ليس بأغطية ، ولكن بأقنعة محكمة ضد الأشعة فوق البنفسجية ، تم الكشف عن الوجوه. قامت باولا بشرب السائل الحيوي الذي يوفره المصاصة المدمجة. كان رأسها مائلاً بحدّة ، في مواجهة الألواح المسببة للعمى ، في حركة تمحيص ، لم تر سوى العمل الذي لا يزال يتعين القيام به من أجل إنجاز مهمتها الخارجية. إن المزيج الذي يحميهم من الاعتداءات المناخية يحد من الحركات ويلغي جميع أشكال الجسم. كانت خيال راهين من صنع القواطع لجسد باولا في هذا الاستيقاظ. لم يكن هناك شك في أن جوهر هذا العمل الشاق والمتطلب قد حوّل جسده الأنثوي إلى جسم قوي وعضلي وذكوري إلى حد ما ؛ لكن هذا لم يكن ليغضب رهين. نظرت إلى محيطها بتحد وكانت مستعدة لأي شيء ، ولم تكن خائفة من أي شيء. كان ثدييها مرتفعين ومستديرين ، وكان وركاها الملحوظان للغاية يقترحان حوضاً واسعاً ومرحباً. تجعلك عضلات فخذيها وكثفيها ترغبين في التكيب. راهين كانت تحت تأثير هذه الظاهرة التي صنعها العمل. كان دليلاً مثله ، كان لديهم الكثير من مواضيع المحادثة ، خاصة عندما كان من الضروري وضع خياله في خدمة الإصلاح. في هذه اللحظة بالذات بالنسبة إلى رهين ، لم يكن هناك شك في أن التقارب الجسدي والنفسي والعاطفي بات وشيكاً. لقد سُمّ اتباع توصيات كيرا ، أفكار زيار ، الأعراف الاجتماعية التي منعتها من الاقتراب من المرأة أولاً ، كان يتوق إلى حرية التفكير ، والعمل ، والحب ... لكن باولا لم تبدو وكأنها بحاجة إلى أحد ولم تفعل ليس لديها رفيق رسمي مع تقدم سن الإنجاب لها. إذا دفعته بعيداً ، يمكنه أن يودع صداقتهما ، هل كان مستعداً حقاً لتحمل هذه المخاطرة. علاوة على ذلك ، لم يكن لديها أبداً أي حركة أو كلمة ملتبسة تجاهه ، ماذا تفعل؟ كانت راهين حساسة بطبيعتها ، وتهتم دائماً بالاحتياجات والتوقعات ، ولا سيما تجاه النساء ، ولم يكن يريد أن يسيء إلى بولا ، ولكن احتمالية تذوق نكهات جديدة ، و عطور جديدة ، وفمها ، وبشرتها ... فيه يلتهمها بنظرتها ، وكلما تجاهلته ، أحبط الإحباط من قلة الاهتمام رغباته. كانت لا تزال تتفرج على **IPN** ، تشرب المحلول الحلو والفيتاميني الذي توفره بدلة الفضاء الخاصة بها وتركز على سرد العمل. كان قلب المعجب به ينبض بشدة وكان أسفل بطنه ساخناً جداً ، وكانت دوافعه الجنسية ستتطلق إذا لم يستعد السيطرة ، بينما أرادت يديه أن تكون في جوف تلك الساقين العضليتين، اليوم نفسي. انفجرت باولا في الصباح الباكر جداً قبل الفجر ، مع لمسة من الإلحاح في صوتها ، من المستحيل مقاومتها. كيف تقول لا؟ كان النقاش في هذه الظروف غير وارد ، فقد كانت

توربينات الرياح فوق رؤوسهم صاخبة لدرجة أنهم عملوا من خلال التواصل عن طريق الإيماءات. كان هذا التوقف غير المسموع أيضًا غير صالح للأكل ، ولا يوجد طعام كبير ، ولا يمكن إزالة الأفتعة دون حدوث أضرار مادية ، والإمدادات اللازمة لعملهم الشاق ستكون سائلة اليوم ، ولم يكن راهين من محبي إطعام نفسه كما لو لم يكن لديه. لا أسنان بعد. كان لديه انطباع قذر بأنه يتضاءل في جسده. تم مساعدتهم أيضًا على التنفس وإرساءهم باستمرار على الهيكل المعدني الأساسي لأنه إذا دفعتهم عاصفة إلى الإقلاع ، فيمكنهم قول وداعًا لهذا العالم ، محطًا بواسطة الشفرات الأفقية لتوربينات الرياح. كانت حياتهم تعتمد فقط على أحزمة ربطهم التي تربطها حلقات تسلق بالدبابيس محكمة الغلق على طول الألواح. لقد اعتنى بأثقل المعدات بينما قامت Paula ، agile ، بإصلاحها في أسرع وقت ممكن. اليوم. لن يكون لديها وقت للملل. عادت بصره لتتجمد على الصورة الظلية الأنثوية بجانبه ، وعيناه الأسود الكبير وفمه السخي أرسلته إشارات مثيرة لدرجة أن أفكاره بالطبع أصبحت قذرة مرة أخرى على الرغم منه. شعر راهين أن إرادته تتضاءل وتنمو رغبته ، ومع ذلك كان عليه أن يقاوم دوافعه لأن الأمر متروك لها لبدء التقارب ، فقد كان عاجزًا. "ما هي القواعد السخيفة ... ما الفرق الذي ستحدثه حقًا إذا كنت أنا أو هي من حرصها ، عندما نتفق معًا." وهنا تكمن المشكلة ، كان لدى رهين انطباع بأن باولا لا تميل إلى الاقتراب من أي شخص ، وكأن قلبه قد أخذ بالفعل ... ومع ذلك لم يكن لديه علم بذلك .. ربما لديها سر؟ أصبحت نظراته أكثر إلحاحًا وشعرت بها باولا ، فأشار إلى استئناف عملهم بحركة بسيطة للرأس في وقت واحد مع حركة عمودية لجسدها. وها هم ، يستأنفون المسار الذي تركوه في وقت سابق ، تموجت باولا على الحائط ، وأمسكت راهين ظهرها في أقصى الحدود من الوركين ، وأقنعتهم المبتسمة متقاطعة ، ووجهت شفاه باولا الفاتنة شكرًا جزيلًا لك. غرق قلب رهين كما لو كان في الخامسة عشرة من عمره مرة أخرى ، أحشائه معقودة. كان هذا اليوم صعبًا على جسد الرجل الذي يحتاج إلى طعام صلب. شاكرا ، عادت باولا إلى مهمتها ، ولكن دائمًا بمنتهى الجدية. استيقظ ماهاي وحلقه شديد الجفاف وخده ملتصقًا بتمثيل كوم ، عادت كل اللحظات الماضية من اليوم إلى ذاكرته في تدفق مستمر ومسكر ، وغياب والدته ، ووالده ، والمدينة ، وكاسي العودة ، كل شيء يضطهدا عندما كان ينبغي أن تكون مسترخية من قيلولتها. حياة الراشد لا يمكن أن تبدو هكذا ؛ بدا والداها سعداء على الرغم من أنهما كانا يتحملان مسؤولية أكبر منها. اجتاحت نظرتها ، التي لا تزال غير واضحة ، على الألبوم أمامها ؛ كل هذه الصور الموروثة عن الأجداد لم تعد تفرح قلبها ، لقد عرفت في أعماقها أن هذا الوقت قد انتهى تمامًا وأنه لن يعود أبدًا. استحوذ التشاؤم عليها وتسلى إلى أفكارها الحميمة عندما كان عمرها لا يتطلب سوى العبث والسخافة. كان الاضطراب الذي كان يسكنه يتحول إلى وزن ثقيل استقر في أحشائه ، وسيكون من الصعب إراحته الآن بعد أن تم تنصيبه. كل هذا يجب أن يبقى سرا ولن يلاحظه أحد. كان العار من عدم التمكن من الارتقاء إلى مستوى ما ستطلبه والدتها منها في المستقبل يتدفق داخلها ؛ دورها العزيز كحامية ، نعم أخيرًا ، كان مجرد دور تلعبه ، كما يمكن للمرء أن يرى في أي مسرح شارع ؛ التمثيل والكذب والاختباء حلول جيدة لدرء الشك. ملأ الظلام رثتيه وكبدته وقلبه وجميع أعضائه الحيوية لتصل بالكامل إلى كل مظهره الجسدي. "آه ، آه ، آه ، أنا هنا ، معك ، فيك ، نانينانا ... بدلاً منك ... لا مفر لك ..." نفث الشيطان ريحًا جليدية في عروقه. للوصول إلى الحدود من جسدها

الشباب الضعيف ، مما يحرمها من أي بديل. لقد كانت محاصرة في أفكارها المؤذية والمظلمة ، ولن تضحك على الحياة مرة أخرى ، ولن تشعر أبدًا بالدفء والحنان اللذين يريحانها كما كان من قبل. لقد هربت براءتها أمام العدو ، وكانت قوية جدًا بالنسبة لأفكارها الرقيقة. كانت حياته تتأرجح نحو بئر لا نهاية لها. "أنت ملكي ، أنا وحدي ... نانينانا ...". لم يكن لدى Mahai القوة ولا الإرادة لمحاربة الصوت الصغير ، الذي أصبح صديقًا أو سرطانًا. لكن ماذا كان يحدث؟ لم تعد مهاري قادرة على إبقاء عقلها صافياً. بدا لها أن كل شيء قد تغير ، مبتلى بأفكار لا تخصها حقًا ، كما لو أنها فقدت السيطرة تمامًا على عواطفها ورغباتها كفتاة صغيرة ، أرادت أن تكون فتاة صغيرة مرة أخرى. وأنا نحتضن ، من لا يفكر في الغد ومن لديه صديق يلعبه ويضحك ويحلم به ... "أين أنت؟ ما زلت بحاجة إليك ، ما زلت بحاجة إليك ... من فضلك ... أمي". أراحت رأسها على الإرث ، منهكة ، أغمضت عينيها ، ولم ترغب في فتحهما مرة أخرى ، حتى قوة أسلافها لن تعيدها إلى الحياة. كانت ليمبو تخنقها ، والحياة كانت تهرب ... "ماهاي ، ماهاي ، ... ما الذي يحدث ، ماهاي ... ما بك؟" ماهي "يدان قوية صافحتها وهي تحاول إعادتها ،" أبي ، أنت ... أنت هنا ... أبي ، ... لا أشعر أنني على ما يرام ... "راهين لمس جبين فتاته ، كان حاراً ، كانت مصابة بالحمى. أمسك بالجسد الهش والخفيف جدًا ، وحملها بين ذراعيه العضليتين بينما كان أحدهم يرفع العروس الصغيرة لعبور باب منزلها الجديد ، ولكن في الاتجاه المعاكس. راهين هرعت للخارج باتجاه المنزل المقابل منزل الطبيب أليز. أوه كانت هناك. "أليز ، ماهي مريضة ، لقد وجدت هكذا عندما وصلت إلى المنزل ، افعل شيئاً ...". في مواجهة ضغوط رهين التي اندلعت في المنزل الصغير دون مداعبة ، نصحت أليز زيار بالعناية بصديقه في غرفة انتظار ، بينما كانت تستشير الطفل فيما كان بمثابة دراستها. في الواقع ، كانت مهاري تعاني من حمى ، حمى شديدة ، كانت أيضًا مصابة بالجفاف ، كانت تعاني من الهذيان ، كلماتها لا معنى لها ، كاسي ، بالقرب منها ، قلقة ، أكدت لها أن الطفل لم يأكل خلال المدينة ، وربما كان لديه لا تأكل أي شيء طوال اليوم ، مع مثل هذا الكائن الحي الضعيف يمكن للفيروس أن يتسلل إلى نفسه بسهولة. تركت كاسي في مكالمة مرضية للحظة لطمأنة والدها ، الذي كان بالفعل قلقًا من الطبيعة. "لا تقلق ، إنه فيروس صغير بسيط ، إذا وافقت ، فسأحتفظ به الليلة ، وسأعيده إليك صباح الغد" كان راهين في جميع ولاياته ، ولم يكن قلقًا بشأن اليوم بالنسبة لها ، اعتقدت أنها كانت في حالة جيدة ، محاطة بأصدقائها ، وهناك تعلم أنه في الخارج ، منذ بداية الوسيط ، لم يرها أحد. كانت مجمدة في ألبوم المحنة هذا ، وحدها ومريضة ، بينما كان يفكر فقط في العبث مع امرأة أخرى غير والدته ، يا له من عار ... لقد فشل في واجبه الأول وهو رعاية ابنه جيدًا محبوب. إذا تبين أنه أكثر خطورة من فيروس بسيط أو إذا كان الفيروس قويًا للغاية وانتصر ، فلن يتعافى أبدًا. لم يكن يميل إلى الوثوق بأصدقائه المقربين الذين كانوا يأسفون له حقًا. وافق على تركها مرة أخرى في أيدي خبراء أليز ، ليس من دون رؤيتها قبل المغادرة ، فقد كان الليل قد تقدم بالفعل ، وكانت راهين منهكة من التعب. كانت ممدودة على سرير ، غاضبة ، وعيناها مغمضتان بشكل أفضل لتجمع قوتها الأخيرة بشكل أفضل ، شفاقة تقريبًا ، بدون أي حركة ، بدون حياة ، ركضت رجفة في ظهرها. إنها على قيد الحياة وبصحة جيدة ، على الرغم من كل شيء ... أراد عقلها إقناع نفسه بذلك. أمسك بيدها ، ومسك

بشعرها الذهبي الجميل ولم يقل شيئاً ... إذا فقدتها ... سيموت ... يعتني بك ". حاول راهين طمأنة نفسه. لم يرد
صدى كلماته إجابة ، بقي الطفل ساكناً تماماً ، متجمداً في محنته ، راهين مرهق.